

٢

٢٠١١/١٥
٢/١

الوزارة في القاهرة

الفريعة حسنة الفريضة

للقضاة والمفتين والمحامين وتلامذة المدارس الثانوية والحقوق وموظفي
المحاكم الشرعية ومحاكم الطوائف وموظفي دوائر الاجراء
ومأموري التسوية ومسجلي الاراضي وكتاب
العرائض وكل شخص له
ارث أو انتقال

ترتيب



قاضي القدس الشرعي الاسبق

يشتمل هذا الكتاب على احكام الارث بالادلة وتقسيم الميراث
(بالطرق العادية والشباك) وعلى تقسيم القيراط وكسوره ؛ وعلى كيفية
قسمة التركات على الورثة والفرماء ؛ وعلى احكام الوصايا المتعلقة بالتركات
وتقسيم الارث مع الوصية باختلاف انواعها وفيه كتاب باحكام الانتقال
وكيفية قسمة الاراضي الاميرية ومسائل حساية مهمة تتعلق بقسمة الارث
وبتوحيد الحصص المختلفة في قيود الطابو ، كل ذلك بصورة عملية سهلة مفيدة

حقوق الطبع محفوظة

سنة ١٣٩٧ هـ و سنة ١٩٧٧ م

مطابع الجمهورية العلمية الملكية

مكتبة المرفوع
مطبعة السليفي عبد الحميد الثاني
هدية إلى مكتبة الجامعة الإسلامية بناءً على وصيته

[illegible]

717, 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
وعلى آله وصحبه والتابعين .

« اما بعد » فلما كانت الكتب الفقهية في احكام الميراث لا تنفي بالمرام لمن اراد ان يتعلم هذا العلم بسهولة . ودرسها والوقوف على دقائقها يحتاج الى زمن طويل نظراً للطرق المتبعة في وضعها وتصنيفها وضعية عباراتها ؛ وبسبب ذلك اصبحت علماء قليلة ونادرة ولو نظرنا الى فلسطين نجد ان علماء الارث فيها لا يتجاوز عددهم اصابع اليد ؛ مع ان هذا العلم من الاحوال الشخصية التي لا غنى لكل شخص عنه وهو سهل المأخذ وقريب المنال اذا وجد من يلقيه باصول فنية متقنة ، وقد ورد بانه اول علم يفقد ؛ بسبب فقدان علماءه ؛ ولهذا رأيت ان اصنف فيه هذه الرسالة خدمة لابناء قومي ورغبة في الاكثار من متعلمي هذا العلم فرتبتها بعارة موجزة سهلة التداول وبيّنت فيها القواعد الحسائية المصطلح عليها فيه بطريقة واضحة واقتصرت فيها على ما كثر وقوعه من المسائل ، ولم اتبع الا القول الصحيح من المذهب والحكم المفتى به وغضضت النظر عن كثير من الاقوال المختلفة دفعاً للتطويل ومنعاً للتشويش حيث لم أرفأائدة من ذلك ولم ابحث فيما أبطل ومنع بحكم القوانين الدولية (كالرق

الباب الاول

المقدمة

- ١- تعريف علم الفرائض ٢- ما يتعلق بتركة الميت ٣- موانع الارث ٤- المستحقون للتركة ٥- ادلة الفروض في القرآن الكريم ٦- ادلة الفروض بالاحاديث الشريفة واجماع الامة

١- تعريف علم الفرائض

الفرائض :- جمع فريضة وهي مشتقة من الفرض ومعناه لغة التقدير ، واصطلاحاً تقدير سهام الورثة في الميراث

٢- ما يتعلق بتركة الميت

يتعلق بتركة الميت اربعة حقوق مقدم بعضها على بعض :-
(الاول) ما يحتاج اليه الميت من تجهيز وتكفين بلا إسراف ولا تقتير (الثاني) قضاء ما وجب في ذمته من الديون
(الثالث) تنفيذ وصيته من ثلث ماله الباقي بعد ايفاء الدين
(الرابع) تقسيم الباقي^(١) على ورثته اذا تعددت او اعطائه لوارثه

(١) لقوله تعالى (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ)

واحكامه في الميراث) واتبعته بقواعد ومسائل في قسمة القيراط وكسوره ، وفصلت فيه عمليات الشباك وتنظيمه ، والحقت به احكام الانتقال بالاراضي الاميرية ومسائلها العديدة ونوعت مسائله تمريناً للطلاب وتكثيراً للفائدة ، وبما انه فريد في بابه ونوعه فقد سميته « الفريدة في حساب الفريضة »

وبما اني لست معصوماً من الخطأ فارجو ممن اطلع على شيء من ذلك ان يصلح ويغفر حيث ان العصمة لا تكون الا لله وحده ؛ ومن الله التوفيق عليه توكلت واليه انيب ؟

الفقير اليه تعالى

محمد نبيب البطار الحسيني

الفرد ما لم يكن احد الزوجين كما سيأتي بيانه

٣- موانع الارث

موانع الارث اربعة : (الاول) الرقية كاملة كانت (كالقن)
او ناقصة (كالمدير وام الولد) (الثاني) القتل الذي يتعلق به
وجوب القصاص او الكفارة (الثالث) اختلاف الدين
(الرابع) اختلاف الدار

٤- المستحقون للتركة

المستحقون للتركة تسعة اصناف مقدم بعضها على بعض بالترتيب
الآتي :-

اولاً : صاحب الفرض ؛ وهو من ثبت فرضه بالقرآن الكريم او
بالسنة او باجماع الامة

ثانياً : العصبه من النسب ؛ وهو من يأخذ ما ابقتة اصحاب
الفروض ويأخذ كل التركة عند عدمهم

ثالثاً : العصبه السببية^(١) وهو مولى العتاقة ذكراً كان او انثى ثم
عصبته النسبية

رابعاً : الرد على ذوي الفروض بقدر استحقاقهم ما عدا الزوج
والزوجة لانهما ليسا من اصحاب الرد

(١) هذا الصنف غير موجود في زماننا لمنع الرق

خامساً : ذوو الارحام عند عدم وجود العصبات واصحاب الرد،
وذو الرحم من كانت له قرابة لليت وليس بعصبه ولا
صاحب سهم أي (فرض)

سادساً : مولى الموالاة : وهو شخص والاخر مجهول نسباً بقوله
(انت مولاي ترثني اذا مت وتعقل غني اذا جنيت) وقبل
هو بذلك كان له وارثاً وعاقلاً ؛ وكذا لو كان هو
مجهولاً نسباً ووالى الآخر وقبلة الآخر كان كل منهما مولى
للآخر ووارثاً له وعاقلاً وهذا مذهب الحنفية ، والشافعي
لا يقول الا بولاء العتاقة

سابعاً : المقر له بالنسب ولم يثبت نسبه بذلك الاقرار ومات المقر
مصرأ على اقراره

ثامناً : الموصى له بجميع المال

تاسعاً : بيت المال

٥- ادلة الفروض في القرآن الكريم

الفروض^(١) المقدرة في القرآن الكريم ستة : وهي النصف والرابع

(١) قال تعالى (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا
قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا)

والثمن والثلاثان والثلاث والسدس

النصف - ذكر في قوله تعالى (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ) فان كُنَّ نساءً فوق اثنتين فلهنَّ ثلثا ما تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ) وفي قوله تعالى (وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ) وفي قوله تعالى (قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُوهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ)

الرابع - ذكر في قوله تعالى (فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ) وفي قوله تعالى (وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ)

الخامس - ذكر في قوله تعالى (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّنَيْنِ)

(١) الولد . يطلق على الابن والبنت

الثلثان - ذكر في قوله تعالى (فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ) وفي قوله تعالى (وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ)

الثلث - ذكر في قوله تعالى (وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ) وفي قوله تعالى في حق الأخوة لأُم (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ)

السدس - ذكر في قوله تعالى (وَلِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ) وفي قوله تعالى (فَإِنْ كَانَ لَهُ أُخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ) وفي قوله تعالى (وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ)

الباب الثاني

في اصحاب الفروض واحوالهم

- ١ - اصحاب الفروض ٢ - احوال الاب ٣ - احوال الجد ٤ - احوال الزوج ٥ - احوال الزوجة ٦ - احوال الاخوة لأم ٧ - احوال بنات الصلب ٨ - احوال بنات الابن ٩ - احوال الاخوات الشقيقات (الاخوات لابوين) ١٠ - احوال الاخوات لأب ١١ - احوال الام ١٢ - احوال الجدات ١٣ - لاحقة (بنو الاعيان ، بنو العلات ، بنو الاخياف)

١ - اصحاب الفروض

اصحاب الفروض التي تقدم ذكرها (سواء كانت بنص الكتاب او بالسنة او بالاجماع) اثنا عشر نفرأ أربعة منهم من الرجال وثمانية من النساء

اما الاربعة :

فهم الاب والجد الصحيح وهو (اب الاب وان علا) والاخ لأم والزوج

واما الثمانية

فهن : الزوجة والبنت والاخت الشقيقة وبنت الابن (وان

٦ - أدلة الفروض بالسنة واجماع الامة

- الفروض والاحكام الثابتة بالسنة (خمسة) : ١ - الولاء لمن اعتق ٢ - الاخوات مع البنات عصبة ٣ - ألحقوا الفرائض باهلها فسا بقي فهو لأولى رجل ذكر ٤ - أطعموا الجدات السدس ٥ - أعط البنت النصف وبنت الابن السدس والباقي للاخت

وما ثبت بالاجماع :

ثلاثة : وهي جعل ابن الابن مقام الابن وبنت الابن مقام البنت عند عدمهما ؛ وجعل الجد مقام الاب عند عدمه والاخت لاب مقام الشقيقة ؛ واعطاء الاخت لاب السدس مع الشقيقة تكملة للثلثين قياساً على بنت الابن مع البنت الصلية

سفلت) والاخت لأب والاخت لأم والجدة الصحيحة
(سواء كانت لأم أو لأب)

٢ - احوال الاب

للأب احوال ثلاث : (الاول - السدس) وهو الفرض المطلق . وذلك اذا كان لليت ابن فاكثر او ابن ابن فاكثر (وان سفل) . (الثاني - السدس والباقي) وهو الفرض والتعصيب وذلك اذا كان لليت بنت او بنت ابن (وان سفلت) واحدة كانت فاكثر . (الثالث - التعصيب المحض) وهو اذا لم يكن لليت اولاد او اولاد ابن وان سفلوا

مسئلة	سدس	باقي	مي
٦	اب	ابن ابن ابن ابن ابن	١ ١ ١ ١ ١ ١

مسئلة	سدس	باقي	مي
٦	اب	ابن ابن ابن ابن	١ ١ ١ ١ ١ ١
عدد رؤوس الابناء	٤	٤ ٥ ٥ ٥ ٥	٢٤

امثلة الحال الثانية :

مسئلة	سدس و باقي	نصف	مي
٦	اب	بنت	١ ١ ١ ١ ١ ١
اختصاراً	٣	٣	٢

مسئلة	سدس و باقي	ثلثان	مي
٦	اب	بنت بنت	١ ١ ١ ١ ١ ١
اختصاراً	٢	٢ ٢	٣

امثلة الحال الاولى :

مسئلة	باقي	سدس	مي
٦	ابن	اب	١ ١

مسئلة	باقي	سدس	مي
٦	ابن ابن	اب	١ ١ ١
عدد رؤوس الابن	٢	٥ ٥	١٢

٣ - احوال الجد

الجد كالأب في احواله الثلاث الا انه يجب بوجود الأب اي
(لا يرث معه)

امثلة ذلك :

مسئلة	سدس	باقي
٦	جد	ابن
	١	٥

(١)

مسئلة	سدس و باقي	نصف
٦	جد	بنت
اختصاراً	٣	٣
٢	١	١

(٢)

مسئلة	له كل المال
	جد

(٣)

مسئلة	له كل المال	محبوب
	اب	جد

(٤)

مسئلة	سدس و باقي	نصف
٦	اب	بنت الابن
اختصاراً	٣	٣
٢	١	١

(٣)

مسئلة	سدس و باقي	ثلثان
٦	اب	بنت الابن بنت الابن بنت الابن بنت الابن
	٢	١ ١ ١ ١ ١

(٤)

امثلة الحال الثالثة :

مسئلة	له كل المال
	اب

(١)

مسئلة	ربع	باقي
٤	زوجة	اب
	١	٣

(٢)

مسئلة	ثلاث	باقي
٣	أم	اب
	١	٢

(٣)

مسئلة	نصف	باقي
٢	زوج	اب
	١	١

(٤)

٤ — احوال الزوج

للزوج حالتان : (الاولى — النصف) ان لم يكن لزوجته المتوفاة ولد . (الثانية — الربع) ان كان لزوجته المتوفاة ولد

امثلة الحال الاولى :

مسئلة	نصف	باقي
٢	زوج ١	اب ١

(١)

مسئلة	نصف	باقي	محبوب
٢	زوج ١	اب ١	جد

(٢)

مسئلة	نصف	باقي
٢	زوج ١	جد ١

(٣)

امثلة الحال الثانية

مسئلة	ربع	باقي
٤	زوج ١	ابن ٣

(١)

ملحوظة : احوال الاخ لام ستذكر مع احوال الاخوات لام

مسئلة	ربع	باقي
٤	زوج ١	ابن بنت ٢ ١

(٢)

مسئلة	ربع	باقي
٤	زوج ١	ابن الابن ٣

(٣)

مسئلة	ربع	باقي
٤	زوج ١	ابن الابن بنت الابن ٢ ١ ١

(٤)

مسئلة	ربع	باقي
٤	زوج ١	ابن ابن الابن بنت الابن ١ ١ ١

(٥)

٥ — احوال الزوجة

للزوجة حالتان : (الربع) ان لم يكن لزوجها المتوفى ولد و (الثمن) ان كان له ولد واذا تعددت الزوجات يشتركن في الفرض

امثلة الحال الاولى :

مسئلة	مير		مسئلة
	ربع	باقي	
(١)	زوجة	اب	٤
	١	٣	
(٢)	زوجة	باقي	٤
	١	جد	
(٣)	ربع	باقي	٣
	١	مسئلة	
(٤)	زوجة زوجة	اب	٤
	١ ١	٦	
عدد رؤوس الزوجتين			٨
(٤)	ربع	باقي	٣
	١	مسئلة	
(٤)	زوجة زوجة زوجة	جد	٤
	١ ١ ١	٩	
عدد رؤوس الزوجات			١٢

امثلة الحال الثانية

مسئلة	مير		مسئلة
	ثمن	باقي	
(١)	زوجة	ابن	٨
	١	٧	

مسئلة	مير		مسئلة
	ثمن	نصف	
(٢)	زوجة	بنت	٢٤
	٣	١٢	
اختصاراً			٨
(٣)	ثمن	باقي	٧
	١	مسئلة	
(٤)	زوجة بنت الابن ابن الابن	٢١	٨
	٣ ٧ ١٤	٣	
عدد رؤوس الحفيدين			٢٤
(٤)	ثمن	باقي	٧
	١	مسئلة	
(٤)	زوجة زوجة زوجة	ابن الابن	٨
	١ ١ ١	٢١	
عدد رؤوس الزوجات			٢٤

٦ - أحوال الأخوة لأم والأخوات لأم

الاخوة لأم والاخوات لأم من كانت امهم وأم الميت واحدة
وابو الميت غير ابيهم ولهم احوال ثلاث :

(الاول - السدس) اذا كان واحداً ذكراً كان او انثى
(الثاني - الثلث) للجمع^(١) ولا تفاضل في القسمة بين الذكر

(١) الجمع في اصطلاح هذا الفن لما زاد عن الواحد

والانثى منهم لكونهم شركاء في الثلث بنص القرآن والتشريع يقتضي التسوية . (الثالث - الحجب) فانهم يجبون اي (لا يرثون) ان كان لليت ولد او ولد ابن (وان سفل) وكذا ان كان له اب او جد صحيح وان علا

امثلة الحال الاولى :

مسئلة	١ سدس	٢ باقي	٣ نصف	ميراث
٦	اخ لام ١	اخ لابوين ٢	زوج ٣	(١)
مسئلة	٧ باقي	٢ سدس	٣ ربع	ميراث
١٢	اخ لاب ٧	اخت لام ٢	زوجة ٣	(٢)

امثلة الحال الثانية :

مسئلة	٥ باقي	٤ ثلث	٣ ربع	ميراث
١٢	شقيق ٥	اخ لام ٢	اخت لام ٢	زوجة ٣
مسئلة	١ باقي	٢ ثلث	٣ نصف	ميراث
٦	عم ١	اخت لام ١	اخ لام ١	زوج ٣

امثلة الحال الثالثة :

مسئلة	محجوبة	باقي	نصف	ميراث
٢	اخت لام	اب ١	زوج ١	(١)
مسئلة	محجوب	باقي	ربع	ميراث
٤	اخ لام	جد ٣	زوجة ١	(٢)
مسئلة	محجوبون	باقي	ربع	ميراث
٤	اخوة لام	ابن ٣	زوج ١	(٣)
مسئلة	٣ باقي	محجوبون	نصف	١ ثمن
٨	شقيق ٣	اخوة لام	بنت ٤	زوجة ١

٧ - احوال بنات الصلب

بنات الصلب هن بنات الميت ولهن احوال ثلاث : (النصف) للواحدة و (الثلثان) للجمع اي (لما فوق الواحدة) و (التعصيب) مع اخوتهن على سبيل التفاضل للذكر مثل حظ الانثيين

امثلة الحال الاول :

مسئلة	نصف	سدس وباقي	مسئلة
(١)	بنت ١	اب ١	٢ اختصاراً
(٢)	ربع ١	نصف ٢	باقي ١
(٣)	زوج ١	بنت ٢	عم ١
(٤)	نصف ٤	باقي ٣	مسئلة ٨
(٥)	زوج ١	بنت ٤	شقيق ٣

امثلة الحال الثانية :

مسئلة	ربع ٣	ثلثان ٨	باقي ١	مسئلة
(١)	زوج ٣	بنت ٤	بنت ٤	اخ لآب ١
(٢)	نصف ٣	ثلثان ١٦	باقي ٥	مسئلة ٢٤
(٣)	زوج ٩	بنت ١٦	بنت ١٦	شقيق ١٥
(٤)	عدد رؤوس البنات ٧٢	٣	٢٤	

امثلة الحال الثالثة :

مسئلة	ابن ٢	بنت ١	بنت ١	مسئلة ٤
(١)	زوج ١	ابن ٢	ابن ٢	بنت ١
(٢)	نصف ١	باقي ٧	مسئلة ٨	
(٣)	زوج ١	بنت ٢	بنت ٢	بنت ١

٨ - احوال بنات الابن

لهن احوال ست : (الاول - نصف) للواحدة . (الثاني - الثلثان) للجمع . (الثالث - السدس) ان كان لليت بنت صليية واحدة تكلمة للثلثين . (الرابع - يسقطن) ان كان لليت جمع من البنات (الخامس - اذا كان معهن اخ او ابن اخ) (وان سفل) يعصبن) فانهن يرثن معه بالتفاضل للذكر مثل حظ الانثيين مع وجود البنات الصليية . (السادس) يسقطن ايضاً اذا كان لليت اولاد ذكور

امثلة الحال الاول

مسئلة	نصف	سدس وباقي	مسئلة
(١)	بنت ابن ١	اب ١	٢ اختصاراً

امثلة الحال الرابعة :

مسألة	١	٢		
	باقی	ط	ثلثان	
			م	
٣	ع	بنت ابن	بنت	بنت
	١	٠	١	١

(١)

^١ باقى ط ^٢ فلان
 مسئلة

(٢) مير

٦	٦	٦	٦
بنت بنت	بنت ابن	قيق	٣
٢ ٢ ٢	٠	٣	٣
			عدد رؤوس البنات
			<u>٩</u>

امثلة الحال الخامسة :

	١	٢						
	باقی	ثلثان						
مسئله	—————		—————					(١)
	٣	٦						
	بنت ابن	بنت بنت						
عدد رؤوس الخفیدین	٣	٣	١	٢	٣	٣		
	—————							
	٩							

	١	٢	
مسئلة	باقى	فلان	
	<hr/>		(٢)
	٣	٦	
	بنت ابن الابن	بنت بنت	
عدد رؤوس احد الفريقين	٣	٢ ٢ ٢	
	<hr/> ٩		

مسئله	سدس و باقی	نصف	
اختصاراً ۲	جد ۱	بنت ابن الابر ۱	(۲)

أمثلة الحال الثانية :

(۱)

۱	باقی	۲	مشتان	
۳	عم	۱	بنت ابن	۱
			بنت ابن	

(۲)

مسئله	۱	۲	
	باقی	ثلثان	

		۶	
۳	شقیق	بنت ابن	بنت ابن
۳	۳	۲	۲

۹			

أمثلة الحال الثالثة :

مسئله	۲ باقی	۱ سدس	۳ نصف
۶	۴ م	۱ بنت این	۳ بنت

	٢	١	٣	
	باقی	سلس	نصف	
	مسئله			
		٢		
	اخ لآب	بنت ابن	بنت ابن	بنت
	٤	١	١	٦
٦				
عدد رؤوسها	٢			
	١٢			

(٢)

امثلة الحال السادسة :

مسئلة	ط	ط	المال له
	ابن ابن	بنت ابن	ابن

(١)

مسئلة	ط	ط	ط	المال لها بالتفاضل
	ابن ابن	بنت ابن	بنت ابن	ابن بنت
٣				١ ٢

(٢)

٩ - احوال الاخوات الشقيقات (الاخوات لها ،
الاخوات لأب وأم)

لهن خمسة احوال : (النصف) للواحدة و (الثلثان) للجمع
(والباقي بالتعصيب مع اخوتهن بالتفاضل للذكر مثل حظ الانثيين
و (يسقطن) اذا كان لليت ابن او ابن ابن (وان سفل) او أب
او جد صحيح ؛ ويأخذن (الباقي بالتعصيب مع بنات الصلب) او
(بنات الابن) عملا بالحديث الشريف (اجعلوا الاخوات مع
البنات عصة)

امثلة النصف

مسئلة	نصف	نصف
	اخت لها	زوج
٢	١	١

(١)

مسئلة	ربع	نصف	باقي
	زوجة	شقيقة	عم
٤	١	٢	١

(٢)

امثلة الثلثين :

مسئلة	١	٢
	ثلث	ثلثان
	شقيقة	شقيقة
	١	١
	١	٢
	٣	

(١)

مسئلة	١	١	٤
	باقي	سدس	ثلثان

(٢)

مسئلة	١	١	١٢
	عم	اخ لام	قيقة قيقة قيقة
٦	٣	٣	٤ ٤ ٤
٣			
عدد رؤوس الشقيقات			١٨

مسئلة	١	٢
	ثلث	ثلثان

(٣)

مسئلة	١	١٠
	اخوة لام	قيقة قيقة قيقة قيقة قيقة
٣	٥	٢ ٢ ٢ ٢ ٢
٥		
عدد رؤوس الشقيقات		١٥

امثلة التعصيب مع الاخوة :

مسئلة	المال لها بالتفاضل
	قيق قيقة
٣	١ ٢

(١)

مسئلة	باقى	نصف	(٢)
٢	١	١	

(٤)

مسئله	باقی	ثلثان	می
			۲
۳	قیقه	بنت	بنت
	۱	۱	۱

امثلة السقوط:

المال له	ط	مسئله
مي		
ان	قيقة	

(1)

(۳) المال له ط مسئله
 اب قیفة

امثلة التعصيب مع بنات الصلب وبنات الابن:

(1)

مستلة	باقی	نصف
۲	قیقہ	ہنت
	۱	۱

١٠ - احوال الاخوات لأب

أحوالهن سبع : (النصف) للواحدة . و (الثلثان) للجمع .
و (السدس) مع الاخت الشقيقة و (الباقي) بالتعصيب مع الأخوة
لأب بالتفاضل للذكر مثل حظ الأنثيين (ولا يرثن) مع جمع
الأخوات لأبوين إلا إذا كان معهن أخ يعصبنه فيأخذن الباقي معه

« ٣٠ »

بالتفاضل للذكر مثل حظ الانثيين ويأخذن (الباقي عصوبة) مع بنات الميت وبنات اولاده الذكور و (يسقطن) بالابن وابن الابن (وان سفل) وبالأب والجد الصحيح وبالأخ الشقيق وبالشقيقة ان كانت مع بنات الصلب او مع بنات الابن

امثلة النصف والثلاثين :

مستلة	نصف	نصف
٢	١	١
	زوجة	ابن
	١	١

(١)

مستلة	١	٨	٣
٢	باقي	ثلاثان	ربع
	١	٤	٤
	عم	زوجة	ابن
	١	٤	٤

(٢)

امثلة عدم الارث مع الشقيقات اذا كن جمعاً

مستلة	١	٢
٣	ثلاثان	ط
	١	٠
	ابن	ابن
	١	١

(١)

مستلة	١	٢
٣	ثلاثان	ط
	١	٠
	ابن	ابن
	١	١

(٢)

٣	٣	٢	٢	٢
عدد رؤوس الشقيقات	٣	٢	٢	٢
	٣	٢	٢	٢
	٩			

« ٣١ »

امثلة السدس :

مستلة	ثلث	سدس	نصف
٦	٢	١	٣
	ابن	ابن	ابن
	٢	١	٣

(١)

مستلة	٢	١	٣
٦	٤	١	١
	ابن	ابن	ابن
	٤	١	١

(٢)

٦	٢	١	١	٦
عدد رؤوس الاخوة لاب	٢	٤	١	١
	٢	٤	١	١
	١٢			

امثلة ما اذا كان معهن اخ يعصبن :

مستلة	١	٢
٣	باقي	ثلاثان
	١	٤
	ابن	ابن
	١	٤

(١)

٣	٢	١	١	٣
عدد رؤوس الاخوة لاب	٣	٢	١	١
	٣	٢	١	١
	٩			

مستلة	١	٢
٣	باقي	ثلاثان
	١	٤
	ابن	ابن
	١	٤

(٢)

٣	٢	١	١	٣
عدد رؤوس الاخوة لاب	٣	٢	١	١
	٣	٢	١	١
	٩			

امثلة التعصيب مع البنات وبنات الابن :

مستلة	باقي	نصف	ميراث
٢	اخت لآب	بنت	١
	١	١	
مستلة	باقي	نصف	ميراث
٢	اخت لآب	بنت ابن	١
	١	١	

امثلة السقوط :

مستلة	الماله	
	ميراث	(١)
	ابن	
	اخت لآب	
وكذلك لو كان مكان الابن ابن الابن او اب او جد صحيح او شقيق		
مستلة	باقي	نصف
	ميراث	(٢)
	بنت	
	قيقة	
٢	اخت لآب	
	١	١

١١ - احوال الأم

لها احوال ثلاث : (السدس) اذا كان لليت ولد او ولد ابن وان سفل او اثنان من الاخوة والاخوات فاكثر من اي جهة كانوا . و (ثلث الكل) عند عدم من ذكر . (وثلث الباقي) بعد

فرض احد الزوجين مع الاب

امثلة السدس :

مستلة	سدس	باقي	ميراث	(١)
٦	ام	ابن	٥	
	١			

مستلة	سدس	باقي	ميراث	(٢)
٦	ام	ابن ابن	٥	
	١			

مستلة	سدس	باقي	نصف	ميراث	(٣)
٦	ام	قيق	بنت	٣	
	١	٢			

مستلة	سدس	باقي	نصف	ميراث	(٤)
٦	ام	اخ لآب	بنت ابن	٣	
	١	٢			

امثلة ثلث الكل :

مستلة	باقي	سدس	ثلث كل	ميراث
٦	عم	اخ لام	ام	٢
	٣	١	٢	

مستلة	سدس	ثلث كل	نصف
٦	أخت لأم ١	أم ٢	زوج ٣

(٢)

مستلة	ثلث كل	باقي
٣	أم ١	أب ٢

(٣)

أمثلة ثلث ما يبقى :

مستلة	ثلث الباقي	باقي	نصف
٦	أم ١	أب ٢	زوج ٣

(١)

مستلة	ثلث الباقي	باقي	ربع
٤	أم ١	أب ٢	زوجة ١

(٢)

١٢ — أحوال الجدات

لهن حالتان : (السدس) سواء كانت الجدة (لأم أو لأب)
واحدة كانت أو أكثر . و (يسقطن) بالأم جميعاً وتسقط الجدة
الأبوية بالأب

أمثلة الحال الأولى :

مستلة	سدس	باقي
٦	جدة (أم الأم) ١	ابن بنت ١ ٢ ٢

(١)

مستلة	سدس	باقي
٦	جدة (أم الأب) ١	ابن بنت بنت بنت ١ ١ ١ ٢

(٢)

أمثلة السقوط :

مستلة	ط	سدس	باقي
٦	جدة لأب أو لأم ١	أم ١	ابن ٥

(١)

مستلة	ط	له كل المال
٦	جدة (أم الأب) ١	أب ٥

(٢)

مستلة	سدس	باقي
٦	جدة (أم الأم) ١	أب ٥

(٣)

١٤ - لاحقة :

الاخوة الاشقاء : يقال لهم (بنو الاعيان) ويسقطون بالابن وابن
الابن (وان سفل) وبالاب وبالجد الصحيح
وان علا

الاخوة لأب : يقال لهم (بنو العلات) ويسقطون بمن ذكر
وبالشقيق ايضاً

الاخوة لأُم : يقال لهم (بنو الاخفاف) وقد تقدم بيان
احوالهم

الباب الثالث

في العصبات

- ١ - تعريف العصبات ٢ - العصبة النسبية ٣ - العصبة بنفسه
٤ - العصبة بغيره ٥ - العصبة مع غيره

١ - تعريف العصبات

عصب الرجل لغة قرابته من جهة ابيه ، واصطلاحاً كل من حاز
جميع التركة اذا انفرد او حاز جميع ما ابقته اصحاب الفرائض
والعصبه نوعان : نسبية وسببية^(١)

٢ - العصبه النسبية

العصبه النسبية ثلاثة اقسام : (١) العصبه بنفسه و (٢) العصبه
بغيره و (٣) العصبه مع الغير

٣ - العصبه بنفسه

العصبه بنفسه هو كل من لا يحتاج في عصوبته الى الغير ولا
يدخل في نسبته الى الميت اثني وهو اربعة اصناف مقدم بعضها على
بعض على الترتيب الآتي :

(١) العصبه السببية قد تقدم ذكرها في الباب الاول

الصف الاول:

فروع الميت؛ ثم فروع فروعه (وان سفلوا) وهم اولاده الذكور ثم اولاد اولاده الذكور الخ.

الصف الثاني:

أصول الميت: وهو الاب ثم الجد الصحيح وان علا

الصف الثالث:

فروع اب الميت: وهم اخوته الذكور ثم بنوهم يقدم منهم الاشقاء ثم الاخوة لاب ثم فروع الاشقاء ثم فروع الاخوة لاب

الصف الرابع:

فروع الجد الصحيح: وهم الاعمام ثم بنوهم (وان سفلوا) يقدم منهم الاعمام لابوين ثم الاعمام لاب ثم بنو الاعمام لابوين ثم بنو الاعمام لاب

تنبيه: كل من كان اقرب للميت بدرجة فهو اولى بالميراث وكل من كان ذا قرابتين فهو اولى بالميراث من ذي قرابة واحدة

٤ — العصبه بغيره:

هو كل انثى احتاجت في عصوبتها الى الغير وشاركته في العصبه

وهي اربعة: البنات وبنات الابن (وان سفلن) والاخوات الشقيقات او لاب فانهن يحتجن في العصبه الى اخوتهن الذكور او لمن يقوم مقام اخوتهن كما سبق بيانه في احوال بنات الابن والقسمه بينهم بالمفاضلة للذكر مثل حظ الانثيين لقوله تعالى (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ) (وَأَنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ).

ومن لا فرض لها من الاناث (كالعمة^(١)) لا تصير عصبه باخيها وهو عم الميت و (كبنت الاخ لابوين او لاب) مع اخيها وهو ابن الاخ لابوين او لاب

٥ — العصبه مع الغير

هو كل انثى تصير عصبه مع غيرها من الاناث وهي الاخت الشقيقة والاخت لاب مع البنات او بنات الابن كما تقدم بيانه في احوالهن للحديث الشريف (الاخوات مع البنات عصبه)

(١) العات وبنات الاخوة لا حق لهن بالارث مع وجود اصحاب الفروض والمصبات لانهن من ذوي الارحام وسيأتي بيان ذلك

الباب الرابع

في حساب الفروض ومخارجها

- ١ - انواع الفروض ومخارجها ٢ - اجتماع النوع الاول (الثمن والربع والنصف) وامثلة ذلك ٣ - اجتماع النوع الثاني (الثلث والثلثان والسدس) وامثلة ذلك ٤ - اجتماع النصف مع واحد من النوع الثاني او اكثر ٥ - اجتماع الربع مع واحد من النوع الثاني او اكثر ٦ - اجتماع الربع والنصف مع واحد من النوع الثاني او اكثر ٧ - اجتماع الثمن مع واحد من النوع الثاني او اكثر ٨ - قاعدتان في اجتماع الثمن والسدس واجتماع الربع والسدس ٩ - جدول لمعرفة مخارج المسائل ١٠ - لاحقة في المسائل التي تدور في علم الفرائض

١ - انواع الفروض ومخارجها

الفروض نوعان : الاول (النصف والربع والثمن) الثاني (الثلث والثلثان والسدس) ؛ فخرج النصف (٢) ومخرج الربع (٤) ومخرج الثمن (٨) ومخرج كل من الثلث والثلثين (٢) ومخرج السدس (٦)

والسبب في جعلهما نوعين لان كل نوع منهما يتداخل مخارجه في بعضها فالاثنتان تدخل في الاربعة والاربعة تدخل في الثمانية

والثلاثة تدخل في الستة

٢ - اجتماع النوع الاول

فلو كان في المسئلة نصف وربع وثمن فالمسئلة من ثمانية لان لها نصفاً وربعاً وثماناً (والربع والثمن لا يجتمعان في مسائل الميراث اصلاً) لان الربع فرض الزوج اذا كان لزوجته المتوفاة ولد وفرض الزوجة ان لم يكن لزوجها المتوفى ولد . والثمن فرض الزوجة اذا كان لزوجها المتوفى ولد وهما لا يجتمعان

امثلة :

مسئلة	بقي	نصف	ثمن
٨	٣	٤	١

مسئلة	بقي	نصف	ربع
٤	١	٢	١

ففي المثال الاول اجتمع الثمن والنصف مع الباقي فكانت المسئلة من ثمانية، ثمنها واحد للزوجة ونصفها اربعة للبنات والباقي ثلاثة للشقيق . وفي المثال الثاني اجتمع الربع والنصف مع الباقي فكانت المسئلة من اربعة ربعها واحد للزوج ونصفها اثنتان للبنات والباقي واحد للاخ لآب

« ٤٢ »

٣ - اجتماع النوع الثاني

ولو اجتمع في المسئلة ثلث وثلثان وسدس فالمسئلة تصح من ستة اسهم لان لها ثلثاً وثلثين وسدساً ولو اجتمع في المسئلة ثلث وسدس او ثلثان وسدس فالمسئلة من ستة ايضاً لان لها ثلثاً وثلثين وسدساً كما بين

امثلة :

مسئلة	ثلث	سدس	باقي
٦	٢	١	٣

مسئلة	ثلثان	سدس	باقي
٦	٢	١	٣

مسئلة	ثلثان	ثلث	باقي
٣	١	١	١

« ٤٣ »

مسئلة	ثلثان	ثلث	سدس
٦	٤	٢	١

٤ - اجتماع النصف مع واحد من النوع الثاني

ولو اجتمع النصف مع واحد من النوع الثاني او اكثر فالمسئلة تصح من ستة اسهم لان لها نصفاً وثلثاً وثلثين وسدساً

امثلة :

مسئلة	نصف	ثلث	باقي
٦	٣	٢	١

مسئلة	نصف	ثلث	سدس
٦	٣	٢	١

مسئلة	نصف	ثلثان	ثلث	سدس
٦	٣	٢	١	١

مسئلة	نصف	ثلثان	ثلث	سدس
٦	٣	٢	١	١

(١) المول سيأتي بيانه

٥ - اجتماع الربع مع واحد فاكثر من النوع الثاني

ولو اجتمع في المسئلة الربع من النوع الاول مع واحد من النوع الثاني فاكثر فالمسئلة تكون من اثني عشر سهماً لان لها ربعاً وثلاثاً وثلثين وسدساً

امثلة :

ربع	ثلث	باقي	مسئلة
مي			
زوج	ام	قيق	١٢
٣	٤	٥	

ربع	ثلثان	ثلث	مسئلة
مي			
زوجة	قيقة	قيقة	١٢
٣	٤	٤	تعول
			١٥

ربع	ثلث	ثلثان	سدس	مسئلة
مي				
زوجة	اخوة لام	اخوات لاب	جدة	١٢
٣	٤	٨	٢	تعول
				١٧

٦ - اجتماع الربع والنصف مع واحد من النوع الثاني فاكثر

ولو اجتمع الربع والنصف مع واحد من النوع الثاني فالمسئلة

تصح من اثني عشر ايضاً لان بها ربعاً ونصفاً وثلثاً وثلثين وسدساً

امثلة :

ربع	نصف	سدس	باقي	مسئلة
مي				
زوج	بنت	ام	قيق	١٢
٣	٦	٢	١	

ربع	نصف	ثلث	سدس	مسئلة
مي				
زوجة	قيقة	اخوة لام	ام	١٢
٣	٦	٤	٢	تعول
				١٥

ربع	ثلثان	ثلث	سدس	مسئلة
مي				
زوجة	اخوات لاب	اخوات لام	جدة	١٢
٣	٨	٤	٢	تعول
				١٧

وفي مسائل الفرائض لا يجتمع النصف والربع والثلثان معاً

٧ - اجتماع الثمن مع واحد فاكثر من النوع الثاني

واذا اجتمع الثمن من النوع الاول مع واحد فاكثر من النوع الثاني فالمسئلة تصح من اربعة وعشرين الا ان الثمن لا يجتمع مع الثلث ولا يجتمع مع الثلث والثلثين معاً ولا مع الثلث والسدس معاً بل انه يجتمع مع الثلثين فقط او مع السدس فقط او مع الثلثين والسدس معاً ويجتمع النصف والثمن مع السدس والمسئلة تصح من

اربعة وعشرين

امثلة :

مسئلة	باقي	ثلثان		مئة	ثمان
		بنت	بنت		
٢٤	قيق ٥	٨	٨	١٦	زوجة ٣
مسئلة	باقي	سدس		مئة	ثمان
		ام	ابن		
٢٤	١٧	٤	١	١٦	زوجة ٣
مسئلة	باقي	ثلثان		مئة	ثمان
		بنت	بنت		
٢٤	١	٨	٨	١٦	زوجة ٣
مسئلة	باقي	سدس		مئة	ثمان
		بنت ابن	بنت		
٢٤	٥	٤	١٢	١٦	زوجة ٣

٨ - قاعدتان

الاولى : اذا اجتمع الثمن والسدس في مسئلة مهما تنوعت فيها الفروض وتعددت فخرج المسئلة يكون من اربعة وعشرين

الثانية : اذا اجتمع الربع والسدس في مسئلة مهما تنوعت فيها

الفروض وتعددت فخرج المسئلة يكون من اثني عشر

وفي القاعدة الاولى لان مخرج الثمن (٨) ومخرج السدس (٦)
وبينهما موافقة بالنصف فبضرب نصف احد المخرجين في الآخر
ينتج (٢٤)

وفي القاعدة الثانية لان مخرج الربع (٤) ومخرج السدس (٦)
وبينهما موافقة بالنصف فبضرب نصف احد المخرجين في الآخر
ينتج (١٢)

امثلة :

مسئلة	سدس	باقي	مئة	ثمان
٢٤	٤	١٧	١٦	زوجة ٣
مسئلة	سدس	باقي	مئة	ربع
١٢	٢	٧	١٦	زوج ٣

٩ - جدول لمعرفة مخارج المسائل

٨ نصف وثمان	٤ نصف وربع	٨ ثمان	٤ ربع	٢ نصف	الاول والخارج الثاني والخارج	
					مخرج المسئلة	مخرج المسئلة
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٣	ثلثان
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٣	ثلث
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٦	سدس
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٣	ثلث وثلثان
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٦	ثلثان وسدس
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٦	ثلث وسدس
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٦	ثلث وثلثان وسدس

١٠ - لاحقة

ان المسائل التي تدور في علم الفرائض ثلاثة انواع (١) مسئلة عادلة (٢) مسئلة عولية (٣) مسئلة ردية العادلة

ان تكون سهام الورثة مساوية لمخرج المسئلة ؛ كما اذا اجتمع في

تنبيه : ان الاصفار الموجودة في بيوت الجدول هي علامة على عدم اجتماع القروض المذكورة

المسئلة ثلثان وسدس وسدس او نصف وثلث وسدس لان مجموع ذلك واحد كامل

العولية

ان تكون سهام الورثة زائدة عن مخرج المسئلة ؛ كما اذا اجتمع في المسئلة نصف وثلثان او ربع وثلثان وسدس او ربع وثلثان وثلث لان مجموع ذلك يزيد عن واحد كامل

الردية

ان تكون سهام الورثة اقل من مخرج المسئلة ؛ كما اذا اجتمع في المسئلة نصف وسدس او ربع وثلثان او ثلثان وسدس او ثلث وسدس لان مجموع ذلك اقل من واحد كامل



الباب الخامس

في العول

١ - تعريف العول وانواعه ٢ - عول الستة ٣ - عول
الاثني عشر ٤ - عول الاربعة والعشرين

١ - تعريف العول وانواعه

العول هو زيادة السهام وتقليل الحصص على نسبة واحدة لضيق
المخرج عن وفائه بالفروض المجتمعة ولا يعول من المسائل الا الستة
والاثنا عشر والاربعة والعشرون

٢ - عول الستة

الستة تعول الى (٧) والى (٨) والى (٩) والى (١٠)

امثلة عول الستة الى سبعة :

مسئلة	سدس	نصف	نصف	مي
٦	اخت لأب	قيقة	زوج	
تعول	١	٣	٣	
٧				

مسئلة	ثلثان	نصف	مي
٦	قيقة	قيقة	زوج
تعول	٢	٢	٣
٧			

امثلة عول الستة الى ثمانية :

مسئلة	سدس	ثلثان	نصف	مي
٦	اخت لام	قيقة	قيقة	زوج
تعول	١	٢	٢	٣
٨				

مسئلة	سدس	ثلثان	نصف	مي
٦	ام	اخت لأب	اخت لأب	زوج
تعول	١	٢	٢	٣
٨				

امثلة عول الستة الى تسعة :

مسئلة	ثلث	ثلثان	نصف	مي
٦	اخوة لام	قيقة	قيقة	زوج
تعول	٢	٢	٢	٣
٩				

مسئلة	سدرس	ثلث	نصف	نصف	مير
٦	ام	اخوة لام	اخت لاب	زوج	
تعول	١	٢	٣	٣	
٩					

مثال عول الستة الى عشرة :

مسئلة	سدرس	ثلث	ثلثان	نصف	مير
٦	ام	اخوة لام	قفة	قفة	زوج
تعول	١	٢	٢	٢	٣
١٠					

والمسئلة الاخيرة وهي العول الى عشرة قضى بها القاضي شريح
ولهذا فانها تسمى (المسئلة الشريحية)

٣ — عول الاثني عشر :

الاثنا عشر تعول الى (١٣) والى (١٥) والى (١٧) فقط

امثلة عول (١٢) الى (١٣) :

مسئلة	سدرس	ثلثان	ربع	مير
١٢	ام	قفة	قفة	زوجة
تعول	٢	٤	٤	٣
١٣				

مسئلة	سدرس	ثلثان	ربع	مير
١٢	جدة	بنت بنت	زوج	
تعول	٢	٤ ٤	٣	
١٣				

امثلة عول (٢٤) الى (١٥) :

مسئلة	ثلث	ثلثان	ربع	مير
١٢	اخوة لام	اخت لاب	زوجة	
تعول	٤	٤	٣	
١٥				

مسئلة	سدرس	سدرس	ثلثان	ربع	مير
١٢	ام	اخت لام	اخوات لابوين	زوجة	
تعول	٢	٢	٨	٣	
١٥					

امثلة عول (١٢) الى (١٧) :

مسئلة	سدرس	ثلث	ثلثان	ربع	مير
١٢	ام	اخوة لام	اخوات لاب	زوجة	
تعول	٢	٤	٨	٣	
١٧					

الباب السادس

في الحجب

١ - تعريف الحجب وانواعه ٢ - حجب الحرمان ٣ - حجب
النقصان ٤ - تنبيه (الممنوع من الارث لا يحجب والمحجوب يحجب)

١ - تعريف الحجب وانواعه

الحجب ، لغة المنع ومنه الحجاب لما يستر به الشيء ويمنع النظر
اليه ، واصطلاحاً منع شخص معين عن بعض ميراثه او كله لوجود
شخص آخر وبناء على هذا التعريف يكون الحجب نوعين (الاول -
حجب الحرمان) ، (الثاني - حجب النقصان) .

٢ - حجب الحرمان

هو منع الشخص من الميراث كله ، والورثة كلهم تحجب حجب
حرمان ما عدا (الاب والام والابن والبنت والزوج والزوجة)
فان هؤلاء يرثون على كل حال والباقي من الورثة يحجب وهم :
(الجد) : فانه يحجب بالاب في جميع احواله فاذا وجد اب الميت
لا يرث جده

و (الجدات) : فانهن يحجبن بالام من اي جهة كن فاذا وجدت ام

ربع	نصف	سدس	ثلث	سدس	مسألة
مير	زوجة	قفة	اخت لاب	اخوة لام	جدة
٣	٦	٢	٤	٢	١٢
					يعول
					١٧

٤ - عول الاربعة والعشرين

تعول الاربعة والعشرون الى سبعة وعشرين عولا واحداً فقط
في مسألة واحدة تسمى (المسألة المنبرية) وهي التي افتي بها على كرم
الله وجهه وهو على منبر الكوفة وهي :

ثمن	ثلثان	سدس وباقي	سدس	مسألة
زوجة	بنت	بنت	ام	٢٤
٣	٨	٨	٤	تعول
				٢٧

الميت فجدة الميت سواء كانت لام او لاب لا ترث .
والجدة لاب تحجب بالاب فوجود اب الميت يمنع الجدة
الابوية من الارث

و (ابن الابن) (وان سفل) : يحجب بالابن على طريقة الاقرب
يحجب الابعد

و (الاخوة والاخوات) : من اي جهة كانوا يحجبون بالاب
والجد وبالبنين وبني البنين (وان سفلوا)

فالاخ لاب : يحجب بالاب والجد والابن وابن الابن والشقيق
وبالاخت الشقيقة اذا صارت عصبة مع البنت

و (ابن الاخ الشقيق) : يحجب بالاب والجد والابن وابن الابن
والشقيق والاخ لاب والشقيقة والاخت لاب اذا
صارتا عصبتين مع الغير كما تقدم بيانه

و (ابن الاخ لآب) : يحجب بجميع من تقدم ذكره

و (الاخوة لآم) : يحجبون بالاب والجد والابن وابن الابن
وبنت وبنت الابن (وان سفلت)

و (العم الشقيق) : يحجب بالاب والجد والابن وابن الابن وبالاخ
الشقيق والاخ لاب والاخت الشقيقة والاخت لاب

اذا صارتا عصبتين مع البنت وابن الاخ الشقيق او لاب

و (ابن العم الشقيق) : يحجب بجميع من تقدم ذكره

و (ابن العم لآب) : يحجب بجميع من تقدم ذكره
ويعتبر في جميع ذلك الاقرب فالاقرب

٣ - حجب النقصان

حجب النقصان ؛ هو حجب عن فرض اكبر الى فرض اصغر
والذين يحجبون بهذا الحجب من اصحاب الفروض خمسة هم (الزوج
والزوجة والام وبنت الابن والاخت لاب)

الزوج : يحجب من النصف الى الربع بوجود ولد او ولد ابن
(وان سفل) لزوجته المتوفاة

والزوجة : تحجب من الربع الى الثمن بوجود ولد او ولد ابن
(وان سفل) لزوجها المتوفى

والام : تحجب من الثلث الى السدس بوجود ولد او ولد ابن او
اثنين فاكثر من الاخوة والاخوات

وبنت الابن : تحجب من النصف الى السدس بوجود البنت الصلية

والاخت لآب : تحجب من النصف الى السدس بوجود الاخت
لابوين

٤ - تنبيه

المنوعون من الارث باحدى الموانع المذكورة في (موانع
الارث) لا يحجبون غيرهم لانهم محرومون ولا يؤثر على غيرهم
من الورثة

واما المحجوبون بوجود شخص آخر فانهم يحجبون غيرهم
 مثلاً : لو ماتت الزوجة عن ابنها الرقيق وزوجها اخذ الزوج
 النصف لان الرقيق محروم من الارث وليس بمحجوب
 وكذا : لو مات الزوج عن ابنه الذي قتله وعن زوجته فالزوجة
 تأخذ الربع لان القاتل محروم من الارث
 ولو مات رجل عن أم وأب واخوة فالأم هنا
 تأخذ السدس ولا تأخذ الثلث ولو كانت الاخوة غير
 وارثين لانهم محجوبون بالاب والمحجوب يحجب غيره

الباب السابع

في اصطلاحات حسابية تتعلق بعلم الفرائض

١ - تماثل العددين ٢ - تداخل العددين ٣ - توافق
 العددين ٤ - تبين العددين

١ - تماثل العددين

كون العدد مساوياً للآخر كثلاثة وثلاثة واربعة واربعة واثنان
 عشر واثنان عشر واربعة وعشرون واربعة وعشرون والحكم فيه ان
 يكتفى باحد العددين في تصحيح المسائل الفرضية

٢ - تداخل العددين

كون اكبر العددين قابلاً للانقسام قسمة صحيحة على الاصغر
 كثلاثة وتسعة وكاثني وستة وكاربعة واثنان عشر وكاربعة وستة عشر
 والحكم فيه ان يكتفى باكبر العددين في تصحيح المسائل

٣ - توافق العددين

ان يعد كل من العددين عدداً آخر، او كون كل من العددين
 قابلاً للانقسام على عدد آخر كثمانية واثنان عشر فان كلا منهما قابل
 للانقسام على اربعة وكستة عشر واربعة وعشرين فان كلا منهما

قابل للانقسام على ثمانية . والحكم فيه ان تضرب وفق احدهما في الآخر

ففي المثال الاول وفق الثمانية (٢) ووفق الاثني عشر (٣) فلو ضربت (٢) في (١٢) يحصل (٢٤) او (٣) في (٨) يحصل اربعة وعشرون

وفي المثال الثاني وفق الستة عشر (٢) ووفق الاربعة والعشرين (٣) فلو ضربت (٢) في (٢٤) يحصل (٤٨) او (٣) في (١٦) يحصل (٤٨)

٤ - تبين العددين

ان يكون العددان مختلفين متباينين لا يقبل كل منهما الانقسام على عدد آخر والا كبر منهما لا ينقسم على الاصغر كثلاثة واربعة او خمسة وسبعة او كاثني عشر وثلاثة وعشرين والحكم فيه ان تضرب احدهما في الآخر . وسيأتي بيان جميع ذلك في تصحيح المسائل



الباب الثامن

في تصحيح مسائل الفرائض

١ - القاعدة في تصحيح المسائل وانواع التصحيح ٢ - النوع الاول واصوله ٣ - النوع الثاني واصوله

١ - القاعدة في التصحيح وانواعه

القاعدة في تصحيح مسائل الفرائض ان تؤخذ السهام من اقل عدد بشرط ان لا يقع في نصيب احد من الورثة كسر والتصحيح نوعان (الاول) بين مخارج الفروض وبين رؤوس اصحاب الفروض و (الثاني) بين الرؤوس والرؤوس

٢ - النوع الاول

التصحيح بين مخارج الفروض وبين الرؤوس وله (ثلاثة اصول)

الاصل الاول

هو ان تكون سهام كل فريق من الورثة منقسمة على رؤوسه بلا كسر والحكم فيه ان تقسم سهام كل فريق على عدد رؤوسه بدون ضرب ولا تصحيح

٣	١٦	٥٠	
نمن	فلتان	باقي	مسئلة
<hr/>			
زوجة	اثننا عشرة بنتاً	اخ الاب	١٢ عدد رؤوس البنات
٩	٤٨	١٥	٢٤
لكل منهن			٣
<hr/>			<hr/>
٤			٧٢
			٣ وفق عدد الرؤوس

ففي هذا المثال صحت المسئلة من ستة اسهم الثلاث البنات الرابع
(٤) ولكل من الاب والام السدس (١) والاربعة ماثلة لرؤوس
البنات وتنقسم على عدد رؤوسهن لكل منهن (١)

ان يكون عدد رؤوس فريق من الورثة اكثر من سهامهم او اقل منها ولكن يوجد بين عدد رؤوسهم وبين سهامهم موافقة .
فالحكم فيه ان تضرب وفق رؤوسهم في اصل المسئلة والحاصل تصح منه المسئلة ثم تضرب ذاك الوفق في سهام كل فريق من الورثة

{ ١٦ ٥ ١٢٠	عدد رؤوس البنا	٢٠	مسئلة	٥	١٦	٣
				باق	ثلثان	من
	١٦ سها من					
	٥ وفق عدد الرؤوس	٢٤		٨٠	زوج	
		٥		عشرون بنتاً شقيق	١٥	لكل منهن
		١٢٠				

هو ان يكون بين عدد رؤوس فريق من الورثة وبين سهامهم
تباين . والحكم فيه ان تضرب عدد الرؤوس في اصل المسئلة وفي سهام
كل فريق من الورثة

مثاله :

مسئلة	١ سدس	٢ ثلث	٣ نصف
٦	ام	ثلاث اخوات لام	زوج
٣	٣	٦	٩
١٨		لكل منهن	٢

في هذه المسئلة سهام الاخوات لام (٢) وعدد رؤوسهن (٣) وبينهما تبين صار ضرب رؤوسهن في اصل المسئلة فصحت من (١٨) ثم صار ضربه في سهام كل فريق فحصل للزوج (٩) وللأخوات لام (٦) لكل منهن (٢) وللأم (٣) وقس على ذلك .

٣ - النوع الثاني من التصحيح

وهو التصحيح بين رؤوس فريق وبين رؤوس فريق آخر من الورثة ، وله اربعة اصول

الاصل الاول

ان تكون سهام كل فريق غير منقسمة على عدد رؤوسه ولكن يوجد بين عدد رؤوس الفرقاء بمائلة . فالحكم فيه ان يكتفى بعدد رؤوس فريق واحد منهم ويضرب في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق

مثاله :

مسئلة	١ باقي	١ سدس	٤ ثلثان
٦	ثلاثة اعمام	ثلاث جدات (١)	ثلاث بنات
٣	٣	٣	١٢
١٨	لكل منهن	لكل منهن	لكل منهن
	١	١	٤

في هذه المسئلة سهام كل فريق لا تنقسم على عدد رؤوسه ولكن عدد رؤوس كل فريق يماثل عدد رؤوس الفريق الآخر ولذلك صار ضرب عدد رؤوس فريق واحد منهم في اصل المسئلة فصحت من (١٨) ثم صار ضربه في سهام كل فريق فحصل للبنات (١٢) لكل منهن (٤) وللجدات (٣) لكل منهن (١) وللأعمام (٣) لكل منهم واحد

الاصل الثاني

ان تكون سهام كل فريق غير منقسمة عليه مع وجود تداخل بين عدد رؤوسهم والحكم فيه ان تضرب عدد رؤوس اكبر فريق منهم في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق

(١) الجدات الثلاث الوارثات هن (ام ام الام ، ام ام الاب ، ام اب الاب)

مثاله :

مسئلة	٥ بقي	١٦ ثلثان	٣ ثمن
٢٤	اثنا عشر عمّا	ثلاث بنات	اربع زوجات
١٢	٦٠	١٩٢	٣٦
٢٨٨	لكل منهم	لكل منهم	لكل منهم
	٥	٦٤	٩

ففي هذا المثال عدد رؤوس الفرقاء (٤ و ٣ و ١٢) ونظراً لكون (٤ و ٣) يتداخلان في (١٢) اخذنا العدد المذكور وضربناه في اصل المسئلة فصحت من (٢٨٨) ثم ضربناه في سهام كل فريق فحصل للزوجات (٣٦) لكل منهن (٩) وللبنات (١٩٢) لكل منهن (٦٤) وللاعمام (٦٠) لكل منهم (٥)

الاصل الثالث

ان تكون سهام كل فريق غير مستقيمة على عدد رؤوسه ولكن يوجد بين عدد رؤوس فريق وبين عدد رؤوس الفريق الآخر موافقة . والحكم فيه ان تضرب وفق احد عدد الرؤوس في جميع عدد رؤوس الفريق الآخر ثم تضرب الحاصل من ذلك في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق

مثاله :

مسئلة	١ بقي	١ سدس	٤ ثلثان
٦	شقيق	ست جدات	تسع بنات
١٨	١٨	١٨	٧٢
١٠٨		لكل منهن	لكل منهن
		٣	٨

عدد رؤوس البنات ٩
« » الجدات ٦
بينها موافقة بالثلث

فاذا ضرب وفق احدهما في الآخر يحصل « ١٨ » وبضرب هذا العدد في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق يحصل « ١٠٨ » تصحيح المسئلة : وللبنات « ٧٢ » لكل منهن « ٨ » وللجدات « ١٨ » لكل منهن « ٣ » وللشقيق « ١٨ » .

الاصل الرابع

ان تكون سهام كل فريق غير مستقيمة عليه مع وجود مباينة بين عدد رؤوس الفرقاء ، والحكم فيه ان تضرب عدد رؤوس الفرقاء مع بعضها وتضرب الحاصل من ذلك في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق .

مثاله :

٤	١	١	١
ثلثان	سدس	بقي	مسئلة
خمسة بنات	ثلاث جدات	شقيق	٦
٦٠	١٥	١٥	١٥
اكل منهن	اكل منهن		٩٠
١٢	٥		

٥	عدد رؤوس البنات	بينهما مباينة
٣	عدد رؤوس الجدات	
١٥		

ففي هذه المسئلة عدد رؤوس البنات « ٥ » وسهامهن « ٤ » وعدد رؤوس الجدات « ٣ » وسهامهن « ١ » وسهام الفريقين غير مستقيمة على رؤوسهما وبين عدد رؤوسهما مباينة ، فضربنا عدد الرؤوس مع بعضها حصل معنا « ١٥ » ضربناها في اصل المسئلة فصحت من « ٩٠ » ثم ضربناها في سهام كل فريق فحصل ما هو مبين في المثال وقس على ذلك .

الباب التاسع

في الرد

- ١ - الرد وانواعه ٢ - النوع الاول ٣ - النوع الثاني
٤ - النوع الثالث ٥ - النوع الرابع ٦ - امثلة للتمرين

١ - الرد وانواعه

الرد : عبارة عن نقصان في السهام ، زيادة في الحصص وهو ضد العول وبعبارة اخرى هو رد ما فضل عن استحقاق ذوي الفروض عليهم بنسبة سهامهم ما خلا الزوجين . ويكون ذلك عند عدم وجود العصابات في الورثة

وانواعه : اربعة ؛ (الاول) ان يكون في المسئلة جنس واحد ممن يرد عليه . (الثاني) ان يكون في المسئلة جنسان ممن يرد عليه . (الثالث) ان يكون في المسئلة من لا يرد عليه مع جنس واحد ممن يرد عليه (الرابع) ان يكون في المسئلة من لا يرد عليه و جنسان فاكثر ممن يرد عليه

٢ - النوع الاول من الرد

ان يكون في المسئلة جنس واحد ممن يرد عليه فالحكم فيه ان
تقسم المسئلة على عدد رؤوسهم
امثلة :

مسئلة			
مير	بنت	بنت	بنت
٣ فرضاً ورداً	١	١	١

مسئلة				
مير	قيقه	قيقه	قيقه	قيقه
٤ فرضاً ورداً	١	١	١	١

مسئلة			
مير	اخ لام	اخت لام	اخت لام
٣ فرضاً وزداً	١	١	١

مسئلة				
مير	اخت لاب	اخت لاب	اخت لاب	اخت لاب
٤ فرضاً ورداً	١	١	١	١

المال لها فرضاً ورداً

مير	بنت
٥	١

المال لها فرضاً ورداً

مير	بنت ابن
٦	١

٣ - النوع الثاني من الرد

ان يكون في المسئلة جنسان او اكثر ممن يرد عليه فالحكم فيه ان
تجعل المسئلة من سهامهم

امثلة :

مسئلة		
مير	نصف	سدس
٦ ردية	٣ بنت	١ ام
٤		

مسئلة			
مير	ثلثان	سدس	
٦ ردية	٢ بنت	١ ام	
٥			

مسئلة				
مير	ثلثان	سدس		
٦ ردية	١ قيقه	١ اخت لام		
٥				

ملحوظة : ان لفظة (قيق) و (قيقه) في مسائل هذا الكتاب وضعت للدلالة على (الشقيق
والشقيقة)

« ۷۲ »

مسئلة	سدس	ثلثان	٤	
				(٤)
			٢٠	
٦	جدة	بنت ابن بنت ابن	بنت ابن بنت ابن بنت ابن بنت ابن	
ردية	٥	٤	٤	٤
٥				
٥				
عدد رؤوس بنات الابن				
٢٥				

مسئلة	١	١	٣
	سدس	سدس	نصف
٦	أم	بنت ابن	بنت
ردية	١	١	٣
٥			

(٥)

٤ — النوع الثالث من الرد

ان يكون في المسئلة من لا يرد عليه (احدى الزوجين) مع جنس واحد ممن يرد عليه من اصحاب الفروض . فالحكم فيه ان تجعل المسئلة من مخرج فرض من لا يرد عليه وتعطيه فرضه منها وتعطي الباقي لمن يرد عليه فرضاً ورداً

امثلة :

(١)

مسئلة	من لا يرد عليه نصف	من يرد عليه ثلث
٢	زوج ١	ام ١ افراضاً وورداً

• V •

	من لا يرد عليه	من يرد عليه	
	ثمان	نصف	مسئلة
مير	<hr/>		
(٢)	زوجة	بنت	٨
	١	٧	فرضاً ورداً
	من لا يرد عليه	من يرد عليه	
	ثمان	ثمان	مسئلة
مير	<hr/>		
(٣)	زوجة	بنت	٨
	٢	٢	٢
	٧	١٤	٧
		٧	١٦
		فرضاً ورداً	

٥ - النوع الرابع من الرد

ان يكون في المسئلة من لا يرد عليه وجنسان فاكثر ممن يرد عليه والحكم فيه ان تجعل المسئلة من مخرج فرض من لا يرد عليه وتعطيه سهمه منه والباقي تعطيه لمن يرد عليه بنسبة فروضهم

ایضاح :

فرض من لا يرد عليه اما ان يكون النصف او الربع
أو الثمن فان كان النصف فمخرج المسئلة من « ٢ » وان كان الربع
فن « ٤ » وان كان الثمن فن « ٨ » وعلى كل الحالات يعطى لمن لا
يرد عليه سهم واحد من مخرج فرضه والباقي يعطى لمن يرد عليهم

بنسبة فروضهم فان استقام الباقي عليهم فيها والا يجب عمل التصحيح وذلك بان تضرب سهام كل فريق من يرد عليه في اصل المسئلة وفي سهم من لا يرد عليه ثم تضرب سهامهم في الباقي من مخرج المسئلة بعد اعطاء من لا يرد عليه سهمه منها

امثلة :

بينهما مباينة				
باقي ٧ من لا يرد عليه		من يرد عليه ٤		
١		٣		٤
ثمان		نصف		مسئلة
١		١		سدس
٤		٢١		٨
زوجة		بنت		ام
٤		٢١		٧
				٣٢

ففي هذه المسئلة اجتمع مع الزوجة التي هي من لا يرد عليه البنت والام من يرد عليه ومسئلة الزوجة من « ٨ » لكون فرضها الثمن ومسئلة من يرد عليه من ستة وترد الى « ٤ » لان البنت لها النصف وهو « ٣ » والام لها السدس وهو « ١ » ولما كان الباقي من مخرج فرض الزوجة « ٧ » وهو للبنت والام والسبعة لا تستقيم على سهام البنت والام التي هي « ٤ » فضربنا « ٤ » في اصل المسئلة التي هي « ٨ » مخرج فرض الزوجة فحصل معنا « ٣٢ » ثم ضربنا « ٤ » في

سهم الزوجة وهو « ١ » فحصل لها « ٤ » ثم ضربنا سهام البنت وهي « ٣ » في « ٧ » الباقي من مخرج فرض الزوجة فحصل لها « ٢١ » وضربنا سهم الام في « ٧ » فحصل لها « ٧ »

بينهما ماثلة				
باقي ٣ من لا يرد عليه		من يرد عليه ٢		
١		١		٢
ربع		ثامن		مسئلة
١		١		سدس
١		٢		٤
زوجة		احوين لام		جدة
١		٢		١

ففي هذا المثال مخرج المسئلة « ٤ » ربعها « ١ » للزوجة والباقي « ٣ » لمن يرد عليه وهو الاخوان لأم والجدة ولما كانت مسئلتها من « ٣ » بحسب الرد فيين « ٣ » و « ٣ » ماثلة وهي مستقيمة على سهامها

بينهما مباينة				
باقي ٧ من لا يرد عليه		من يرد عليه ٥		
١		٣		٥
ثمان		نصف		مسئلة
١		١		سدس
٥		١		٨
زوجة		بنت		ام
٥		٢١		٧
		بنت ابن		٧
				٥
				٤٠

« ٧٦ »

ففي هذا المثال مخرج المسئلة « ٨ » ومسئلة من يرد عليه « ٥ » بحسب الرد والباقي من مخرج فرض من لا يرد عليه « ٧ » وهي لمن يرد عليه وحيث انها لا تستقيم ضربنا سهامهن في اصل المسئلة فصحت من « ٤٠ » ثم ضربناها في سهم الزوجة فحصل لها « ٥ » ثم ضربنا سهام كل من البنت وبنت الابن والام في « ٧ » فحصل للبنت « ٢١ » ولكل من بنت الابن والام « ٧ »

امثلة للتمرين :

فرضاً ورداً		
مسئلة	١ ثلث	١ نصف
٢	٢	٢
٢	١	١
٤		

بينهما مباينة		
مسئلة	١ سُدس	٣ ربع
٤	٣	٩
٤		٤
١٦		

« ٧٧ »

بينهما مباينة		
مسئلة	١ سُدس	٣ نصف
٨	٧	٢١
٤		٢
٣٢		

بينهما مباينة		
مسئلة	١ سُدس	٤ ثلثان
٨	٧	٢٨
٥	٧	٧
٤٠	٢	٢
٢	١٤	١٤
٨٠		

بينهما عاائلة		
مسئلة	١ سُدس	٣ ربع
٤	٣	٩
٤	٣	٩
١٦		

الباب العاشر

في قسمة التركة

١ - التركة ٢ - قسمة التركة على الغرماء ٣ - قسمة التركة على الورثة

١ - التركة

التركة بفتح التاء وكسر الراء مصدر بمعنى المفعول اي متروكة ويجوز فيها كسر التاء وفتحها مع سكون الراء

والميت اما ان يكون مشغول الذمة او لا ؛ فان كان الاول ينظر فان كانت ديونه اقل من مجموع ماله المتروك تسدد ديونه او لا وما بقي يقسم بين الورثة ؛ وان كانت ديونه مساوية لجميع ماله تقسم امواله بين غرمائه ويعطى لكل غريم ماله بتمامه من التركة وان كانت ديونه اكثر من جميع تركته تقسم تركته على الغرماء بنسبة اموالهم وان كان الثاني اي بان كانت تركة الميت خالية من الدين تقسم تركته على ورثته بعد تنفيذ وصيته ان كان له وصية

٢ - قسمة التركة على الغرماء

القاعدة في قسمة التركة على الغرماء ان تضرب دين كل غريم في

بمجموع التركة والحاصل تقسمه على مجموع الدين فالناتج من القسمة هو نصيب ذاك الغريم . وهذا اذا كان بين مجموع الدين ومجموع التركة تباين وان كان بينهما توافق تضرب دين كل غريم في وفق التركة وتقسم الحاصل على وفق مجموع الدين والحاصل من ذلك هو نصيب ذاك الغريم من التركة

مثلا : لو مات زيد وفي ذمته لبرك عشر جنيهاً ولخالد خمسة عشر جنيهاً ولعمرو عشرون جنيهاً وترك اربعين جنيهاً فقط فالعمل هكذا :

بكر	خالد	عمرو	بمجموع الدين	وفق الدين
جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	وفق التركة
١٠	١٥	٢٠	٤٥	جنيه
				٨
				المتروك عن زيد
				جنيه
				٤٠

بينهما موافقة بالخس

لعمرو	لخالد	لبرك
٢٠	١٥	١٠
٨	٨	٨
١٦٠	١٢٠	٨٠
٩	٩	٩
١٧	١٣	٨
٧٠	٣٠	٧٢
٦٣	٢٧	٨
٧	٣	

حصص الغرماء

	كسور الجنيه	جنيه
لبكر	$\frac{8}{9}$	٨
لخالد	$\frac{2}{9}$	١٣
لعمر	$\frac{7}{9}$	١٧
المجموع	٠	٤٠

التحليل : لما كان مجموع الدين الذي على زيد « ٤٥ » جنيهاً ومجموع تركته « ٤٠ » جنيهاً نظرنا في مجموع الدين ومجموع التركة فوجدنا بينهما موافقة بالخمس فخمس التركة « ٨ » وخمس الدين « ٩ » فضربنا دين كل غريم في « ٨ » وفق التركة ثم قسمنا الحاصل على وفق الدين وهو « ٩ » فحصل معنا لبكر ثمانية جنيهات وثمانية اتساع الجنيه ولخالد ثلاثة عشر جنيهاً وثلث الجنيه (لان ثلاثة اتساع هي عبارة عن ثلث) ولعمر وسبعة عشر جنيهاً وسبعة اتساع الجنيه ومجموع ذلك اربعون جنيهاً وقس على ذلك

٣ — قسمة التركة على الورثة

القاعدة الجارية في قسمة التركة على الغرماء جارية في قسمة التركة على الورثة انما يعتبر هنا مخرج المسئلة بدل مجموع الدين وسهام الورثة بدل الدين

مثلاً : مات زيد عن زوجته سعدى وبنته مريم وامه فاطمه

وعمه احمد وترك مائة واثنين وتسعين جنيهاً فالعمل هكذا :

ثلث	نصف	سدس	باقي	مسئلة	وفق التركة
زوجة سعدى	بنت مريم	ام فاطمة	عم احمد		
٣	١٢	٤	٥	٢٤	١٩٢
بينهما تداخل					

بما انه يوجد تداخل بين سهام الورثة وبين التركة والا كبر يعد الاصغر ثماني مرات فيكون الوفق هنا (٨) فاذا ضربناه في سهام كل وارث هكذا :

سعدى	مريم	فاطمة	احمد	المجموع
٣	١٢	٤	٥	٢٤
٨	٨	٨	٨	١٩٢

يحصل لسعدى (٢٤) جنيهاً ولمريم (٩٦) جنيهاً ولفاطمه (٣٢) جنيهاً ولاحمد (٤٠) جنيهاً^(١)

مثال ثان : مات عن ابيه عمرو وامه سعدى وابنه محمد وترك ثلاثة جنيهات فقط فالعمل هكذا :

سدس	سدس	باقي	مسئلة	المترك
اب عمر	ام سعدى	ابن محمد		
١	١	٤	٦	٣
بينهما تداخل				

(١) ملحوظة : بما ان وفق المسئلة (١) صار الاكتفاء بالضرب دون التقسيم

بما ان المتروك هو نصف مخزج المسئلة لان مخزج المسئلة (٦)
تعد المتروك وهو (٣) مرتين وجب تقسيم سهام كل وارث على
(٢) والحاصل هو نصيب كل منهم في التركة وبناء على هذا يكون
للاب عمرو نصف جنيه وللام سعدى نصف جنيه وللابن محمد
جنيهان

مثال ثالث: ماتت عن زوجها سليم وابنها احمد وامها سلى .
وتركت (٢.٥) جنيهاً فقط فالعمل هكذا :

ربع	باقي	سدس	مسئلة	المتروك
زوج سليم ٣	ابن احمد ٧	ام سلى ٢	١٢	جنيه ٢٥
بينهما مائة				

نظراً لوجود تباين بين مخزج المسئلة والمتروك ضربنا سهام كل
وارث في التركة وقسمنا الحاصل على مخزج المسئلة فخرج معنا لسليم
($\frac{3}{11}$ ٦) ستة جنيهاً وثلاثة من اثني عشر من الجنيه .
ولاحمد ($\frac{7}{11}$ ١٤) اربعة عشر جنيهاً وسبعة من اثني عشر
من الجنيه . وللسلى ($\frac{2}{11}$ ٤) اربعة جنيهاً واثنان من اثني
عشر من الجنيه وبمجموع ذلك خمسة وعشرون جنيهاً وقس على ذلك

الباب الحادى عشر

في احكام مختلفة

- ١ - احكام الحمل ٢ - احكام المفقود ٣ - احكام المرتد ٤ - احكام من ماتوا ولا يعلم مات قبلا ٥ - احكام المخارجه والمصالحة

١ - احكام الحمل

الحمل يرث ان خرج حياً ويورث ان خرج اكثره حياً فمات او
خرج ميتاً بجناية؛ والحكم فيه اذا كان يشارك الورثة او يحجبهم
حجب نقصان ان يوقف له نصيب ابن واحد او بنت واحدة ايها
كان اكثر ويعطى لكل وارث نصيبه من ذلك ويوقف الباقي باسم
الحمل الى ان يتبين امره فاذا ظهر وكان مستحقاً لجميع الموقوف فهو له
والا يعطى له ما يستحقه منه والباقي يعطى لكل وارث ما كان موقوفاً
من نصيبه . وان كان يحجب الورثة حجب حرمان توقف التركة
لحين ظهوره

فعلى الوجه الاول تقسم التركة على ثلاث مسائل (١) على تقدير
ذكورته (٢) على تقدير انوثته (٣) على تقدير موته . ثم توحيد
مخارج تلك المسائل بحيث تكون كل مسئلة مخزجاً بمائل لمخزج

المسئلة الاخرى ثم يوقف للحمل اعظم نصيب ويعطى للورثة اقل نصيب على الوجه الآتي :

مثلا : مات زيد عن زوجته الحامل وعن ابيه فقط فالعمل هكذا :

ثمن	سدس	باقي	مسئلة	على تقدير كون الحمل ذكراً
زوجة	اب	حل	٢٤	
٣	٤	١٧		

ثمن	سدس وباقي	نصف	مسئلة	على تقدير كون الحمل انثى
زوجة	اب	حل	٢٤	
٣	٩	١٢		

ربع	باقي	مسئلة	على تقدير خروج الحمل ميتاً
زوجة	اب	حل	
١	٣	٤	
٦	٦	٦	
٦	١٨	٢٤	

الموقوف على ذكورة الحمل	الموقوف على تقدير انوثته	الموقوف على تقدير موته
١٧ للحمل	٥ للاب	٣ للزوجة
١٧	١٢ للحمل	١٤ للاب
	١٧	١٧

تسليمات
٣ للزوجة
٤ للاب
٧

ففي هذه المسئلة اوقفنا للحمل اعظم نصيب واعطينا الورثة اقل نصيب على تقدير الذكورة والانوثة والموت ، فاذا ظهر الحمل وكان ذكراً يعطى له جميع الموقوف وهو (١٧) وان كان انثى يعطى للحمل (١٢) والباقي من الموقوف (٥) تعطى للاب حيث اوقفت من نصيبه وان خرج ميتاً يعطى للزوجة (٣) فيتم لها بها (٦) ويعطى للاب (١٤) فيتم له بها (١٨) حسب ما هو مبين في المسئلة الثالثة

٢ — احكام المفقود

المفقود : هو من انقطع خبره ولم تعلم حياته ولا موته والحكم فيه ان يوقف من مال مورثه (كما في الحمل) فان كان المفقود يحجب الورثة حجب حرمان يوقف كل المال الى ان يتبين امره والا يعطى للورثة الاقل من نصيبهم على تقدير حياته وموته ، فان حكم بموته فماله للورثة الموجودين عند الحكم بموته ولا شيء لمن مات منهم قبل الحكم وما كان موقوفاً له من مال مورثه يرد الى ورثة مورثه . وان ظهرت حياته استحق ما كان موقوفاً له من مال مورثه مثلاً مات زيد عن زوجة وعن ثلاث بنين احدهم مفقود فالعمل هكذا :

(۱) می

(۲) می: _____ باقی: :: مسئله: _____
 علی تقدیر موته

الموقوف على تقدير حياته	الموقوف على تقدير موته	تسليّات
سهم	سهم	سهم
١٤ للفقود	٧ للان الاول	٦ للزوجة
	٧ للان الثاني	٢٨ للابنين
	١٤ المجموع	٣٤

۳ - احكام المرتدين

إذا مات المرتد وهو على ارتداده أو قتل أو لحق بدار الحرب

٥- التخارج

مثاله : ماتت هند عن زوجها وأمها وعمها وتركت سبعين جنيهاً بما في ذلك مهرها الذي بذمته زوجها وقدره أربعون جنيهاً فالمسئلة هنا من ستة ؛ النصف « ٣ » للزوج والثلث « ٢ » للام والباقي « ١ » للعم فصالح الزوج على ما في ذمته من المهر باقي الورثة وخرج من البين سالماً لا عليه ولا له وحينئذ يقسم الباقي من التركة وقدره « ٣٠ »

جنهياً بين الام والعم اثلاثاً حسب سهامهما فلام عشرون والعم عشرة

مثال ثان :

مات عن زوجته وشقيقته واخته لايه واخته لاه وعمه فالمسئلة هنا تصح من اثني عشر سهماً وتعول لثلاثة عشر للزوجة الربع (٣) وللشقيقة النصف (٦) وللأخت لاب السدس (٢) وللأخت لام السدس (٢) ولا شيء للعم لانه لم يبق له شيء فصالح الشقيقة على شيء معلوم من التركة وخرجت من البين فعند ذلك تقسم بقية التركة من سبعة اسهم على الزوجة والأخت لاب والأخت لام حسب سهامهن في الميراث فللزوجة (٣) وللأخت لاب (٢) وللأخت لام (٢).



الباب الثاني عشر

في المناسخت

- ١ - تعريف المناسخة واحوالها ٢ - الحال الاول (فما اذا كانت ورثة الميت الثاني هم بقية ورثة الميت الاول ٣ - الحال الثاني (اذا وقع تغيير في القسمة) ٤ - الحال الثالث (ان تكون ورثة الميت الثاني غير ورثة الميت الاول)

١ - المناسخة واحوالها

المناسخة مشتقة من النسخ وهو النقل والتحويل والمراد بها هنا تحويل نصيب وارث توفي قبل القسمة الى ورثته ولها ثلاث احوال.

٢ - الحال الاول

ان تكون ورثة الميت الثاني هم بقية ورثة الميت الاول. والحكم فيها ان تجعل الميت الثاني كان لم يكن وتقسم المال على الورثة الباقين قسمة واحدة بشرط ان لا يقع في القسمة تغيير.

مثاله :

مات زيد وترك خمسة بنين وبنيتين جميعهم من ام واحدة ثم قبل القسمة ماتت احدى البنيتين عن اشقائها الباقين فقط

مسألة

۱۱	بنف	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن
	۱	۲	۲	۲	۲	۲

)

سنة

۹	بنف	ابن	ابن	ابن	ابن
	۱	۲	۲	۲	۳

٤ — الحال الثالث

ان تكون ورثة الميت الثاني غير ورثة الميت الاول . والحكم فيها

مثاله :

مسئله	باقی	سدس	نصف	ثلث
۲۴	شقیق احد ۵	بنت ابن حمده ۴	بنت عائشة ۱۲ ماتت	زوجه فاطمه ۳

	٣	٧	٢	المتركة عن عائشة ١٢
	ربع	باقي	سدس	مسئلة
زوج محمد	٣			
ابن بكر	٢			
سعدى	١			
خديجة	١			
سارة	١			
سلمى	١			
بنت بنت				
جده				١٢
عرة				!
			٢	

التحليل؛

ان المسئلة الاولى صحت من (٢٤) ثمنها للزوجة (٣) ونصفها

التحليل :

١٩٥	١٨٢	١٨٢	٩١	٣٠	٤٠	٤٠	٢٠	٧٨٠
محمد	لشريف	الحسن	الحسناء	لبشير	لنصره	لعفريه	لساره	المجموع

مثاله :

لناطمة	لمدة	لاحد	لمحمد	لبكر	لبنات عائشه	لعزه	المجموع
٣	٤	٥	٣	٢	٥	٢	٢٤

مثاله :

	٢	٧	٣	
	سدس	باقي	ربع	
		<hr/>		
	!	٣٥		
زوج محمد	أم مريم	ابن حسان	ابن شريف	ابن حسن
١٢	١٠	٧	١٤	١٤
عدد رؤوس الاولاد	٥			
	٦٠	١٣	١٣	١٣
مسئلة الميت الثاني	١٣	٩١	١٨٢	١٨٢
الجامعة العمومة	٧٨٠			١٩٥

اخرى ثم ماتت هند قبل القسمة عن زوجها خالد وعن ولديها منه
سليم وسالم فالعمل هكذا :

مير	٣ نمن	٤ سدس	١٧ باقي	مسئلة
زوجة هند	٨	١٧	٣٤	٢٤
ام جلوه	٨	١٧	٣٤	٢٤
ابن عمرو	٨	١٧	٣٤	٢٤
ابن بكر	٨	١٧	٣٤	٢٤
عدد رؤوس الابن	٨	١٧	٣٤	٢٤
ماتت	٨	١٧	٣٤	٢٤
وفق مسئلة الميت الثاني	٨	١٧	٣٤	٢٤
الجامعة	٨	١٧	٣٤	٢٤
١٩٢	٨	١٧	٣٤	٢٤

مير	١ ربع	٣ باقي	مسئلة
زوج خالد	٣	٩	٢٤
ابن سليم	٣	٩	٢٤
ابن سالم	٣	٩	٢٤
عدد رؤوس الابن	٣	٩	٢٤
المتروك عن هند	٣	٩	٢٤
٦	٣	٩	٢٤
(بينهما موافقة بالنصف)	٣	٩	٢٤
وفق المتروك	٣	٩	٢٤
٢٤	٣	٩	٢٤

التحليل :

بما ان المتروك عن هند (٦) ومسلتها صحت من (٨) فين ما
تركته وبين مسلتها موافقة بالنصف ولذا صار ضرب (٤) وفق
مسلتها في مسئلة الميت الاول وفي سهام كل وارث من ورثته الباقيين
وضرب (٣) وفق ما تركت في مسلتها وفي سهام كل وارث من
ورثتها فكانت النتيجة ان صحت الجامعة من (١٩٢) قسمت على

الوجه الآتي :

جلوه	٣٢	٦٨	٦٨	٦	٩	٩	٩	١٩٢
لمعرو								
لبكر								
لخالد								
لسليم								
لسالم								
المجموع								

واذا مات ثالث او رابع او اكثر من ذلك من الورثة قبل
القسمة تجعل الجامعة العمومية (التي تشتمل على تصحيح المسلتين)
كمسئلة اولى ومسئلة الميت الثالث كمسئلة ثانية وتجري العمليات السابقة
لانه لما صار تصحيح مسلتي الميت الاول والثاني تصحيحاً واحداً
صارا كأنهما ميت واحد والميت الثالث كأنه ميت ثانٍ وكذلك الحال
في الميت الرابع والخامس الخ .

مثاله :

ماتت عليا عن زوجها عمرو وامها مريم وبناتها فاطمة من زوج
آخر ثم قبل القسمة مات عمرو عن زوجته عائشه وامه هند وابيه
بكر ثم قبل القسمة ايضاً ماتت فاطمة عن جدتها مريم المذكورة
وعن اولادها خالد ووليد ولطفة ثم قبل القسمة ماتت مريم عن
بناتها سعدى وشقيقتها سالى وسالمه فالعمل هكذا :

٢	٢	٢	٢
نصف	باقي	مسئلة	المذكور عن مريم
٢	٢	٤	٩ (٣٥٦)
بنت سعدى	قيقة سالمه	بينهما مباينة	
٢	١		
٩	٩	٩ المذكور عن الميت	
١٨	٩	٣٦	

خلاصة هذا العمل :

لعاشة	لهند	ليكر	لخالد	لوليد	للطيقة	لسعدى	لسلى	لسالة	المجموع
٨	٨	١٦	٢٤	٢٤	١٢	١٨	٩	٩	١٢٨

وقس على هذا .



				بينهما مائة
		٤	٣	بقي ٣
		٣	١	١
		نصف	سدس	ربع
مسئلة				
٤	زوج عمرو	أم مريم	بنت فاطمة	٤
٤	٤	٣	٩	
١٦	(٢) مات	٢	(٣) مات	
٢		٦		
٣٢	(٤) مات			
مسئلة الميت الرابع				٤
١٢٨				

١	١	٢	٢
ربع	ثلث الباقي	الباقي	مسئلة المتروك عن عمرو
٤	٤	٤	٤
زوجة عائشة	أم هند	أب بكر	بينهما عائلة
٢	٢	٤	٢
٤	٤	٤	٨
٨	٨	١٦	٤
			٣٢

١	٥ باقي			٦	٩
سدس				مسئلة	المتروك عن فاطمة
جدة سليم	ابن	ابن	بنت	بينهما موافقة بالتك	
المذكورة اعلاه	خالد	وليد	لطيفة		
١	٢	٢	١		
<u>٣</u>	<u>٣</u>	<u>٣</u>	<u>٣</u>	٣	وفى المتروك
٣	٦	٦	٣	١٨	
(٤) ماتت	٤	٤	٤	٤	مسئلة الميت الرابع
	<u>٢٤</u>	<u>٢٤</u>	<u>١٢</u>	٧٢	

الباب الثالث عشر

في ذوي الارحام

- ١ - ذو الرحم واصنافه ٢ - الصنف الاول ٣ - الصنف الثاني ٤ - الصنف الثالث ٥ - الصنف الرابع وانواعه ٦ - النوع الاول من الصنف الرابع ٧ - النوع الثاني من الصنف الرابع

١ - ذو الرحم واصنافه

ذو الرحم ؛ لغة ذو القرابة واصطلاحاً هو كل قريب ليس بذوي فرض ولا عصبه^(١) وهو اربعة اصناف ؛ مقدم بعضها عن بعض بالترتيب الآتي :

«١» حاشية : ان اكثر الصحابة رضوان الله عليهم كعمر وعلي وابن مسعود وابن عبيدة ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عباس وغيرهم يرون تورث ذوي الارحام وتابعهم على ذلك علقمة وابراهيم وشريح والحسن وابن سيرين وعطاء ومجاهد وعليه مذهب ابي حنيفة رحمه الله واصحابه ومن تابعهم . ودليلهم على ذلك قوله تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) اي بعضهم اولى بميراث بعض فيما كتب الله

الصنف الاول : هو من ينتمي الى الميت وهم اولاد بنات الميت واولاد بنات ابنه « وان سفلوا » ذكوراً كانوا او اناثاً .

الصنف الثاني : هو من ينتمي اليهم الميت وهم اجداده وجداته الساقطون كاب أم الميت واب اب امه وكام اب ام الميت وام ام اب امه .

الصنف الثالث : من ينتمي الى ابوي الميت وهم اولاد الاخوات وبنات الاخوة « وان سفلوا » من اي جهة كانوا

الصنف الرابع : من ينتمي الى جدي الميت او جدتيه وهم الاعمام لام (اخوة ابيه من امه) والعمات والاخوال والخالات من اي جهة كانوا .

واقربهم الى الميت الصنف الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع على القول المفتى به .

واما زيد بن ثابت ومن تابعه كسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومالك والشافعي يرون عدم تورثهم ودفع المال لبيت المال ويستدلون على ذلك بان الله عز وجل لم يذكر ذوي الارحام في آيات الميراث كما ذكر اصحاب الفروض والعصبات ، ولكل من الفريقين ادلة اخرى مذكورة في المطولات .

٢ - الصنف الاول

اولاهم بالميراث اقربهم لليت كبنت البنت فانها اولى من بنت بنت الابن والمال كله للاولى لقرىها من الميت بدرجة وان استوت درجاتهم فولد الوارث اولى من ولد ذي الرحم . كبنت بنت الابن فانها اولى من ابن بنت البنت ؛ لان الاولى ادلت لليت بامها وهي وارثة والثاني ادلى بامه وهي غير وارثة .

وان استوت درجاتهم ولم يدلوا بوارث أو كانوا كلهم يدلون بوارث فيقسم المال بينهم بالسوية ان كانوا كلهم ذكوراً أو اناثاً وان كانوا مختلفين فللذكر مثل حظ الانثيين .

امثلة :

مسئلة	مي	(١)
٣	ابن بنت ١	ابن بنت ١

مسئلة	مي	(٢)
٣	بنت بنت ١	بنت بنت ١

مسئلة	مي	(٣)
٤	بنت بنت ابن ١	بنت بنت ابن ١

مسئلة	مي	(٤)
٥	ابن بنت بنت ٢	ابن بنت بنت ٢

وان تساوا في الدرجة وكان الكل ولد غير وارث وصفة اصولهم مختلفة ينظر فان كان الاختلاف في بطن واحد فيقسم المال على اول بطن اختلف للذكر مثل حظ الانثيين ويعطى نصيب كل اصل لفرعه .

مثاله :

مسئلة	مي	
٣	بنت ١	بنت ٢

وان كان الاختلاف في اكثر من بطن واحد فيقسم المال على اول بطن اختلف للذكر مثل حظ الانثيين ثم تجعل الذكور طائفة والاناث طائفة فما اصاب الذكور من ذلك البطن يجمع ويعطى لفروعهم بحسب صفاتهم وما اصاب الاناث يجمع ويعطى لفروعهن بحسب صفاتهم وهكذا . مثاله : مات عن (ابن ابن بنت وابن بنت ابن بنت وبنت ابن بنت وابن بنت بنت بنت) فالعمل هكذا :

مسئلة	بنت	بنت	بنت	بنت	اول بطن مختلف
٦	بنت	بنت	٦ بنت	٦ بنت	
٣	بنت	٣ بنت	٦ بنت	٦ بنت	
١٨		(٦)		(١٢)	
	بنت ٢	ابن ٤	بنت ٤	ابن ٨	
	ابن	بنت	ابن	ابن	
	٢	٤	٤	٨	

ففي هذا المثال قسمنا المال على اول بطن مختلف وهو البطن الثاني للذكر مثل حظ الانثيين فصحت المسئلة من ستة اسهم فاصاب كل ذكر سهمان وكل بنت سهم واحد ثم جعلنا الذكور طائفة والاناث طائفة اخرى وقسمنا ما اصاب الذكور في البطن الثاني وهو « ٤ » على ولديهما في البطن الثالث وهما ابن وبنت وقسمنا ما اصاب الاناث على ولديهما ايضاً وهما ابن وبنت ايضاً فلم يستقم فضررنا عدد رؤوس احد الفريقين بأصل المسئلة فصحت من (١٨) فكان لولدي الاناث (٦) قسمت على ولديهما فحصل للابن (٤) وللبنات (٢) وكان لولدي الذكور (١٢) قسمت على ولديهما في البطن الثالث فحصل للابن (٨) وللبنات (٤) ثم جعلنا الذكور طائفة والاناث طائفة اخرى ثم اعطينا نصيب كل اصل لفرعه كما هو مبين بالمثال .

واذا تعددت فروع الاصول المختلفين تعتبر عدد الفروع في

الاصول مع بقاء وصف الاصول والقسمة تجري بينهم كما في المثال السابق الا انه يزداد اعتبار عدد الفروع في الاصول فالبنات التي لها فرعان تعتبر بنتين سواء كانا ذكراً او اثنتين او اثني وذكر والابن الذي له ثلاثة فروع يعتبر ثلاثة ابناء حسبما ذكر .
مثاله :

مسئلة	بنت	بنت	بنت	اول بطن مختلف
٧	بنت	بنت	٨ بنت	
٤	ابن ١٦	بنت ٤	٦ بنت	
٢٨	بنت	ابن ٦	ابن ٦	
	بنت	بنت	ابن	
	٨	٨	٦	٣

واذا تعددت جهات الفروع يأخذ الفرع نصيبه من اصله ولو كان متعدداً كانه مستقل

مثال :

مسئلة	بنت	بنت	بنت	بنت	بنت
٧	بنت	بنت	٢٢ بنت	٦ بنت	٦ بنت
٤	بنت ٦	ابن ١٦	بنت ٢٢	بنت ٦	بنت ٦
٢٨	ابن ٦	بنت ١١	بنت ١١	بنت ١١	بنت ١١

٣ - الصنف الثاني

الاجداد والجدات الساقطون كما سبق ذكره؛ وكيفية توريثهم على اعتبارين (١) ان تفاوت درجاتهم (٢) ان تستوي فان تفاوتت

يقدم منهم الاقرب ويعطى له كل المال؛ وان استوت فعلى وجهين:
الاول (ان يختلف حيز قرابتهم)، الثاني (ان يتحد) وعلى كلا
الوجهين اما ان تتفق صفة من يدلون به واما ان تختلف .

فالحكم في الوجه الاول : ان يعطى لمن كان في جانب الاب
الثلاثين ولمن كان في جانب الام الثلث

مثلا : لو مات عن ام واب هما لاب اب ام وعن ام واب
هما لاب ام اب فالقسمة هكذا :

م		م	
اب		ام	
اب	ام	اب	ام
اب	ام	اب	ام
اب	ام	اب	ام
٤	٢	٢	١

والحكم في الوجه الثاني : ان تعتبر ابدانهم في القسمة للذكر مثل
حظ الانثيين فيما اذا اتحد حيز قرابتهم واتفقت صفة من يدلون
به مثلا لو مات عن اب اب ام وام اب ام فيقسم المال اثلاثا للاول
الثلاثين وللثاني الثلث . هكذا :

م		م	
اب		ام	
اب	ام	اب	ام
اب	ام	اب	ام
١	٢		

وان اختلفت صفة من يدلون به يقسم المال على اول بطن

اختلف كما في الصنف الاول ثم يدفع نصيب كل الى اصله .
مثاله : لو مات عن اب ام اب وعن اب ام اب
فالعمل هكذا :

م		م	
اب		ام	
اب	ام	اب	ام
اب	ام	اب	ام
٢	١		

وقس على ذلك :

٤ — الصنف الثالث

هو من ينتمي الى ابوي الميت وهم اولاد الاخوات وبنات
الاخوة (وان سفلوا) من اي جهة كانوا والحكم في توريثهم اذا
تفاوتت درجاتهم ان يكون المال للاقرب فالاقرب كبنت اخت
وابن بنت اخ فالمال للاولى لقربها .

وان استوت درجاتهم ينظر فان كانوا كلهم اولاد عصبه وبعضهم
اقوى من البعض الآخر فالمال كله للاقوى كبنت ابن اخ لابوين
وبنت ابن اخ لاب فالمال للاولى لقوة عصبية من تدلى به .
وان كانوا في القوة سواء يقسم المال بينهم

مثاله :

م		م	
بنت ابن اخ لاب		بنت ابن اخ لاب	
١	١		

(١٠٦)

وان كان بعضهم ولد عصبة وبعضهم ولد ذي رحم يقدم ولد العصبة مثاله : مات عن (ابن بنت اخ لأب وعن بنت ابن اخت لأب) فالمال للاول لكونه ولد العصبة .

وان استوت درجاتهم واختلفت اصولهم يقسم المال على اول بطن اختلف للذكر مثل حظ الانثيين (ما عدا فروع الاخوة لأم فان القسمة بينهم سواء) مثاله : مات عن (بنت اخ شقيق وابن اخت شقيقة) فالقسمة هكذا :

مسئلة	بنت اخ شقيق	ابن اخت شقيقة
٣	٢	١

واذا كان الاختلاف في الفروع كما لو (مات عن بنت بنت اخت لأب وابن ابن اخت لأب وبنت ابن اخت لأب) فالعمل هكذا :

مسئلة	ابن اخت لأب	ابن اخت لأب	ابن اخت لأب
٥	٢	٢	١
٣	٢	٢	١
١٥	٤	٨	٣

وان كان الاختلاف بالفرضية او بالعصوبة او بهما فالقسمة تكون حسب الفريضة بين الاصول ويعطى نصيب كل اصل لفرعه كما لو مات عن (ابن اخت شقيقة وابن اخ لام) فالقسمة حسب الفريضة هكذا :

(١٠٧)

مسئلة	سُدس	نصف
٦	ابن اخ لام	ابن اخت شقيقة
٤	١	٣

ولو مات عن بنت اخ شقيق وابن اخ لام فالقسمة هكذا :

مسئلة	سُدس	باقي
٦	ابن اخ لام	بنت اخ شقيق
	١	٥

واذا تعددت الفروع فالحكم فيه ان يعتبر عدد الفروع في الاصول كما لو مات عن (ابن اخت لابوين وبنتها وابن اخت لأب وبنتها وابن اخيه لام وابنته وابن اخته لام وابنتها) فالعمل هكذا :

مسئلة	ثلث	ثلثان
٣	ابن اخت لام	ابن اخت لابوين
٦	٦	١٢
١٨	٣	٤

ففي هذا المثال ولدا الاخت لأب سقطا لكونها محجوبة في الاصل بالشقيقات وهنا اعتبر عدد الفروع في الاصول فاعتبرت الشقيقة كشقيقتين وقسم على فرعيها بالمفاضلة واعتبرت الاخت لام اثنتين وقسم على فرعيها بالمساواة حسب الفريضة .

الحكم في توريث هذا النوع ان ينظر في حيز قرابتهم فان كان متحداً (كأن يكونوا كلهم من جهة اب الميت او امه) فالحكم فيه ان يقدم الاقوى منهم ولو اثني فمن كان لابوين يقدم على من كان لاب ومن كان لاب يقدم على من كان لام كالعمة الشقيقة فانها تقدم على العمة لاب او لام والحالة لابوين تقدم من كانت لاب او لام . وان استووا في القوة يقسم المال على الابدان للذكر مثل حظ الانثيين كعم لام وعمة لام او خال لابوين وخالة لابوين فالمال بينهما اثلاثاً ثلثاه للذكر وثلثه للانثى ،

وان كان حيز قرايتهم مختلفاً كأن يكون بعضهم من جهة الـاب
وبعضهم من جهة الـام فللقراءة الـاب الثلثان وللقراءة الـام الثلث
كعـمة شقيقة وخالة لـاب فالثلثان للعـمة والثلث للخالة .

تنبيه : لا يقدم الاقوى في جهة على غيره في جهة اخرى وانما يقدم اقوى كل جهة على غيره من تلك الجهة كما لو كانت الجهة منفردة فلو مات عن عمتين لام وخال وخالة لابوين وخالة لام فللعمتين الثلثان والثلث الباقي يقسم بين الخال والخالة لاب للذكر مثل حظ الانثيين ولا شيء للخالة لام لانها سقطت بمن هو اقوى منها في جهتها هكذا :

مسئلة	١ ثلث	٢ ثلثان
٣	٣	٣
٣	١	٣
٣	٢	٣
٩		

مسئله	۱ سدس	۴ الثلاثان	۱ باقی	مجموعه
۶	اخت لام	اخت لایون	اخت لاب	اخت لاب ۴
۴	۴	۱۶		
۲۴	این	بنت	این	بنت
		۱۶	۲	۲
		بنت	بنت	این
	۴	۹	۹	۲

وقس على ذلك .

هو من ينتمي الى جدي الميت او جدتيه كما سبق بيانه وهم الاعمام
لام والعمات على اختلاف انواعهن والاخوان والحالات على
اختلاف انواعهم .

وهذا الصنف نوعان: (الاول) ، العمة الشقيقة والعمة لاب
والعم لام والعمة لام والخال الشقيق والخال لاب والخال لام
والخاللة الشقيقة والخاللة لاب والخاللة لام .

(الثاني) اولاد من ذكر وبنات العم الشقيق وبنات العم لاب .

ويعتبر في هذا الصنف عدد الفروع في الاصول ايضاً كما تعتبر جهات الاصول في الفروع . مثاله : مات عن (انبي بنت عمه لاب وبتي ابن عمه لاب هما بنتا بنت عم لاب ، وبتي بنت خالة لاب وابني ابن خالة لاب هما ايضاً ابنا بنت خال لاب فالقسمة تكون هكذا :

مسئلة	ثلث	ثلثان
٣	حالة لآب	حالة لآب
٢	حالة لآب	حالة لآب
٦	حالة لآب	حالة لآب
٦	حالة لآب	حالة لآب
٣٦	حالة لآب	حالة لآب

قد تمت احكام ذوي الارحام ولم اتوسع في ابحاثها وامثلتها لقلة وقوعها وبها تمت احكام الفرائض .

الحكم في توريثهم باعتبارات؛ وذلك اما ان تختلف درجاتهم او تستوي، فان اختلفت يقدم الاقرب على غيره ولو في غير جهة كما لو مات عن (بنت عمه وبنت بنت خالة) فالمال للاولى لقربها

وان استوت درجاتهم ينظر اما ان يكون حيز قرابتهم متحداً
(مع كونهم اولاد العصة او اولاد ذي الرحم او بعضهم ولد
العصة وبعضهم ولد ذي الرحم) واما ان يكون مختلفاً (مع كونهم
اولاد ذي الرحم او بعضهم ولد العصة وبعضهم ولد ذي الرحم)
فالحكم في الاول ان يقدم الاقوى قرابة فمن كان لابوين يقدم على
من كان لاب او لأم ومن كان لاب اولى ممن كان لام وان استوا في
القوة . كما لو مات عن (بنت عم شقيق وابن عمه شقيقة) فالmaal لبنت
العم لكونها ولد العصة .

وان اختلفوا في قوة القرابة قدم الاقوى كما لو مات عن (بنت عم لاب مع ابن عمه لابوين) يقدم هنا ابن العمه لكونه اقوى فيترجح للمعنى في نفسه .

والحكم في الثاني (وهو اختلاف حيز القرابة) ان يعطي لقرابة الاب الثلثان ولقرابة الام الثلث : كما لو ترك (بنت عم لاب وابن خال لابوين) فالثلثان لابنة العم والثلث لابن الخال ، وان استوت درجاتهم واختلفت اصولهم ذكورة وانوثة مع تعدد البطون فالحكم في ذلك ان يقسم المال على اول بطن يختلف .

الباب الرابع عشر

في الوصايا^(١)

- ١ - الوصايا وانواعها ٢ - النوع الاول ٣ - النوع الثاني ٤ - النوع الثالث ٥ - النوع الرابع ٦ - النوع الخامس ٧ - مسائل للتمرين

١ - الوصايا وانواعها

الوصايا : جمع وصية وهي اسم مصدر بمعنى الايضا تطلق على الشيء الموصى به ، واصطلاحاً تملك مال مضاف الى ما بعد الموت وعلى وجه التبرع سواء كان ذلك المال عيناً او منفعة .

اركان الوصية

هي الايجاب من الموصي والقبول من الموصى له بعد موت الموصي .

احكام الوصية

آ - ان تنفذ من ثلث ما بقى من مال الميت بعد تجهيزه وتكفينه وقضاً ديونه

(١) قد الحقت هذا الباب في هذه الرسالة لتعلقه بتركه الميت

ب - الوصية الزائدة عن الثلث ممن كان له ورثة مكروهة وقيل حرام لما ورد في الصحيحين :

(ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة أفتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خيراً من ان تذرهم عالة يتكففون الناس)

ويتوقف تنفيذ الوصية بما زاد عن الثلث على اجازة الورثة

ج - اذا اوصى الرجل بجميع ماله ولم يكن له وارث جاز
د - شرط الاجازة ان تكون بعد موت الموصي لا قبله وان تكون صادرة ممن هو اهل للتصرف ، وللمجيز ان يرجع عن اجازته قبل قبض الموصى له المال ؛ وان رجع بعد القبض ليس له ذلك .

هـ - لا تصح الوصية للوارث بالفعل الا اذا اجازتها الورثة او كانت من احد الزوجين للآخر ان لم يكن ثمة وارث غيره
و - لو اجاز بعض الورثة ما زاد عن الثلث ولم يجزها البعض الآخر جاز ذلك بحق المجيز فقط وتسري الوصية بالزيادة في حصة المجيز بنسبة نصيبه .

ز - لو اوصى بمثل نصيب احد ورثته جاز . كما لو اوصى بمثل

نصيب ابنه سواء كان له ابن او لا ، ولو اوصى بنصيب
احد ورثته الاحياء فالوصية باطلة عندنا على القول المفتى به
ولو اوصى بنصيب احد اولاده المتوفين جاز .

خلاصة :

يستنتج من هذه الاحكام الانواع الآتية .

الاول - الوصية بقدر الثلث او اقل .

الثاني - الوصية باكثر من الثلث مع اجازة جميع الورثة .

الثالث - الوصية باكثر من الثلث مع عدم الاجازة .

الرابع - الوصية باكثر من الثلث مع اجازة بعض الورثة ورد
البعض الآخر .

الخامس - الوصية بمثل نصيب احد الورثة .

٢ - النوع الاول

اذا اوصى الرجل بثلث ماله او اقل منه لأحد فالقاعدة في تقسيم
ارثه ان تجعل المسئلة من مخرج الوصية وتعطي الموصى له نصيبه
منه والباقي تعطيه للورثة فان استقام الباقي على سهامهم كان
به والا تضرب عدد سهامهم او وفقها في اصل المسئلة وفي حصة
الموصى له ثم تضرب سهام كل من الورثة في الباقي او وفقه فالخاص
من ذلك نصيب كل منهم .

امثلة : ١ - رجل اوصى بثلث ماله لزيد ومات عن بنته سلى
وسائلة فقط فالعمل هكذا :

مسئلة الورثة	باقى		ثلث	
	بنت	بنت	موصى له	زيد
المسئلة ٣	سائلة	سلى	١	١
	١	١		

التحليل : البنتان لهما الباقي بعد اخراج الوصية ومسئلتهما تصح من
سهمين فرضاً ورداً لكل منهما (١) والوصية هنا ثلث المال
ومخرج الثلث (٣) جعلت المسئلة منها فثلثها للموصى له (١)
والباقي سهمان للبنتين وهما مستقيمان على سهامهما
النتيجة : ان المسئلة صححت من ثلاثة اسهم لكل من الموصى له
زيد وسلى وسائلة سهم واحد .

٢ - اوصى لزيد بثلث ماله ومات عن اولاده عمرو وسالم
وسعيد فالعمل هكذا :

مسئلة الورثة	باقى		ثلث	
	ابن	ابن	ابن	موصى له
مسئلة الورثة ٣	سعيد	سالم	عمرو	زيد
	٢	٢	٢	٣

التحليل : مسئلة الورثة هنا تصح من (٣) ومسئلة التركة تصح من (٣)

ثلثها (١) للموصى له زيد والباقي منها (٢) للورثة وهي لا تستقيم على عدد سهامهم ف ضربنا سهام الورثة في مسألة التركة فصحت من (٩) وضربنا الباقي من اصل المسئلة وهو (٢) في مسألة الورثة فصحت من ستة ثم ضربنا سهام كل وارث في الباقي المذكور فحصل لكل منهم (٢) وبضرب سهم الموصى له بمسئلة الورثة (٣) حصل له (٣).

٣ — ماتت هند عن زوجها سالم وبنتها سلى وشقيقها علي واوصت حال حياتها بربع مالها لبكر وماتت مصرة على هذه الوصية فارثها يقسم على الوجه الآتي :

		٣ الباقي			١ ربع
مسئلة التركة	مسئلة الورثة	باقي	نصف	ربع	موصى له
٤	٤	فريق	بنت	زوج	٤
٤	٣	١	٢	١	
١٦	١٢	٣	٣	٣	
		٣	٦	٣	

التحليل : مسألة الورثة هنا من اربعة اسهم ربعها « ١ » للزوج ونصفها « ٢ » للبنت والباقي « ١ » للشقيق ومسئلة التركة من « ٤ » ربعها « ١ » للموصى له والباقي « ٣ » للورثة وهي لا تستقيم على سهامهم صار ضربها في مسلتهم فصحت من « ١٢ » ثم صار ضرب مخرج مسلتهم وهو « ٤ » في مسألة التركة فصحت من « ١٦ » ثم ضرب

سهم الموصى له في مخرج مسلتهم فحصل له « ٤ » وضربت حصة كل من الورثة في « ٣ » الباقي من مخرج الوصية فحصل للبنت « ٦ » ولكل من الزوج والشقيق « ٣ »

النتيجة : للموصى له بكر « ٤ » ولكل من سالم وعلي « ٣ » وسلى « ٦ » ومجموع ذلك « ١٦ »

٤ — اوصى عمرو لبنت ابنه هند بجزء من تسعة عشر جزءاً من تركته ومات وترك ابنين وبنتاً هم سالم وسلطان وسعدى فارثه يقسم على الوجه الآتي :

		١٨ الباقي			١ ١٩
مسئلة التركة	مسئلة الورثة	١	٢	٢	موصى لها
١٩	٥	بنت	ابن	ابن	٥
٥	١٨	١٨	٣٦	٣٦	
٩٥	٩٠				

التحليل : مسألة التركة هنا من « ١٩ » سهماً (مخرج الوصية) للموصى لها « ١ » وللورثة « ١٨ » ومسئلة الورثة من « ٥ » وعدد « ١٨ » لا يستقيم عليها لذلك صار ضرب الخمسة في مسألة التركة وفي سهم الموصى لها فحصل « ٩٥ » تصحيح مسألة التركة و « ٥ » للموصى لها ثم صار ضرب « ١٨ » في مسألة الورثة وفي سهامهم فحصل « ٩٠ » تصحيح مسألة الورثة ولكل من الابنين « ٣٦ » وللبنت « ١٨ »

النتيجة : لهند الموصى لها « ٥ » ولكل من سالم وسلطان « ٣٦ »

الوصية وهو «٤» وبين مسألة الورثة وهي «٨» موافقة بالربيع
فضرنا مسألة التركة بوفق مسألة الورثة وهو «٢» فصحت
من «١٤» ثم ضرنا وفق مسألة الورثة في حصة الموصى له
وحصة الورثة من التركة فحصل للموصى له «٦» وللورثة «٨»
النتيجة: للموصى له بكر «٦» وللزوجة سلى «١» وللأبن علي «٧»
ومجموع ذلك «١٤»

٢ - أوصى أحمد بثلاثي ماله لزيد ومات عن زوجته هند فقط فجازت هند هذه الوصية فالقسمة في ذلك ان يعطى الموصى له جميع الوصية ثم تعطى الزوجة الربع مما بقى وما بقى يعطى لبيت المال كما هو مبين في المسئلة الآتية :

		الباقى ١		٢
				٣
مسئلة التركة	مسئلة الورثة	مب		
٣	٤	باقى	ربع	موصى له
٤		بيت المال	زوجته	٤
		٣	١	٨
١٢				

النتيجة: أن هذه المسئلة صحت من « ١٢ » ثلثاها « ٨ » للموصى له وربع ثلثها « ١ » للزوجة والباقي « ٣ » لبيت المال

٣ - ولو أوصى بثلاثة أرباع ماله لرجل ومات عن زوجة فقط فجازت الزوجة هذه الوصية يعطى للموصى له ثلاثة أرباع المال والزوجة ربع الربع الباقي وما تبقى يعطى لبيت المال والمسئلة تصح

٣ - النوع الثاني

وهو الوصية بأكثر من الثلث مع اجازة الورثة

القاعدة في تقسيم التركة في هذا النوع هي عين القاعدة المتبعة في تقسيم النوع الاول، وذلك بان تجعل المسئلة من مخرج الوصية وتعطي الموصى له سهمه منها والباقي للورثة: فان استقام على سهامهم فيها والا فاضرب عدد سهامهم او وفقه في اصل المسئلة وفي حصة الموصى له ثم اضرب حصة كل من الورثة في الباقي او وفقه فيحصل المطلوب .

امثلة :

١- زيد اوصى لبكر بثلاثة اسباع ماله ومات عن زوجته سلى وابنه علي وقد اجازت ورثته هذه الوصية فارثه يقسم على الوجه الآتي:

				الباقى ٤	٣
					٧
مسئلة التركة	مسئلة الورثة				مير
٧	٨	٧	١	٨	١
٢ وفق مسئلة الورثة		ابن	زوجة		موصى له
١٤		٧	١		٦

التحليل : ان مخرج الوصية هنا «٧» والمسئلة منها ، اعطي للموصى له منها «٣» فبقي «٤» اعطيت للورثة ؛ ومسئلة الورثة صحت من «٨» ثمنها «١» للزوجة والباقي «٧» للابن وبين الباقي من مخرج

من «١٦» سهماً للموصى له «١٢» وللزوجة «١» وليت المال «٣»

٤ — ولو اوصى بجميع ماله لرجل واجازت الورثة ذلك جاز
ويأخذ الموصى له كل المال؛ وان لم يكن له وارث اصلاً نفذت
الوصية بدون اجازة بيت المال لان الوصية مقدمة عليه.

٤ — النوع الثالث

وهو الوصية باكثر من الثلث مع رد الورثة فالوصية هنا تنفذ
من الثلث فقط والقاعدة في تقسيم التركة في هذا النوع هي عين
القاعدة المتبعة في الوصية بالثلث، واذا كان الموصى ليس له وارث
الا احد الزوجين فالوصية تنفذ من نصيب بيت المال فيما زاد عن
الثلث.

مثاله: مات وترك زوجة فقط وكان قد اوصى لرجل بثلثي ماله
فالزوجة هنا تأخذ ربع الثلثين والموصى له يأخذ الثلثين كاملة وبيت
المال يأخذ الباقي والمسئلة تصح من «٦» للموصى له «٤» ولكل من
الزوجة وبيت المال «١».

٥ — النوع الرابع

وهو الوصية باكثر من ثلث المال مع اجازة بعض الورثة ورد
البعض الآخر والقاعدة فيه ان تشكل مسئلتين احدهما على تقدير
اجازة جميع الورثة والاخرى على تقدير ردهم ثم تضرب احدهما
في الاخرى ان كان بينهما تباين او وفق احدهما في الاخرى ان

كان بينهما توافق وتضرب سهام الموصى له والورثة في المسئلة
الاخرى او وفقها ثم تنظر الفرق بين حصتي المميز في المسئلتين
وتعطيه للموصى له علاوة على نصيبه الثلث وتعطي المميز الاقل من
النصيبين في المسئلتين وعند ذلك تكون الوصية فيما زاد عن الثلث
نفذت بنسبة حصة المميز من الورثة.

مثاله: رجل اوصى لزيد بسبعة اتساع ماله ومات عن زوجته
دعد وامه سلى وبنته مريم وعمه سلمان فاجازت البنت والام هذه
الوصية وردها العم والزوجة فالعمل يكون على الوجه الآتي:

		الباقي $\frac{٧}{٩}$					$\frac{٧}{٩}$
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩
							٩

التحليل : قسمنا المسئلة اولا على تقدير الاجازة فصحت من «١٠٨» للموصى له «٨٤» وللزوجة «٣» وللبنات «١٢» وللأم «٤» وللعلم «٥» ثم قسمنا المسئلة على تقدير الرد فصحت من «٣٦» للموصى له «١٢» وللزوجة «٣» وللبنات «١٢» وللأم «٤» وللعلم «٥» ثم نظرنا فوجدنا بين المسئلتين تداخلا لأن المسئلة الاولى تعد الثانية ثلاث مرات لذلك ضربنا المسئلة الثانية مع سهام الورثة والموصى له في «٣» فحصل للموصى له «٣٦» وللزوجة «٩» وللبنات «٣٦» وللأم «١٢» وللعلم «١٥» ولدى البحث وجدنا ان الفرق بين حصتي المجيزتين في المسئلتين «٣٢» منها «٢٤» للبنات و «٨» للأم ضمناهما على حصة الموصى له . فحصل له «٦٨»

والنتيجة : ان المسئلة صحت من «١٠٨» منها للموصى له «٦٨» وللزوجة «٩» وللبنات «١٢» وللأم «٤» وللعلم «١٥» . وقس على ذلك المثال الآتي :

(١) بالاجازة :

مسئلة التركة	مسئلة	باقي ٣	٢	١
٦	الورثة	سدس ١	ثلث ٥	سدس ١
٢	٦	باقي ٥	٥	٥
١٢	٣	أم (مجيزة) ٣	ابن ٢	ابن (مجيذ) ٢
٣	١٨	١	١	٢
٣٦	٣	٣	٣	٣
	٣	٣	٦	١٢

(٢) بالرد :

مسئلة التركة	مسئلة	باقي ٢	٣	١
٣	الورثة	باقي ٥	ثلث ٣	سدس ١
٣	٦	أم (مجيزة) ٣	٣	٣
٩	٤	١	١	٢
٤	٢٤	٤	٤	٤
٣٦	٤	٤	٨	٨
		٤	٨	٨
		٢	١٠	٥
		من الابن والام		

النتيجة :	للموصى لها	للأبن المجيز	للأبن	للبنات	للأم المجيزة	المجموع
	١٠ + ٥	٦	٨	٤	٣	٣٦

٦ - النوع الخامس

وهو الوصية بمثل النصيب او النصيب ، وقد تقدم بيان احكام ذلك في محله ، والقاعدة فيه ان تقسم مسئلة الورثة اولاً حسب الفريضة الشرعية ثم تضم على تصحيحها مثل نصيب المشبه به للموصى له .

مثاله : اوصى بمثل نصيب ابن من اولاده لزيد او بمثل نصيب بنت من بناته لعمر او بنصيب ابنه المتوفى لبكر ومات وترك ثلاثة بنين وبنتين ؛ فالمسئلة على الوجه الاول تصح من (١٠) لكل ذكر سهمان ولكل بنت سهم وللوصى له زيد سهمان

وعلى الوجه الثاني تصح المسئلة من (٩) لكل ذكر سهمان ولكل بنت سهم وللوصى له سهم، وعلى الوجه الثالث كالاول.

هذا فيما اذا كانت الوصية لا تتجاوز قدر الثلث واما اذا تجاوزت ذلك فهي موقوفة على اجازة الورثة فيما زاد وان لم تجز الورثة تنفذ من الثلث فقط وحيثئذ تستعمل القاعدة المتبعة في الوصية بالثلث .

مثاله : اوصى لحفيده (ابن ابنه المتوفى) بمثل نصيب ابيه ان لو كان حياً ومات وترك ابناً وبنتاً ولم تجز الورثة ذلك فالقسمة تكون كما يلي :

ثلث ١	الباقى ٢	مسئلة الورثة	مسئلة التركة
حفيد (موصى له) ٣	ابن ٦ بنت ١	٣ ٢ ٦	٣ ٢ ٩
	٢ ٢ ٤		

ولو اجازت الورثة هذه الوصية تجعل المسئلة من (٣) وتضم عليها (٢) فتصح من (٥) لكل من الموصى له والابن (٢) وللبنات (١) .

٧ - مسائل للتمرين

١ - اوصى بثلث ماله لأمه ومات عن زوجته وبنته وعمه وأمه المذكورة فاجازت الورثة هذه الوصية فالعمل على الوجه الآتي :

الباقى ٢	ثلث ١	مسئلة
١٢	٥	٣
نصف ١٢	سُدس ٥	٣
بنت ١٢	باقي ٤	١٢
٣	٥	٣٦
زوجة ٣	١٦	

٢ - اوصى باكثر من ماله لجماعة ولم يكن له وارث او كان له وارث واجاز فالحكم هنا ان تقسم التركة كقسمة العول في الميراث تماماً وتعطي لكل موصى له بنسبة وصيته .
مثاله : اوصى لزيد بثلث ماله ولعمر وبُسُعه ولاحمد باربعة اتساعه ولبكر بثلثيه فالعمل هكذا .

ثلث	تسع	اربعة اتساع	ثلثان	مسئلة
زيد ٣	عمر ١	احمد ٤	بكر ٦	٩
				عولية ١٤

٣ - اوصى لعمر وربع ماله ولزيد بخُمسه ولبكر بسُبعه ولمحمد بنصفه ولاحمد بُسُعه ولم يكن له وارث او كان له وارث فاجاز فالعمل هكذا :

ربع	خمس	سبع	نصف	تسع	مسئلة
عمر ٣١٥	زيد ٢٥٢	بكر ١٨٠	محمد ٦٣٠	احمد ١٤٠	١٢٦٠
					عولية ١٥١٧

الباب الخامس عشر

في كيفية تنظيم الشباك

- ١ - تعريف الشباك ٢ - تنظيم المسائل الارثية بطريقة الشباك
- ٣ - تنظيم المناسخت بطريقة الشباك ٤ - تقسيم التركة على الغرماء
- ٥ - تقسيم التركة على الورثة بطريقة الشباك

١ - الشباك

هو عبارة عن جداول ترسم طولاً وتقسّم الى بيوت بعدد الورثة توضع فيها الورثة وسهامهم .

ومسئلة الارث الواحدة تحتاج الى جدولين ، يوضع في الاول منها الورثة وفي الثاني سهامهم ويوضع مخرج المسئلة فوق الجدول الثاني تحت قوس . انظر (الشكل ١)

واذا كانت المسئلة تحتاج الى تصحيح يضاف على الجدولين المذكورين جدول آخر للتصحيح ويوضع تصحيح المسئلة فوق الجدول الثالث وسهام التصحيح فيه . انظر (شكل ٢)

مخرج المسئلة		وارث	(شكل ١)
تصحيح المسئلة	سهم الوارث		
١	١	١	(شكل ٢)
٢	٢	٢	
٣	٣	٣	
٤	٤	٤	

وتوضع المسئلة بالشباك على الترتيب الآتي :

- أ - اصحاب الفروض (ويبدأ منهم بمن كان موجوداً من الزوجين) .
- ب - العصبات

٢ - تقسيم المسائل بطريقة الشباك

ان تقسيم المسائل بالشباك تختلف عن طريقة التقسيم الاولى بالوضع والترتيب وعدم ذكر الفروض . ولكن الاولى اوضح للبتدي وايسر ، وهذه الطريقة اقل كلفة للتعلم الذي مارس هذا الفن لا سيما في عمل المناسخت .

امثلة :

الاول : مات عن زوجة وابن وام فالعمل كما في (شكل ٣)

٢٤		زوجة	(شكل ٣)
٣	٤		
١٧	١٧	ابن	

تحليل هذه المسئلة : الزوجة لها الثمن والام لها السدس والابن له الباقي وحيث اجتمع الثمن والسدس فالمسئلة من « ٢٤ » ثمنها « ٣ » وسدسها « ٤ » والباقي « ١٧ » وقد نظمنا الشباك على الوجه المين في (شكل ٣) فوضعنا الزوجة في البيت الاول من الجدول الاول وسهامها في البيت الاول من الجدول الثاني ثم وضعنا الام وسهامها في البيت الثاني من الجدولين والابن وسهامه في البيت الثالث منهما ووضعنا مخرج المسئلة فوق الجدول الثاني تحت قوس .

المثال الثاني :

ماتت عن زوج وثلاث بنات وشقيق فالعمل كما في (شكل ٤)

٣		
٣٦	١٢	
٩	٣	زوج
٨		بنت
٨	٨	بنت
٨		بنت
٣	١	قيق

(شكل ٤)

التحليل : ان هذا الشباك اشتمل على ثلاثة جداول الأول للورثة والثاني لسهامهم والثالث للتصحيح وفيه خمسة بيوت بعدد الورثة وقد ضم الجدول الثالث عليه نظراً لكون المسئلة احتاجت الى التصحيح لان مخرجها من (١٢) ربعها للزوج (٣) وثلاثها (٨) للبنات الثلاث والباقي للشقيق وقد ضربنا عدد رؤوس البنات في

مخرج المسئلة لعدم استقامة سهامهن على عدد رؤوسهن فصحت المسئلة من (٣٦) وضعناها فوق الجدول الثالث ووضعنا عدد رؤوس البنات فوق مخرج المسئلة ثم ضربنا سهام الورثة في (٣) فحصل للزوج (٩) ولكل من البنات (٨) وللشقيق (٣) ؛ وقس على ذلك .

تنبيه : يمكن للقسم ان يضع اسم الوارث حذاء صفته اما في بيته او بعلاوة جدول آخر توضع فيه الاسماء كما سيأتي .

٣ - تنظيم المناسخت بطريقتة الشباك

ان تنظيم المناسخت بالشباك يكون على الاوجه الآتية :

أ - ان يبدأ بعمل شباك للبيت الاول حسب ما بين في تنظيم مسائل الارث المتقدم ذكرها في الاشكال السابقة .

ب - ان يضاف على هذا الشباك ثلاثة جداول أخرى لكل ميت ؛ الاول من هذه الجداول يكون لورثته والثاني لمسلته والثالث للتصحيح العمومي وهو « الجامعة » .

ج - ان يزداد على تلك الجداول بيوت بعدد ورثة الميت الثاني الذين لم يسبق لهم ذكر في مسئلة الميت الاول « في الشباك » .

د - ان توضع كلمة (مات) للمتوفى الذكر و (ماتت) للانثى او حرف (ت او تن) بدلها وذلك في بيت الوارث المتوفى من الجدول الثالث اشارة الى موت ذاك الوارث او الوارثة .

هـ - ان كان لليت الثاني ورثة قد ذكروا في الشباك في مسألة الميت الاول توضع صفتهم اي (نوع قرابتهم لليت) في يوتهم من الجدول الثالث .

امثلة :

الاول : مات عن زوجته حمدة وابنه منها احمد وامه ساره ، ثم قبل القسمة ماتت الزوجة عن ابنها احمد المذكور وعن امها صبيحة وايبها صالح فالعمل كما في (شكل ٥)

١		٢	
٤٨	٦	٢٤	٣
		مات	زوجة حمدة
٨		٤	ام ساره
٣٨	٤	ابن	ابن احمد
١	١	اب صالح	
١	١	ام صبيحة	

(شكل ٥)

التحليل : لما ماتت حمدة وترك ورثتها المذكورين اضفنا على الشباك ثلاثة جداول اخرى فالاول منه وضعنا فيه ورثتها وكلية (ماتت) في بيتها من الجدول المذكور وكلية (ابن) في بيت احمد للعلم بقرابته وكونه وارثا منها واضفنا بيتين على الجداول الثلاثة للاب والام ووضعنا مخرج مسئلتها فوق الجدول الثاني من الجداول الثلاثة المضافة وسهام ورثتها في يوتهم من الجدول الثاني المزبور

ثم نظرنا بين ما تركته وبين مخرج مسئلتها فوجدنا توافقاً بالثالث فوضعنا وفق ما تركته فوق مسئلتها ووفق مسئلتها فوق مسألة الميت الاول وضربنا الوفق المزبور في مسألة الميت الاول وفي سهام كل وارث من ورثته ووضعنا الحاصل من ذلك في الجدول الثالث من الجداول المضافة والجامعة فوكة تحت قوس وتصحيح سهام الورثة عموماً في يوتهم في الجدول الثالث من الجداول المضافة ، فكانت النتيجة ان المسئلة صحت من (٤٨) سهماً منها لسارة (٨) ولا احمد (٣٨) ولكل من صالح وصبيحة (١)

المثال الثاني :

ماتت هند عن زوجها سعيد وبناتها منه سلى وسالمة وسليمة وشقيقها مسعود ، ثم قبل القسمة مات سعيد عن زوجته سعدى وابنيه منها محمد وصالح وبناته الثلاث المذكورات ثم قبل القسمة مات مسعود عن اولاده سليمان واسحق وعبد الله وفاطمة ومسعدة . فالعمل كما في (شكل ٦)

٨		٩		١		٣	
٣٦	٨	٢٨٨	٨	٢٨٨	٨	٢٨٨	٨
زوج سعيد	٩	مات					
بنت سلى	٨	بنت	١	٧٣		٧٣	
بنت سالة	٨	بنت	١	٧٣		٧٣	
بنت سليمة	٨	بنت	١	٧٣		٧٣	
قيق مسعود	٣			٣٤	مات		
		زوجة سعدى	١	٩		٩	
		ابن محمد	٢	١٨		١٨	
		ابن صالح	٢	١٨		١٨	
		ابن سليمان	٢	٦		٦	
		ابن اسحق	٢	٦		٦	
		ابن عبد الله	٢	٦		٦	
		بنت فاطمة	١	٣		٣	
		بنت مسعدة	١	٣		٣	

(شكل ٦)

التحليل : لما مات مسعود وترك ورثته المذكورين وترك (٢٤)

من اصل (٢٨٨) كما هو مبين في تصحيح المسئلتين الأوليين من الشباك اضفنا على الشباك ثلاثة جداول اخرى، وضعنا في الاول منها ورثته وفي الثاني مسئلته وفي الثالث تصحيح المناقحة وهي (الجامعة العمومية) وحيث ان مسئلته صحت من (٨) وما تركه (٢٤) وبينهما موافقة بالثمن وضعنا وفق مسئلته وهو (١) فوق جامعة المسئلتين ووضعنا وفق ما ترك وهو (٣) فوق مسئلته ونظراً لكون وفق مسئلته (١) لم تتغير الجامعة ولا سهام الورثة الاولين فنقلنا سهامهم

الى جدول الشباك الاخير في بيوتهم والجامعة العمومية فوقه وضررنا سهام ورثة الميت الثالث في (٣) ووضعنا الحاصل في بيوتهم من الجدول الاخير فكانت النتيجة ان المسئلة صحت من (٢٨٨) منها لكل من سلى وسالة وسليمة (٨٣) ولسعدى (٩) ولكل من محمد وصالح (١٨) ولكل من سليمان واسحق وعبد الله (٦) ولكل من فاطمة ومسعدة (٣)؛ وقس على هذا العمل .

٤ - تقسيم التركة على الغرماء بالشباك

الاصول المتبعة بقسمة التركة على الغرماء بهذه الطريقة هي ان تنظم شباكاً مشتملاً على ثلاثة جداول مقسمة الى بيوت بعدد الغرماء وتضع في الجدول الاول منه اسماء الغرماء وفي الجدول الثاني مقدار دين كل منهم في بيته ومجموع الدين فوق هذا الجدول تحت قوس وتضع في الجدول الثالث نصيب كل غريم من التركة ومجموع التركة فوقه تحت قوس . انظر (الشكل ٧)

والقاعدة في التقسيم هي عين القاعدة المتبعة في الطريقة العادية

مثاله :

مات زيد مديوناً بمبلغ قدره (١٥٠٠ جنيه) منها ل احمد (٤٠٠ جنيه) ولقاسم (٢٥٠ جنيه) ولبكر (٣٤٠ جنيه) ولخالد (٤٥٠ جنيه) ولسعدى (٦٠ جنيه) وترك (١٢٠٠ جنيه) وحيث ان تركته لا تفي بتسديد جميع ما في ذمته من الدين فقد صار تقسيمها غرامة بطريقة الشباك على الوجه الآتي :

التركة
وفق الدين
٤
٥

١٢٠٠	١٥٠٠	
٣٢٠	٤٠٠	احمد
٢٠٠	٢٥٠	قاسم
٢٧٢	٣٤٠	بكر
٣٦٠	٤٥٠	خالد
٤٨	٦٠	سعدى

(شكل ٧)

التحليل :

قد صار تنظيم الشباك على الوجه المحرر ثم صار وضع اسماء الغرماء في الجدول الاول وهم احمد وقاسم وبكر وخالد وسعدى ؛ ووضع ما لكل واحد منهم من الدين في بيته من الجدول الثاني ومجموع الدين فوقه تحت قوس ثم صار وضع مجموع التركة فوق الجدول الثالث تحت قوس ايضاً وبعد النظر تبين ان بين الدين والتركة موافقة صار وضع وفق التركة وهو (٤) فوق الدين ووفق الدين وهو (٥) فوق التركة ثم صار ضرب دين كل غريم في (٤) وفق التركة وتقسيم الحاصل على (٥) وفق الدين فحصل للاحد (٣٢٠) جنيهاً (٢٠٠) وقاسم (٢٧٢) جنيهاً (٢٠٠) جنيهاً (٣٦٠) جنيهاً (٤٨) وسعدى (٤٨) جنيهاً (١٢٠٠) جنيهاً وهو مقدار التركة .

وقس على هذا العمل .

٥- تقسيم التركة على الورثة بالشباك

الاصول المتبعة في تقسيم هذا النوع ان كانت التركة نقوداً هي ان تضيف جدولاً على شباك الورثة (اي على الجدول الاخير المشتمل على تصحيح المسئلة او الجامعة العمومية) مقسماً هذا الجدول الى بيوت بعدد الورثة وتضع فوقه مجموع التركة تحت قوس وحصص الورثة من التركة في بيوتهم منه .

والقاعدة المتبعة في قسمة التركة بالطريقة العادية هي ايضاً متبعة هنا انظر (الشكل ٨)

مثاله :

مات عمرو عن زوجته بكرية وعن بنته سلى وعن شقيقته حسناء وترك ارثاً لهم (٣٢٠ جنيهاً) فالقسمة تكون على الوجه الآتي :

١	٤٠	
٣٢٠	٨	زوجة بكرية
٤٠	١	بنت سلى
١٦٠	٤	شقيقة حسناء
١٢٠	٣	

(شكل ٨)

التحليل :

تحليل هذا الشباك هو كتحليل شباك الغرماء الا انه اعتبر هنا سهام الورثة بدل الدين .

مثال ثان :

مات علي عن زوجته سلى وعن اولاده منها عمر وزيد وعليها وسمحة ووجيبة ثم ماتت سمحة عن امها سلى وعن اشقائها المذكورين وقد ترك لهم مورثهم علي داراً تؤجر بمبلغ قدره (١٨٠ جنيهاً) مسانحة فالقسمة تكون على الوجه الآتي كما في (شكل ٩)

مسانحة	الزوجات من سمحة	وفق بدل الاجارة	وفق جامعة السهام
٣٦	١	٥	٨
زوجة سلى	١	٤٢	٣٦ $\frac{٢}{٨}$
ابن عمر	٢	٨٢	٥١ $\frac{٢}{٨}$
ابن زيد	٢	٨٢	٥١ $\frac{٢}{٨}$
بنت عليا	١	٤١	٢٥ $\frac{٥}{٨}$
بنت سمحة	١	ماتت	
بنت وجيبة	١	٤١	٢٥ $\frac{٥}{٨}$

(شكل ٩)

التحليل :

قد صار تنظيم الشباك على الوجه المبين في (شكل ٩) توفيقاً لما بين في تقسيم المناصفة بالشباك ، فكانت الجامعة العمومية (٢٨٨) سهماً منها لسلى (٤٢) ولكل من عمر وزيد (٨٢) ولكل من عليا ووجيبة (٤١) . ثم اضفنا على هذا الشباك جدولاً آخر فيه بيوت بعدد الورثة وفوقه بدل الاجارة تحت قوس ونظرنا بين جامعة السهام وبين بدل الاجارة فوجدنا توافقاً ، فوق البدل (٥) وضعناها فوق الجامعة ، ووفق الجامعة (٨) وضعناها فوق البدل ثم ضربنا سهام كل وارث في (٥) وفق البدل وقسمنا الحاصل على (٨) وفق الجامعة فحصل ما هو محرر ادناه :

لسلى	لعمر	لزيد	لعليا	لوجيبة	المجموع
جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
$\frac{٢٦}{٨}$	$\frac{٥١}{٨}$	$\frac{٥١}{٨}$	$\frac{٢٥}{٨}$	$\frac{٢٥}{٨}$	١٨٠

مثال ثالث :

مات احمد عن زوجته صبحة وولده منها محمد وعن زوجته الثانية بكرية واولاده منها سعيد ومسعود وسالم وعزبة ومعزوزة ثم قبل القسمة ماتت بكرية المذكورة عن اولادها المذكورين ثم قبل القسمة ايضاً مات محمد عن امه صبحة المزبورة وعن اخوته لايه المذكورين ثم قبل القسمة ايضاً ماتت صبحة عن شقيقتها حلوة وعثمانة وعن اخويها لامها سليمان واسحق وقد ترك المورث الاول

ارثا للورثة المذكورين (٥٧٦ جنياً)؛ فقسمة تركته تكون كما في (الشكل ١٠) الآتي:

[illegible]

وقس على ذلك .

الباب السادس عشر

في المعاملات الحسابية

- ١ - انواع العدد ٢ - علامات الاعمال الحسابية المصطلح عليها
- ٣ - اصول الكسور وانواعها ٤ - البسط والتحويل
- ٥ - القاسم المشترك الاعظم ٦ - الاعداد الاوائل ٧ - قابلية
- قسمة العدد ٨ - حل العدد الى اضلاعه (الى عوامله الاولى)
- ٩ - اختصار العدد (اختزاله)

١ - انواع العدد

العدد اما ان يكون صحيحاً كواحد، اثنين، ثلاثة الخ واما ان يكون كسراً كأن يكون جزءاً من شيء كثلث قيراط وربع دار ونصف فرس .

ثم ان الصحيح اما ان لا يكون قابلاً للانقسام على عدد آخر كثلاثة وخمسة وسبعة واحد عشر وثلاثة عشر الخ. ويقال له (اولي) واما ان يكون قابلاً للانقسام فيسمى غير اولي (مركب) كاربعة وستة وعشرة واثنى عشر الخ.

والكسر، اما ان يكون (منطقاً) وهو ما يمكن التعبير عنه بغير لفظ الجزئية كاثنين من ثلاثة فانه يعبر عنهما بقولنا (ثلثان) .

واما ان يكون (اصماً) وهو مالا يمكن التعبير عنه الا بلفظ الجزئية كخمسة اجزاء من احدى عشر جزءاً .

٢ - علامات الاعمال الحسابية

قد اصطالحوا على وضع خط (-) بين رقمي الكسر يسمى ما يوضع فوقه (بسطاً وصورة) وما يوضع تحته (مخرجاً ومقاماً واماماً) مثلاً نصف يرسم هكذا ($\frac{1}{2}$) فرقم (١) يقال له بسط وصورة ورقم (٢) يقال له مخرج ومقام وامام واصطالحوا بالاعمال الحسابية على العلامات الآتية :

- (+) علامة الجمع وينطق بها (زائد)
 - (-) علامة الطرح وينطق بها (ناقص)
 - (X) علامة الضرب وينطق بها (في)
 - (÷) علامة القسمة وينطق بها (على)
 - (=) علامة التساوي بين مقدارين وينطق بها (يساوي)
- واصطالحوا على علامات اخرى قد اهملنا ذكرها لعدم تعلقها فيما نحن فيه .

٣ - اصول الكسور وانواعها

ان للكسور عشرة اصول : وهي (نصف) واحد من اثنين ($\frac{1}{2}$) و (ثلث) واحد من ثلاث ($\frac{1}{3}$) و (ربع) واحد من اربعة ($\frac{1}{4}$) و (خمس) واحد من خمسة ($\frac{1}{5}$) و (سدس)

واحد من ستة ($\frac{1}{6}$) و (سبع) واحد من سبعة ($\frac{1}{7}$) و (ثمان) واحد من ثمانية ($\frac{1}{8}$) و (تسع) واحد من تسعة ($\frac{1}{9}$) و (عشر) واحد من عشرة ($\frac{1}{10}$) و (جزء) فنقول (جزء) من احدى عشر جزءاً ($\frac{1}{11}$) و جزء من ثلاثة عشر جزءاً ($\frac{1}{13}$).

انواع الكسور

انواع الكسور خمسة: الكسر المفرد والكسر المضاف والكسر المختلف والكسر المستثنى والكسر المنتسب

الكسر المفرد

ما كان على مقام واحد كالسبع $\frac{1}{7}$ والثلث $\frac{1}{3}$ والثلاثة اخماس $\frac{3}{5}$ والاربعة اتساع $\frac{4}{9}$.

الكسر المضاف

ما اضيف الى مقامات عديدة ويقال له الكسر المبعوض وكسر الكسر كخمسة تسع « $\frac{1}{9} \times \frac{1}{5}$ »: « $\frac{1}{45}$ » وثلاثة اسباع ثمن التسع « $\frac{3}{7} \times \frac{1}{8} \times \frac{1}{9}$ » « $\frac{1}{504}$ » وسبعة اتساع الثلثين « $\frac{7}{9} \times \frac{2}{3}$ » « $\frac{14}{27}$ »

الكسر المختلف

هو ما تشكل من كسور مفردة مع عطف بعضها على بعض

بالواو كتسع وسبع وخمس ($\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{7}$ و $\frac{1}{5}$) . ($\frac{1}{4} + \frac{1}{7} + \frac{1}{5}$) .

الكسر المستثنى

ما اخرج بعضه باداة الاستثناء كثلثين الا ربع ($\frac{2}{3}$ الا $\frac{1}{4}$) : ($\frac{2}{3} - \frac{1}{4}$) .

الكسر المنتسب

ما تشكل من المفرد والمضاف بالعطف بحيث ينتسب المعطوف الى جزء المقام الذي سبقه حتى تنتهي الاضافة الى اول مخرج ، نحو لزيد في الدار ربع قيراط وخمسا ربع قيراط وتسع خمس ربع قيراط ويرسم هكذا ($\frac{1}{4} | \frac{2}{5} | \frac{1}{4}$) والمعول في قسمة القيراط في علم الميراث على هذا النوع الا انه يرسم معكوساً بحيث تكون مقاماته اعلاه وبسطه ادناه هكذا : ($\frac{9}{11} | \frac{5}{2} | \frac{4}{11}$) وينطق به هكذا : ربع وخمسا ربع وتسع خمس ربع وتوضع على مقاماته اقواس كما في الشكل المتقدم .

٤ — البسط والتحويل

البسط هو الصرف والتحويل والمراد به هنا تحويل عدد الى عدد آخر يعبر عنه بلفظ واحد . مثلاً لو اردنا تحويل اثنين وربع (٢ $\frac{1}{2}$) و ($\frac{1}{4}$) نحول الاثنين الى ارباع ونضم بسط الكسر اليه هكذا $2 \times \frac{1}{4} = 1 + \frac{1}{2} = 1 \frac{1}{2}$.

فبسط العدد المذكور (٩) ولو اردنا تحويل ثلثين ونصف الثلث
 $(\frac{2}{3} \text{ و } \frac{1}{2} \times \frac{1}{3}) : (\frac{1}{3} | \frac{2}{3})$ فبسطها يكون بتحويل الثلثين الى
 انصاف اثلاث ويضم اليها نصف الثلث فتصير خمسة انصاف ثلث هكذا :
 $0.5 = 1 + 2 \times 2$

بسط الكسر المفرد

هو التعبير عنه بصورته كشلاثة ارباع $(\frac{3}{4})$ بسطها (٣) واربعة
 اخماس $(\frac{4}{5})$ بسطها (٤)

بسط الكسر المضاف

ان تضرب صور الكسور المضافة في بعضها والحاصل هو البسط
 المطلوب مثلاً لو اردنا بسط ثلثي ثلاثة ارباع ستة اسباع الثمن $\frac{2}{8}$
 $\frac{3}{4} \times \frac{2}{8} = 1 \times 6 \times 3 \times 2$ هكذا الكسور هكذا :
 ٣٦ وهو البسط المطلوب .

بسط الكسر المختلف

هو ان تضرب صورة كل كسر في كل مقام لغيره ثم تجمع
 الحواصل والنتيجة هو البسط المطلوب مثلاً لو اردنا بسط خمسين
 وثلاثة اسباع واربعة اسداس $(\frac{2}{5} + \frac{3}{7} + \frac{4}{9})$ فالعمل هكذا :

$$\left. \begin{aligned} 84 &= 6 \times 7 \times 2 \\ 90 &= 6 \times 5 \times 3 \\ 140 &= 7 \times 5 \times 4 \end{aligned} \right\} 314 = 140 + 90 + 84 \text{ وهو البسط المطلوب}$$

بسط الكسر المنتسب

هو ان تضرب صورة الكسر الاول في مقام الثاني وتضم اليه
 صورة الثاني والحاصل تضربه في مقام الثالث وتضم اليه صورته
 والحاصل تضربه في مقام الرابع وتضم اليه صورته وهكذا : مثلاً لو
 اردنا بسط ثلثين وثلاثة ارباع الثلث واربعة اخماس ربع الثلث
 وسدس خمس ربع الثلث وسبعي سدس خمس ربع الثلث
 $(\frac{2}{3} | \frac{1}{4} | \frac{4}{5} | \frac{3}{6} | \frac{2}{7})$ نجري العمل هكذا :

$$11 = 3 + 4 \times 2$$

$$59 = 4 + 5 \times 11$$

$$355 = 1 + 6 \times 59$$

$$2487 = 2 + 7 \times 355 \text{ وهذا هو البسط المطلوب .}$$

بسط العدد الصحيح مع الكسر

هو ان تضرب الصحيح في مقام الكسر وتضم الحاصل الى بسط
 الكسر مثلاً لو اردنا بسط ثلاثة وربع ٣ و $\frac{1}{4}$ فالعمل هكذا :

$$13 = 1 + 4 \times 3 \text{ وهو البسط المطلوب .}$$

ولو اردنا بسط اربعة وثلث وسدسين $(4 \text{ و } \frac{1}{3} \text{ و } \frac{2}{6})$
 فالعمل هكذا :

$$72 = 6 \times 3 \times 4$$

$$84 = 12 + 72 \text{ وهو البسط المطلوب .}$$

بسط العدد الصحيح مع الكسر المضاف

هو ان تضرب العدد الصحيح في مقامات الكسور وتضرب بسط الكسور مع بعضها والحاصل تضمه الى حاصل الضرب الاول مثلاً لو اردنا بسط ستة ونصف ثلثي اربعة اسداس (٦ و ٢/٣ و ٢/٤) فالعمل هكذا :

$$216 = 6 \times 3 \times 2 \times 6 \quad \left| \begin{array}{l} 216 = 6 \times 3 \times 2 \times 6 \\ 8 = 4 \times 2 \times 1 \end{array} \right. \quad 224 = 8 + 216 \text{ وهو البسط المطلوب}$$

بسط العدد الصحيح مع الكسر المنتسب

هو ان تضرب الصحيح في مخارج الكسور وتبسط الكسر وتضمه الى حاصل الضرب. مثلاً لو اردنا بسط اربعة وثلثين وثلاثة اثمان الثلث ورباعي ثمن الثلث (٤ و ٢/٣ و ٣/٨ و ٢/٤) فالعمل هكذا :

$$384 = 4 \times 8 \times 3 \times 4$$

$$19 = 3 + 8 \times 2$$

$$78 = 2 + 4 \times 19$$

$$462 = 384 + 78 \text{ وهو البسط المطلوب.}$$

٥ — القاسم المشترك الاعظم

القاسم المشترك الاعظم لعددین هو اكبر عدد يقسم العددین والقاعدة في معرفة القاسم المشترك الاعظم لعددین هي ان تقسم الاكبر

منهما على الاصغر ثم تقسم الاصغر على الباقي بعد القسمة وهكذا الى ان تنتهي القسمة بدون باق والمقسوم عليه الاخير هو القاسم المشترك الاعظم لهذين العددین مثلاً اذا اردت معرفة القاسم المشترك الاعظم لهذين العددین (٤٢٥ و ٣٢٣) فالعمل هكذا :

	١	٣	٦
٤٢٥	٣٢٣	١٠٢	١٧
٣٢٣	٣٠٦	١٠٢	
١٠٢	٠١٧	٠٠	

فالمقسوم عليه الاخير هنا عدد (١٧) هو القاسم الاعظم لهذين العددین. لأن عدد (١٧) يقسم عدد (٤٢٥) خمساً وعشرين مرة ويقسم عدد (٣٢٣) تسع عشرة مرة.

وان كان العددان لا ينقسمان على بعضهما فهذان العددان ليس لهما قاسم اعظم وهما اوليان معاً.

٦ — الاعداد الاوائل

العدد الاولي هو كل عدد لا يقسم الا على واحد او (لا يقسم الا على ذاته فقط) ويقابله المركب وهو ما كان غير اولي والاعداد الاوائل غير منحصرة ، واليك جدولاً فيه من الاعداد الاولية من « ١ » الى (٢٧٤١) :

٥١١٢٢٢

٢٥٩٣	٢٣٨٣	٢٢٠٧	٢٠١٧	١٨٤٧	١٦٥٧	١٤٨٣	١٣٠١	١١٢٩
٢٦٠٩	٢٣٨٩	٢٢١٣	٢٠٢٧	١٨٦١	١٦٦٣	١٤٨٧	١٣٠٣	١١٥١
٢٦١٧	٢٣٩٣	٢٢٢١	٢٠٢٩	١٨٦٧	١٦٦٧	١٤٨٩	١٣٠٧	١١٥٣
٢٦٢١	٢٣٩٩	٢٢٣٧	٢٠٣٩	١٨٧١	١٦٦٩	١٤٩٣	١٣١٩	١١٦٣
٢٦٣٣	٢٤١١	٢٢٣٩	٢٠٥٣	١٨٧٣	١٦٩٣	١٤٩٩	١٣٢١	١١٧١
٢٦٤٧	٢٤١٧	٢٢٤٣	٢٠٦٣	١٨٧٧	١٦٩٧	١٥١١	١٣٢٧	١١٨١
٢٦٥٧	٢٤٣٧	٢٢٦٧	٢٠٦٩	١٨٧٩	١٦٩٩	١٥٢٣	١٣٦١	١١٨٧
٢٦٥٩	٢٤٤١	٢٢٦٩	٢٠٨١	١٨٨٩	١٧٠٩	١٥٤٣	١٣٦٧	١١٩٣
٢٦٦٣	٢٤٤٧	٢٢٧٣	٢٠٨٣	١٩٠١	١٧٢١	١٥٤٩	١٣٧٣	١٢٠١
٢٦٧١	٢٤٥٩	٢٢٨١	٢٠٨٧	١٩٠٧	١٧٢٣	١٥٥٣	١٣٨١	١٢١٣
٢٦٧٧	٢٤٦٧	٢٢٨٧	٢٠٨٩	١٩١٣	١٧٣٣	١٥٥٩	١٣٩٩	١٢١٧
٢٦٨٣	٢٤٧٣	٢٢٩٣	٢٠٩٩	١٩٣١	١٧٤١	١٥٦٧	١٤٠٩	١٢٢٣
٢٦٨٧	٢٤٧٧	٢٢٩٧	٢١١١	١٩٣٣	١٧٤٧	١٥٧١	١٤٢٣	١٢٢٩
٢٦٨٩	٢٥٠٣	٢٣١١	٢١١٣	١٩٤٩	١٧٥٣	١٥٨٣	١٤٢٧	١٢٣١
٢٦٩٣	٢٥٢١	٢٣٣٣	٢١٢٩	١٩٥١	١٧٥٩	١٥٩٧	١٤٢٩	١٢٣٧
٢٦٩٩	٢٥٣١	٢٣٣٩	٢١٣١	١٩٧٣	١٧٧٧	١٦٠١	١٤٣٣	١٢٤٩
٢٧٠٧	٢٥٣٩	٢٣٤١	٢١٣٧	١٩٧٩	١٧٨٣	١٦٠٧	١٤٣٩	١٢٥٩
٢٧١١	٢٥٤٣	٢٣٤٧	٢١٤١	١٩٨٧	١٧٨٧	١٦٠٩	١٤٤٧	١٢٧٧
٢٧١٣	٢٥٤٩	٢٣٥١	٢١٤٣	١٩٩٣	١٧٨٩	١٦١٣	١٤٥١	١٢٧٩
٢٧١٩	٢٥٥١	٢٣٥٧	٢١٥٣	١٩٩٧	١٨٠١	١٦١٩	١٤٥٣	١٢٨٣
٢٧٢٩	٢٥٥٧	٢٣٧١	٢١٦١	١٩٩٩	١٨١١	١٦٢١	١٤٥٩	١٢٨٩
٢٧٣١	٢٥٧٩	٢٣٧٧	٢١٧٩	٢٠٠٣	١٨٢٣	١٦٢٧	١٤٧١	١٢٩١
٢٧٤١	٢٥٩١	٢٣٨١	٢٢٠٣	٢٠١١	١٨٣١	١٦٣٧	١٤٨١	١٢٩٧

جدول الاعداد الاولى من (١) الى (٢٧٤١)

٩٩٧	٨٥٣	٧٠١	٥٧١	٤٣٣	٣٠٧	١٨١	٧٣	١
١٠٠٩	٨٥٧	٧٠٩	٥٧٧	٤٣٩	٣١١	١٩١	٧٩	٢
١٠١٣	٨٥٩	٧١٩	٥٨٧	٤٤٣	٣١٣	١٩٣	٨٣	٣
١٠١٩	٨٦٣	٧٢٧	٥٩٣	٤٤٩	٣١٧	١٩٧	٨٩	٥
١٠٢١	٨٧٧	٧٣٣	٥٩٩	٤٥٧	٣٣١	١٩٩	٩٧	٧
١٠٣١	٨٨١	٧٣٩	٦٠١	٤٦١	٣٣٧	٢١١	١٠١	١١
١٠٣٣	٨٨٣	٧٤٣	٦٠٧	٤٦٣	٣٤٧	٢٢٣	١٠٣	١٣
١٠٣٩	٨٨٧	٧٥١	٦١٣	٤٦٧	٣٤٩	٢٢٧	١٠٧	١٧
١٠٤٩	٩٠٧	٧٥٧	٦١٧	٤٧٩	٣٥٣	٢٢٩	١٠٩	١٩
١٠٥١	٩١١	٧٦١	٦١٩	٤٨٧	٣٥٩	٢٣٣	١١٣	٢٣
١٠٦١	٩١٩	٧٦٩	٦٣١	٤٩١	٣٦٧	٢٣٩	١٢٧	٢٩
١٠٦٣	٩٢٩	٧٧٣	٦٤١	٤٩٩	٣٧٣	٢٤١	١٣١	٣١
١٠٦٩	٩٣٧	٧٨٧	٦٤٣	٥٠٣	٣٧٩	٢٥١	١٣٧	٣٧
١٠٨٧	٩٤١	٧٩٧	٦٤٧	٥٠٩	٣٨٣	٢٥٧	١٣٩	٤١
١٠٩١	٩٤٧	٨٠٩	٦٥٣	٥٢١	٣٨٩	٢٦٣	١٤٩	٤٣
١٠٩٣	٩٥٣	٨١١	٦٥٩	٥٢٣	٣٩٧	٢٦٩	١٥١	٤٧
١٠٩٧	٩٦٧	٨٢١	٦٦١	٥٤١	٤٠١	٢٧١	١٥٧	٥٣
١١٠٣	٩٧١	٨٢٣	٦٧٣	٥٤٧	٤٠٩	٢٧٧	١٦٣	٥٩
١١٠٩	٩٧٧	٨٢٧	٦٧٧	٥٥٧	٤١٩	٢٨١	١٦٧	٦١
١١١٧	٩٨٣	٨٢٩	٦٨٣	٥٦٣	٤٢١	٢٨٣	١٧٣	٦٧
١١٢٣	٩٩١	٨٣٩	٦٩١	٥٦٩	٤٣١	٢٩٣	١٧٩	٧١

مثال ذلك ان اصغر العوامل الاولى للعدد «٥٩٩٢٥٨٣» هو «٢٤٣٧» وجميع الاعداد الموجودة في هذا الجدول هي اولية ما عدا الاعداد الموجودة في الخط الافقي الأعلى وفي العمود الكائن على جهة يسار الجدول؛ وكل عدد يوافق المحال التي بها شرطة «—» هو عدد اولي ايضاً، مثال ذلك «٥٩٩٠١٩١»

اذا كان العدد رقم آحاده شفعاً اوصفاً فهذا العدد قابل للانقسام على (٢) مثل (٤٥٨ و ٧٨٩٠)، واذا كان العدد بمجموع ارقامه قابلاً للانقسام على (٣) فهو يقسم على (٣) مثل (٩٤٨ و ٧٠٠٥)، واذا كان العدد رقم آحاده ورقم عشراته ينقسم على اربعة او رقم آحاده ورقم عشراته صفرين فهو قابل للانقسام على (٤) مثل (٧٥٤٨ و ٣٣٢٠)؛

جدول: اصغر العوامل الاولية لبعض الاعداد

[illegible]

٨ - حل العدد الى عوامله الاولى اي (الى اضلاعه المتركب منها)

اذا اردت ان تحل العدد الى عوامله الاولى تقسم هذا العدد على عدد يمكن انقسامه عليه قسمة صحيحة ثم تقسم خارج القسمة كذلك الى ان ينتهي العدد مثلاً اذا اردنا حل عدد (٩٠) الى عوامله الاولى المتركب منها نعمل هكذا :

$$\begin{array}{r} 90 \\ 3 \overline{) 18} \\ 3 \overline{) 6} \\ 2 \overline{) 3} \\ 1 \end{array}$$

فالعوامل الاولى لهذا العدد هي ٥ و ٣ و ٣ و ٢ لانا اذا ضربناها في بعضها يكون حاصل ضربها (٩٠) هكذا :

$$90 = 2 \times 3 \times 3 \times 5$$

٩ - اختزال العدد

الاختزال هو تحويل الكسر الى اوسط ما يمكن التعبير عنه او اختصاره بدون ان تتبدل قيمته، فالكسر ان كان مفرداً ينظر ان كان كل من بسطه ومقامه قابلاً للانقسام على عدد آخر فعند ذلك يقسم على ذلك العدد والحاصل يشكل منه الكسر وان كان كل منهما غير قابل للانقسام على عدد آخر فالكسر لا يمكن اختصاره ويبقى على حاله .

مثلاً لو اردنا اختصار $(\frac{2}{4} و \frac{4}{8} و \frac{8}{16})$ فالاول من هذه الاعداد قابل للانقسام على ثلاث والثاني والثالث على اثنين وحيث

نجري العمل هكذا $\frac{2}{4}$ و $\frac{4}{8}$ و $\frac{8}{16}$ فيحصل معنا $(\frac{1}{2})$ وهي مساوية $(\frac{2}{4})$ و $(\frac{4}{8})$ وهي مساوية $(\frac{4}{16})$ و $(\frac{8}{32})$ وهي مساوية $(\frac{8}{64})$. مثال ثان : $(\frac{3}{6} و \frac{4}{8} و \frac{5}{10})$ فهذه الاعداد لا يمكن اختصارها لان كلا من البسط والمقام فيها غير قابل معاً للانقسام على عدد آخر . واذا كان الكسر مركباً بان كان مضافاً او مختلفاً او متنسباً فاختصاره ان تبسطه اولاً ثم تضرب المقامات مع بعضها وتشكل من ذلك كسراً وتقسّم كلا من البسط والمقام على القاسم المشترك الاعظم لهما والحاصل هو مختصر ذلك الكسر .

مثلاً لو اردنا اختصار اربعة اسداس وثلاث سدس ورباعي ثلث سدس $(\frac{2}{3} | \frac{1}{2} | \frac{4}{6})$ فنبسّط الكسر اولاً هكذا :

$$54 \left\{ \begin{array}{l} 13 = 1 + 3 \times 4 \\ 54 = 2 + 4 \times 13 \end{array} \right.$$

ثم نضرب المقامات مع بعضها هكذا :

$6 = 4 \times 3 \times 2 = 24$ فيحصل معنا $\frac{54}{24}$ وقاسمهما المشترك « ١٨ » فاذا قسمنا كلا من البسط والمقام عليه يحصل $\frac{3}{4}$ وهو مختصر ذاك الكسر المركب .



الباب السابع عشر

في قسمة القيراط وكسوره

- ١ - القيراط ٢ - قسمة العقار الكامل بالقيراط مع مماثلة السهام وتوافقها
- ٣ - قسمة العقار الكامل بالقيراط مع تباين السهام
- ٤ - قسمة العقار الكامل بالقيراط مع المناسخت ٥ - قسمة حصة العقار الكاملة بالقيراط ٦ - قسمة الحصة الغير الكاملة بالقيراط وكسوره
- ٧ - مسألة في كيفية توحيد الحصص المختلفة في قيود الطابو

١ - القيراط

القيراط هو جزء من اربعة وعشرين جزءاً من العقار وقد اصطلاحوا على اعتبار العقار اربعة وعشرين قيراطاً؛ والمتروك عن الميث اما ان يكون عقاراً كاملاً او حصة كاملة فيه كربع الدار وسدس الكرم او ناقصة كاربعة قرايط ونصف او ستة قرايط وربع او كسور قيراط كربع خمس سبع ثمن قيراط .

فقسمة العقار الكامل على الورثة تكون وفق الطريقة المتبعة في قسمة التركة على الغرماء والورثة وذلك بان تنظر في التماثل والتوافق والتباين بين جامعة السهام وبين التركة التي هي اربعة وعشرون قيراطاً.

٢ - قسمة القيراط مع تماثل السهام وتوافقها

ان كانت جامعة السهام صحت من (٢٤) سهماً والعقار المتروك كاملاً وهو (٢٤) قيراطاً فلا حاجة الى القسمة لان سهام كل وارث هي بمثابة حصته في العقار قرايط .

مثاله : مات عبد الله عن زوجته سلى وبنتيه عليا واسما وامه زلنى وشقيقه احمد وترك داراً كاملة ، انظر الشكل (آ)

القيراط المتروك		
٢٤	٢٤	
٣	٣	زوجة سلى
٨	٨	بنت عليا
٨	٨	بنت اسما
٤	٤	ام زلنى
١	١	شقيق احمد

(شكل آ)

فالمسئلة هنا تصح من اربعة وعشرين سهماً لاجتماع الثمن والسدس فيها لان الزوجة لها الثمن (٣) والام لها السدس (٤) وللبنتين الثلثان (١٦) لكل منهما (٨) وللشقيق احمد الباقي وهو (١) وبين جامعة السهام وبين المتروك (٢٤) قيراطاً تماثل فصار الاكتفاء بجامعة السهام من غير ضرب ولا تقسيم والنتيجة هكذا :
لسلى ثلاثة قرايط ولكل من عليا واسما ثمانية قرايط ولزلنى

اربعة قرايط ولأحد قيراط واحد .

وان وجد بين جامعة السهام وبين (٢٤) قيراطاً توافق تأخذ وفق الجامعة وتحله الى اضلاعه وتجعل لكل ضلع جدولاً علاوة على جدول التركة وتضع الضلع فوق جدولته تحت قوس مبتدئاً بالأكبر فالأكبر بالترتيب ثم تضرب سهام كل وارث في وفق التركة وهو وفق الاربعة والعشرين قيراطاً وتقسّم الحاصل على آخر ضلع فان بقي شيء بعد القسمة تضعه في بيت ذلك الوارث تحت الضلع المقسوم عليه ثم تقسم خارج القسمة على الضلع الثاني على الوجه المشروح وتضع آخر عدد خرج في القسمة في الجدول الذي يلي الضلع المقسوم عليه مثاله : مات زيد عن زوجته فاطمة وعن اولاده سعيد ومحمد وزلني ودعد وامه حسناء وترك لهم كرمًا مشجراً مملوكاً له فالقسمة كما في « الشكل ب »

	الجامعة	٢٤	٣٤	١٨	٢٤
زوجة فاطمة	١٨	٣	٠	٠	٠
ابن سعيد	٣٤	٥	٢	٠	٠
ابن محمد	٣٤	٥	٢	٠	٠
بنت زلني	١٧	٢	٢	١	١
بنت دعد	١٧	٢	٢	١	١
ام حسناء	٢٤	٤	٠	٠	٠

(شكل ب)

التحليل : ان المسئلة في هذا الشباك من (٢٤) سهماً لاجتماع الثمن والسدس فيها، للزوجة الثمن (٣) وللام السدس (٤) والباقي (١٧) للاولاد بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وعدد رؤوسهم (٦) وبينها وبين الباقي مباينة فضرينا عدد رؤوسهم في اصل المسئلة وفي سهام كل وارث فصحت المسئلة من (١٤٤) سهماً وضعناها فوق الجدول الثاني تحت قوس وبعد التصحيح حصل للزوجة (١٨) ولكل من محمد وسعيد (٣٤) ولكل من زلني ودعد (١٧) وحسناء (٢٤) وضع جميع ذلك في الجدول الثاني في بيوت الورثة ثم وضعنا التركة (٢٤) قيراطاً فوق الجدول الثالث ونظرنا فوجدنا بينها وبين جامعة السهام موافقة بجزء من اربعة وعشرين جزءاً فوفق التركة (١) ووفق الجامعة (٦) حللناها الى ضلعيها وهما (٣ و ٢) وجعلنا لكل من الضلعين جدولاً اضعفناه على الشباك بعد التركة ووضعناهما فوق جدوليهما كما هو مبين في الشكل « ب » .

ونظراً لكون وفق التركة (١) اكتفينا بتقسيم حصص الورثة رأساً على الاضلاع مبتدئين بالضلع الاخير وذلك بان قسمنا نصيب الزوجة اولاً وهو (١٨) على $٩ = ٢$ ثم قسمنا (٩) على $٣ = ٣$ وضعناها تحت التركة ووضعنا صفرآ في بيتي الضلعين نظراً لعدم وجود باق في القسمة .

ثم قسمنا نصيب كل من الابنين هكذا :

٣٤ ÷ ٢ = ١٧ فوضنا صفرأ في بيت ضلع (٢)

١٧ ÷ ٣ = ٥ وبقي (٢) وضعناها في بيت الضلع (٣) والخمسة وضعناها في بيت التركة .

ثم قسمنا نصيب كل من البنتين هكذا :

١٧ ÷ ٢ = ٨ وبقي واحد وضعناه في بيت الضلع (٢)

٨ ÷ ٣ = ٢ وبقي ٢ وضعناها في بيت الضلع (٣) و (٢) وضعناها في بيت التركة .

ثم قسمنا نصيب الام هكذا :

٢٤ ÷ ٢ = ١٢ فلم يبق شيء فوضنا صفرأ في بيت الضلع (٢)

١٢ ÷ ٣ = ٤ » » » » » » » » (٣)

ووضعنا (٤) في بيت التركة .

فكانت النتيجة :

نصف ثلث قيراط	ثلث قيراط	قيراط
٠	٠	٣
٠	٢	٥
٠	٢	٥
١	٢	٢
١	٢	٢
٠	٠	٤
٠	٠	٢٤

٣ - قسمة القيراط مع تباين السهام

وان وجد بين الجامعة وبين التركة تباين كأن تكون الجامعة من الاعداد الاوائل التي لا تنقسم الا على نفسها فالعمل في ذلك ان تضرب سهام كل وارث في التركة وتقسم الحاصل على الجامعة فالخارج تضعه في بيت القيراط اي « التركة » والباقي تضعه في جدول تضع فوقه سهام الجامعة تحت قوس كانها ضلع .

مثاله : مات بكر عن زوجته سعدى واخته لايه مريم وامه تحفة واخيه لامه سالم وترك بستاناً كاملاً انظر (الشكل ج)

١٣	٢٤	١٣
٧	٥	٣
١	١١	٠٦
٩	٣	٢
٩	٣	٢

(شكل ج)

التحليل : المسئلة هنا تصح من (١٣) سهماً بالعدل ربعها (٣) للزوجة سعدى ونصفها (٦) للاخت مريم وسدسها (٢) للام تحفة وسدسها (٢) للاخ لام سالم وبين جامعة السهام وبين التركة تباين .

نظمنا الشباك على الوجه المين في (شكل ج) بان وضعنا التركة في جدول تحت قوس ووضعنا الجامعة بعده في جدول تحت قوس وضربنا حصة الزوجة وهي $٢٤ \times ٣ = ٧٢$ قسمناها على (١٣) حصل

هـ و $\frac{7}{13}$ فوضنا الخمسة تحت التركة ووضنا السبعة تحت (١٣) ثم ضربنا حصة الاخت لأب وهي $6 \times 24 = 144$ قسمناها على (١٣) خرج ١١ $\frac{1}{13}$ فوضنا (١١) في بيت التركة و (١) في بيت (١٣) ثم ضربنا نصيب كل من الأم والأخ لأم وهو $2 \times 24 = 48$ قسمناها على (١٣) فخرج ٣ $\frac{9}{13}$ وضنا الثلاثة في بيت التركة والتسعة في بيت (١٣) كما هو مبين في الشكل وكانت النتيجة :

كسور القيراط

قيراط	١٣
٥	٧
للزوجة سعدى خمسة قيراط وسبعة أجزاء من ثلاثة عشر جزءاً	
١١	١
للاخت لأب مريم إحدى عشر قيراطاً وجزءاً	
٣	٩
وللام تحفة ثلاثة قيراط وتسعة أجزاء	
٣	٩
وللاخ لأم سالم ثلاثة قيراط وتسعة أجزاء	
٢٤	٠
يكون المجموع أربعة وعشرين قيراطاً	

وقس على ذلك .

٤ — قسمة القيراط مع المناسخت

تقسيم القيراط في المناسخت هو عين التقسيم في المسائل الفردية اذ لا اعتبار في التناسخ وانما الاعتبار للجامعة التي هي مدار قسمة القيراط .

مثال : مات احمد عن زوجته سعد وبنتيه ظريفة وجميلة وعن امه حليلة وعن ابيه سعيد وترك داراً كاملة ارثاً عنه لورثته المذكورين ثم قبل القسمة مات ابوه سعيد عن زوجته حليلة المذكورة وعن بنتي ابنه ظريفة وجميلة المذكورتين وعن شقيقه مصطفى ثم قبل

القسمة ماتت حليلة المذكورة عن بنتي ابنها ظريفة وجميلة المذكورتين وعن امها زينب وعمها سليمان ثم ماتت ظريفة المذكورة عن شقيقتها جميلة وامها سعد المذكورة وعن زوجها عثمان فالتقسيم يكون على الوجه الآتي (انظر الشكل د)

كسور القيراط		
٦	٩	القيراط
٤	٠	لسماد خمسة قرايط واربعة اسداس تسع قيراط
١	٢	لجيلة ثلاثة عشر قيراطاً وتسعا قيراط وسدس تسع قيراط
٤	٦	لمصطفي ستة اتساع قيراط واربعة اسداس تسع قيراط
٠	٦	لزينب ستة اتساع قيراط اي (ثلثا قيراط)
٠	٦	لسليمان " " " " " "
٣	٥	لمسعود ثلاثة قرايط وخمسة اتساع قيراط و ثلاثة اسداس
		تسع قيراط
٠	٠	المجموع اربعة وعشرون قيراطاً

٥ - - - - -

إذا كانت التركة حصة في دار كأن تكون الحصة سدس الدار أو ربعها أو نصفها فالطريقة في قسمة ذلك إذا كانت الحصة صحيحة وليس فيها كسر أن تجري العمل كما تقدم في قسمة الدار الكاملة تماماً :

مثاله : مات احمد عن زوجته سلمى وبنتيه دعد وعزة وشقيقه مالك وترك اربعة قراريط من كامل اربعة وعشرين قيراطاً في دار فالعمل يكون كما في (شكل ٥)

[illegible]

جامع السهام	التركة	صالح الزقي	
٢٤	٤	٣	٢
٣	٠	١	١
٨	١	١٠	٠
٨	١	١	٠
٥	٠	٢	١

(شكل ٥)

التحليل : ان بين جامعة السهام وهي (٢٤) وبين التركة وهي (٤) توافقاً بالربع ففوق الجامعة (٦) ووفق التركة (١) وقد حللنا وفق الجامعة الى ضلعيه هما (٣ و ٢) وضعناهما في جدولين كما هو مبين في الشكل وقسمنا حصة كل وارث على الضلعين بالتابع كما سبق بيانه في قسمة الملك الكامل فكانت النتيجة :

كسور القيراط	٣	٢
القيراط		
للزوجة سلمي ثلث قيراط ونصف ثلث قيراط	٠	١
للبنات دعد قيراط واحد وثلث قيراط	١	٠
للبنات عزة دعد قيراط واحد وثلث قيراط	١	٠
للشقيق مالك ثلثا قيراط ونصف ثلث قيراط	٠	١
المجموع اربعة قيراط	٤	٠

مثال ثان : مات عبد الله عن ابويه سالم وسلمي وعن ابنه محمد وترك حصة في جدار قدرها تسعة قيراط فالعمل فيه كما في (الشكل و)

جامع السهام	التركة	وفق الجامعة	
٦	٩	٢	
١	١	١	اب سالم
١	١	١	ام سلمي
٤	٦	٠	ابن محمد

(شكل و)

التحليل : بين الجامعة وهي «٦» وبين التركة وهي «٩» موافقة بالثلث وضعنا وفق التركة وهو «٣» فوق الجامعة ووضعنا وفق الجامعة وهو «٢» فوق جدول وضربنا سهام كل وارث في وفق التركة وقسمناه على وفق الجامعة . فكانت النتيجة :

كسور القيراط	٢	القيراط
ط		
للاب سالم قيراط واحد ونصف قيراط	١	١
للأم سلمي دعد قيراط واحد وثلث قيراط	١	١
للأبن محمد ستة قيراط	٦	٠
المجموع تسعة قيراط	٩	٠

وقس على هذا العمل .

٦ - قسمة الحصة الغير الكاملة بالقيراط واكسوره

واذا كان المتروك عن الميت حصة في دار وفيها كسور كاربعة قيراط ونصف او اقل او اكثر فالعمل فيه ان نحول القيراط الى

كسور اي نضرب العدد الصحيح في مخرج كسوره ونضم صورة الكسر اليه كما سبق بيانه في فصل البسط . مثلاً « ٤ » و « $\frac{1}{3}$ » $4 \times \frac{1}{3} + \frac{4}{3} = 1$ ٩ فالحاصل من هذا التحويل « ٩ » اي تسعة انصاف القيراط والعمل فيه يكون مثل العمل في المسائل السابقة .

مثاله : مات عمرو عن ابويه مسعود وخديجة وعن ابنه سلطان وترك اربعة قرايط ونصف قيراط في دار من اصل اربعة وعشرين قيراطاً فالعمل فيه كما في « الشكل ز »

اب مسعود	ام خديجة	ابن سلطان	القيراط	البسط
١	١	٤	٢	٢
١	١	٣	١	١
٠	٠	٠	٠	٠

(شكل ز)

التحليل : وضعنا العدد الصحيح من التركة في جدول تحت قوس ووضعنا مخرج كسوره في جدول تحت قوس ايضاً ثم وضعنا وفق الجامعة وهو « ٢ » في جدول كذلك ووضعنا وفق البسط وهو « ٣ » فوق الجامعة وضربنا سهام كل وارث في وفق البسط وقسمناه اولاً على « ٢ » وفق الجامعة ثم على مخرج الكسر . فكانت النتيجة :

نصف القيراط	نصف القيراط	القيراط
٢	٢	٢
١	١	٠
١	١	٠
٠	٠	٣
٠	٠	٤

للأب مسعود نصف قيراط ونصف نصف قيراط
اي (ثلاثة ارباع قيراط)
للأم خديجة
للأبن سلطان ثلاثة قرايط
المجموع اربعة قرايط ونصف

واذا كان المتروك عن الميت كسور القيراط فقط كما لو مات زيد عن بنتيه فاطمة وعدلة وعن ابويه شحادة وحدة وترك حصة في حاكورة قدرها ربع قيراط واربعة اخماس ربع قيراط وثلاثة اثمان خمس ربع قيراط وستة اتساع ثمن خمس ربع قيراط . فالقاعدة في ذلك ان تبسط التركة وتنظر بين البسط وجامعة السهام فان وافقاً تأخذ الوفق وتضرب وتقسم حسبما تقدم بيانه الا انك تضع لكل مخرج من مخرج الكسر جدولاً وتتبع جميع ذلك بجدول آخر لوفق المسئلة والعمل كما في (الشكل ح)

٢	٩	٨	٥	٤	٦	٢	١	١
٠	٥	٦	٤	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٥	٦	٤	٠	٠	٠	٠	٠
١	٢	٣	٢	٠	٠	٠	٠	٠
١	٢	٣	٢	٠	٠	٠	٠	٠

مقامات الكسور التركة وفق البسط

(شكل ح)

التحليل : المسئلة هنا صحت من ستة اسهم وبسط المسئلة صح من (١٠٤١) وبينه وبين المسئلة موافقة بالثلث فثلث البسط ٣٤٧ وضعناه فوق الجامعة ووفق الجامعة « ٢ » وضعناه في الجدول الاخير بالشباك وذلك بعد وضع مخرج كل كسر فوق جدول بالشباك ثم ضربنا سهام كل وارث بوفق البسط وقسمنا الحاصل على وفق المسئلة اولاً ثم على ٩ و ٨ و ٥ و ٤ مخارج الكسور المذكورة بالتتابع فكانت النتيجة :

نصف	تسع	ثمان	خمس	ربع	ط
.	٥	٦	٤	.	.
البنت فاطمة اربعة اخماس ربع قيراط وستة اثمان					
الام حدة	٢	٣	٢	.	.
خمس ربع قيراط وتسعة اثمان					
ربع قيراط ونصف					
خمس ربع قيراط					
الاب شحاده كذلك	.	٢	٢	.	.
المجموع	١	٦	٣	٤	٢
ربعا قيراط واربعة اخماس ربع قيراط وثلاثة اثمان					
خمس ربع قيراط وتسعة اثمان					
ربع قيراط					

وقس عليه باقي المسائل.

— مسألة توحيد الحصص المختلفة المخارج

القاعدة في ذلك ان تضرب حصة كل شخص في مخرج حصة باقي

شركائه وتضرب جميع المخارج مع بعضها فالحاصل من ذلك هو حصة ذلك الشخص .

مثلاً : لو وجدنا قيوداً لعقار في دائرة الطابو تتضمن ان لزيد حصة واحدة من ثماني حصص $\frac{1}{8}$ ولبكر حصة واحدة من ثلاث $\frac{1}{3}$ ولعمرو حصة واحدة من اثنتين $\frac{1}{2}$ ولخالد حصة واحدة من اربع وعشرين حصة $\frac{1}{24}$ فلجل ان نعلم مقدار حصة كل منهم من اصل واحد نجري العمل هكذا :

$$\text{لزيد : } 1 \times 3 \times 2 \times 24 = 288$$

$$\text{لبكر : } 1 \times 8 \times 2 \times 24 = 384$$

$$\text{لعمرو : } 1 \times 8 \times 3 \times 24 = 576$$

$$\text{لخالد : } 1 \times 8 \times 3 \times 2 = 48$$

ثم نضرب المخارج مع بعضها هكذا : $288 \times 3 \times 2 \times 24 = 1152$ فالنتيجة من ذلك : لزيد $\frac{288}{1152}$ ولبكر $\frac{384}{1152}$ ولعمرو $\frac{576}{1152}$ ولخالد $\frac{48}{1152}$ واذا اردنا ان نختصر الحصص المذكورة نفتش على القاسم المشترك لكل من هذه الحصص فنجد ان القاسم هنا ثمانية واربعون ولدى التقسيم يتبع معنا :

لزيد $\frac{3}{24}$ ولبكر $\frac{4}{24}$ ولعمرو $\frac{12}{24}$ ولخالد $\frac{1}{24}$ ومجموع هذه الحصص العقار الكامل .

واذا كانت الحصص المختلفة كثيرة الارقام فالقاعدة في ذلك ان نفتش على القاسم المشترك بين الحصة ومخرجها وبعد ان نقسم كل

حصة ومخرجها على القاسم المذكور نجري العمل السابق .

مثلاً : عقار في دائرة الطابو مقيد على اسم زيد وبكر وعمرو

$$\text{وخالد لزيد من } \frac{288}{2304} \text{ وبكر } \frac{18432}{55296} \text{ وعمرو } \frac{1728}{3456} \text{ وخالد } \frac{9216}{221184}$$

فهذه الحصص مختلفة واصولها مختلفة ونظراً لكونها كثيرة الارقام وجب علينا ان نفتش على القاسم المشترك للصورة ومقامها لكل من هذه الحصص، ولدى اجراء العمل ظهر ان القاسم لحصة زيد هو « ٢٨٨ » وتقسيم حصته على هذا العدد حصل $\frac{1}{8}$ وظهر ان حصة كل واحد من الشركاء الباقين هي قاسم مشترك لذاتها وبالتقسيم حصل لبكر $\frac{1}{4}$ وعمرو $\frac{1}{4}$ وخالد $\frac{1}{4}$ واذا اجرينا عملية التوحيد السابقة في المسئلة الاولى مع الاختزال ينتج معنا :

$$\text{لزيد } \frac{3}{4} \text{ وبكر } \frac{1}{4} \text{ وعمرو } \frac{1}{4} \text{ وخالد } \frac{1}{4} \text{ كما حصل في المسئلة الاولى تماماً وقس على ذلك .}$$

تنبيه : اذا لم يوجد بين الحصة وبين مأخذها قاسم مشترك تبقى على حالها ويجري العمل بالتوحيد كما سبق بيانه .

كتاب

في احكام الانتقال بالاراضي الاميرية والموقوفة

بما ان الانتقال بالاراضي الاميرية والموقوفة منوط بقوانين خاصة، فاحكامه لا تنطبق على احكام الارث الشرعي، وحيث ان الفرضي لا بد له من معرفة احكام الانتقال الجاري عليها العمل الآن كي يكون مطلعاً وواقفاً على احكام الارث بنوعيه (الشرعي والنظامي) فقد رأيت من الواجب بيان تلك الاحكام تميماً للفائدة ولهذا رتبت هذا الكتاب والحقته (بالفريضة في حساب الفريضة) وبينت فيه احكام الانتقال القديمة والحديثة المتبعة بهذا الزمن بصورة جلية وطريقة سهلة ومن الله التوفيق ؟

المؤلف



الباب الاول

في المقدمة

- ١ - ملحوظات تمهيدية ٢ - تعريف الاراضي الانتقالية
- ٣ - احكام الاراضي الانتقالية ٤ - بعض اصطلاحات قانونية

١ - ملحوظات تمهيدية

ان احكام الانتقال بالاراضي الاميرية توالى عليها تبدلات عديدة من حين ظهورها الى حين صدور قانون الانتقال الاخير، وبما ان الحوادث تابعة لاحكام القانون المتخذ حين حدوثها فلا بد من الوقوف على هذه التبدلات كي يتمكن من يريد تقسيم الاراضي من اتباع الاحكام على الوجه المقتضى، واني اذكر تلك التبدلات بصورة اجمالية فيما يلي :

اولاً : ان الحكومة العثمانية في بدأ تشكلها كانت تطبق احكام الميراث الشرعي في الاراضي عموماً ودام هذا الحال الى عهد السلطان سليمان القانوني وفيه سن قانون الاراضي استناداً على احكام الشريعة الغراء ؛ وهذا القانون لم يعط حق الانتقال لاحد بل جعل لاولاد المتصرف بالارض حق الطابو بعد وفاة والدهم ومنع ايّا كان من مزاحمتهم في حق الطلب .

ثانياً : صدرت ارادة سنية في سنة ٩٧٥ هجرية في اوائل حكم

السلطان سليم الثاني جعلت حق الانتقال مجاناً لاولاد المتصرف بالارض الذكور خاصة وجعلت لبناته حق الطابو ؛ ثم بعد نحو خمس وثلاثين سنة من تاريخ الارادة السنية المشار اليها صار توسيع حق الطابو على وجه شمل الاب والشقيق والشقيقة والاخوة والاخوات لاب والاخوة لام . وذلك في زمن السلطان محمد الثالث .

ثالثاً : صدرت ارادة سنية في زمن السلطان احمد الاول في سنة ١٠١٧ بالحق الام في من لهم حق الطابو عند عدم وجود من تقدم ذكرهم .

رابعاً : صدر قرار من الحكومة في سنة ١٢٦٤ في زمن السلطان عبد المجيد بانتقال الاراضي الى الاولاد ذكوراً واناثاً بالتساوي ؛ ثم بعد ذلك بعشر سنين اي (في سنة ١٢٧٤) صدر قانون يحصر اصحاب الانتقال في الاولاد وعند عدمهم فلاب او للام .

خامساً : في سنة ١٢٨٤ صدر قانون توسيع الانتقال الآتي ذكره وبقي هذا القانون معمولاً به الى تاريخ ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣١ الموافق ٢١ شباط ١٣٢٨ وفيه صدر قانون الانتقال الاخير الذي اعتبر من تاريخ نشره في ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٣١ وفي ٢٧ شباط سنة ١٣٢٨ .

٣ - تعريف الاراضي الانتقالية

الاراضي التابعة لاحكام الانتقال (نوعان) ، (الاول)

الاراضي الاميرية و (الثاني) الاراضي الموقوفة

الاراضي الاميرية :

هي التي رقيتها عائلة لبيت المال كالمزارع والاحراش والمروج

الاراضي الموقوفة :

هي الاراضي الاميرية التي وقفها حضرات السلاطين العظام الى جهة من الجهات ويقال لها (اوقاف غير صحيحة) او (اوقاف من قبيل التخصيصات) ؛ ووقفيتها عبارة عن تخصيص اعشارها ورسومها الى تلك الجهة الموقوف عليها .

٣ - احكام الاراضي الانتقالية

الحكم في تلك الاراضي ان لا يجري فيها الارث والوقف والرهن والبيع والهبة والشفعة وان لا يقضي منها دين المتوفى الذي كان يتصرف بها وان لا تنفذ فيها وصيته .

وقد وضع القانون مقابلات لما ذكر وهي :

(الفراغ بالبدل) مقابل البيع ، و (الفراغ مجاناً) مقابل الهبة ، و (الفراغ بالوفا) مقابل الرهن ، و (حق الطلب للشريك والخليط) مقابل الشفعة ، و (الانتقال) مقابل الارث .

٤ - بعض الاصطلاحات القانونية

حق الانتقال : هو الحق الذي يكتسبه وارث المتصرف

بالارض بانتقال الارض له بعد وفاة مورثه .

حق الطابو : هو حق التفويض بالاراضي الاميرية بطابو المثل

الشريك : من له حصة شائعة بالارض

الخليط : من له حق المشاركة في الشرب والطريق .

طابو المثل : هو البديل الذي يقدره اهل الخبرة مقابل تفويض الارض .



الباب الثاني

في الانتقال

- ١ - كيفية الانتقال ٢ - اصحاب حق الانتقال ٣ - ايضاحات
٤ - اصحاب حق الطابو

١ - كيفية انتقال الاراضى

الاراضى الاميرية والموقوفة اذا مات المتصرف بها تنتقل لورثته الذين هم اصحاب حق الانتقال فان لم يكونوا تنتقل لاصحاب حق الطابو وان لم يكن واحد منهم او كان ولكنه امتنع عن اخذها بطابو المثل تصير محولة وتفوض للراغب فيها بالمزايدة .

٢ - اصحاب حق الانتقال

ان اصحاب حق الانتقال قد حصرهم القانون الصادر في ١٧ محرم سنة ١٢٨٤ في ثمانى درجات وهي :

الدرجة الاولى :

اولاد المتوفى ذكوراً واناثاً : وحكمهم في القسمة سواء لا مفاضلة بين ذكر وانثى ويستقل الواحد منهم بالارض ان لم يوجد غيره .

امثلة :

(١) $\frac{\text{الارض له}}{\text{ابن}}$

(٢) $\frac{\text{الارض لها}}{\text{بنت}}$

(٣) $\frac{\text{مسئلة}}{\text{ابن ١ ابن ١ بنت ١ بنت ١ بنت ٣}}$

(٤) $\frac{\text{مسئلة}}{\text{ابن ١ بنت ١ بنت ١ بنت ١ بنت ٤}}$

الدرجة الثانية :

احفاد المتوفى ؛ وهم اولاد اولاده الذكور والاناث وحكمهم في القسمة سواء بلا مفاضلة ولا فرق بين اولاد الابن واولاد البنت ، وتقسم الاراضى على عدد رؤوسهم والواحد منهم يستقل بها ان لم يكن غيره .

امثلة :

(١) $\frac{\text{مسئلة}}{\text{ابن ١ بنت ١ بنت ١ بنت ١ بنت ٤}}$

(٢) مير ————— مسئلة
ابن ابن ابن بنت ١ ١ ١ ٣

الارض له
(٣) مير —————
ابن ابن

الارض لها
(٤) مير —————
بنت بنت

الدرجة الثالثة :

الابوان (الاب والام) : تقسم الارض بينهما ويستقل بها
احدهما اذا انفرد .

امثلة :

(١) مير ————— مسئلة
اب ام ١ ١ ٢

له الارض
(٢) مير —————
اب

لها الارض
(٣) مير —————
ام

الدرجة الرابعة :

الاخوة الاشقاء والاخوة لاب (الذكور) : تقسم الارض

بينهم على السواء بلا فرق بين الشقيق والاخ لأب . ويستقل الواحد
منهم بالارض اذا انفرد .

امثلة :

(١) مير ————— مسئلة
شقيق اخ لاب ١ ١ ٢

(٢) مير ————— مسئلة
شقيق اخ لاب اخ لاب ١ ١ ١ ٣

الارض له
(٣) مير —————
شقيق

الارض له
(٤) مير —————
اخ لاب

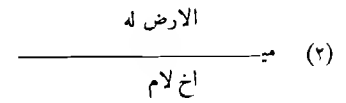
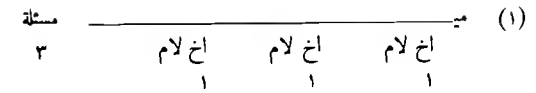
الدرجة الخامسة :

الاخوات الشقيقات والاخوات لاب : وحكمهن حكم الاخوة
الاشقاء والاخوة لأب .

الدرجة السادسة :

الاخوة لأم (الذكور) : القسمة بينهم سواء ويستقل بالارض
الواحد منهم ان لم يكن غيره .

امثلة :



الدرجة السابعة :

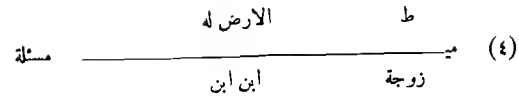
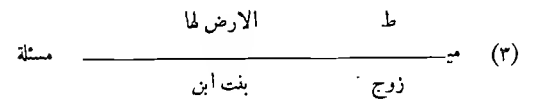
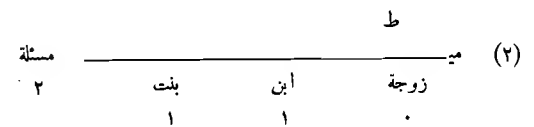
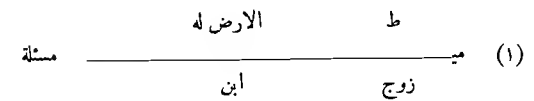
الاخوات لأم ؛ وحكمهن كحكم اخوتهن .

الدرجة الثامنة :

الزوج او الزوجة ؛ لهما ثلاثة احوال (الاول - الحجب)
(الثاني - الربع) (الثالث - الكل) .

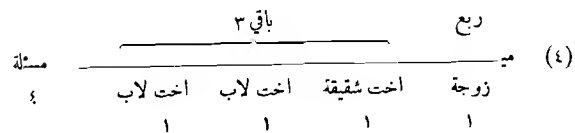
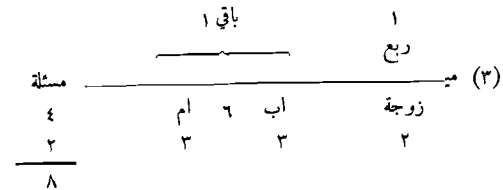
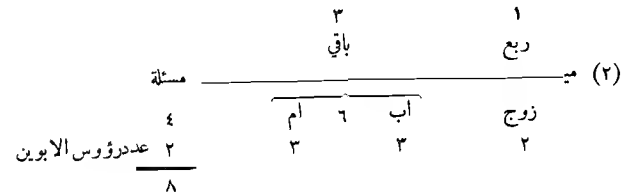
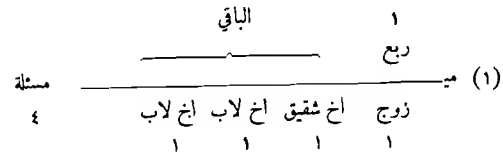
الحجب : اذا كان لليت اولاد واحفاد .

امثلة :



الربع : عند عدم وجود احد من الاولاد او الاحفاد ؛ واذا تعددت الزوجات يشتركن بالفرض .

امثلة :



ابنه المتوفى قبله وهو سعيد وعن ولادي بنته المتوفاة وهما سالم وسلي
فالعمل هكذا:

١ ١ ١ ١ ١ ١

مسألة —————

ابن عمر ابن بكر ابن خالد بنت زهرة ابن ابن سعيد ابن بنت سالم ٢ بنت بنت سبلى ٦

عدد رؤوس ١ ١ ٢ ٢ ٢ ٢

الحفيد ين

١٢

فالمسئلة بالمثال المتقدم صحت من (١٢) سهماً لكل من عمر
وبكر وخالد وزهرة سهمان ولسعید سهمان حصة ابيه ولسالم وسلي
سهمان حصة امهما لكل منهما سهم واحد .

ملحوظة :

ان الاحفاد عندما يكونون في الدرجة الثانية تقسم الارض على عدد رؤوسهم لكل منهم سهم مثلا ، لو مات زيد عن اولاد ابنه محمد وهم احمد وعلي وفاطمة وعن بنت ابنه سلى فقط فالارض تقسم من اربعة اسهم لكل منهم سهم واحد ، لان القانون اعتبر هنا عدد الرؤوس.

وعندما يكونون مع اولاد الميت فكل فريق منهم يأخذ حصة ابيه كما بين في المثال السابق : فان سالماً وسلى اخذاً سهمين وسعيداً وحده اخذ سهمين ، لان القانون هنا قد اعتبر الخلفه .

ب - احد الزوجين عندما يكون موجوداً مع واحد من اصحاب الدرجات ما عدا الاولى والثانية يأخذ الربع كما سبق بيانه في احوالها .

مسئلة	ربع	الباقى ٣	
٤	زوجة	اخ لام	
	١	٣	

(٥)

الكل : عند عدم وجود احد من اصحاب الدرجات المتقدمة .
امثلة :

(۱) میه الارض له زوج

(۲) الارض لها زوجة

۴ - ایضاحات

١ - أن ترتيب الدرجات على الوجه المتقدم يبين حق الأولوية بالانتقال . فالدرجة الأولى تمنع الثانية من الانتقال ما دام واحد منها موجوداً والثانية تمنع الثالثة وهكذا : وما دام واحد من أصحاب درجة موجوداً فإنه يمنع أصحاب الدرجة التي تلي درجته من حق الانتقال .

ويستثنى من ذلك :

آ — الاحفاد الذين ماتت آباؤهم قبل جدهم فانهم يأخذون حصة آباؤهم المتوفين وذلك مع اولاد المتوفى .

مثاله : مات زيد عن اولاده عمر وبكر وخالد وزهرة وعن ابن

الباب الثالث

في

قانون انتقالات الاموال الغير المنقولة

١ — ملحوظات تمهيدية ٢ — الفرق بين قانون الانتقال السابق وبين هذا القانون ٣ — الفرق بين الارث الشرعي والانتقالي

١ — ملحوظات تمهيدية

لما كان توسيع قانون الانتقال السابق المؤرخ في ١٧ محرم سنة ١٢٨٤ يمحصر اصحاب الانتقال في اصحاب الدرجات الثمانية المتقدم ذكرها كانت الفلاحة ضعيفة لقلة الايدي العاملة في الارضين بسبب قلة المتصرفين فيها . ولهذا اصبحت ارباب الاموال لا تعتني في اتخاذ الاراضي ولا تهتم في استغلالها وبسبب ذلك انحطت قيمتها الاعتبارية ومن الامور البديهة انه اذا توسعت حدود الانتقال يزداد عدد المتصرفين في الارضين وتكثر عمال الفلاحة والزراعة وحينئذ تحصل الرغبة لارباب الثروة في استثمار اموالهم بطريقة الانتفاع من الاراضي ، وكلما كثرت المساعي فيها زادت اغلاها وارتفعت قيمتها الاعتبارية وبنسبة زيادة الانتفاع والاستنتاج تزيد ثروة البلاد وواردات الدولة ومنافعها ؛ ولهذا صار وضع هذا القانون المسمى

٢ — ان اولاد الاحفاد واولاد الاخوة والاخوات ليسوا من اصحاب الانتقال .

٣ — ان احكام هذا القانون تجري على ورثة من مات خلال المدة الكائنة بين ١٧ محرم سنة ١٢٨٤ وبين ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٣١ الموافق ٢٧ شباط سنة ١٣٣٨ فمن مات في تلك المدة وترك اراضي اميرية او موقوفة فتقسم اراضيها بين اصحاب الانتقال من ورثته توفيقاً لهذا القانون .

٤ — اصحاب حق الطابو

ان اصحاب حق الطابو هم الذين يرثون الابنية والاشجار بمقتضى احكام الميراث الشرعي عدا المذكورين في الدرجات الثمانية .
وحق الطابو يكون عند عدم وجود الورثة المذكورين في الدرجات المتقدم ذكرها

ولاصحاب حق الطابو حق الدعوى والطلب لمدة عشر سنين من تاريخ وفاة الميت .

وان لم يكن احد من اصحاب الطابو موجوداً تعطى الارض للشركاء والخلطاء ولهم حق الدعوى لمدة خمس سنين وان لم يكن احد من الشركاء والخلطاء موجوداً تعطى الارض للحجاج من اهل المحل المتوفى فيه الميت وله حق الطلب لمدة سنة واحدة .

(قانون انتقالات الاموال الغير المنقولة) الذي وسع حدود الانتقال توسيعاً شمل الاقارب والاباعد من الورثة .

وكان صدوره في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣١ الموافق ٢١ شباط سنة ١٣٢٨ في زمن السلطان محمد رشاد ، واصبح مرعياً من تاريخ نشره في ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٣١ الموافق ٢٧ شباط سنة ١٣٢٨ .

٢ — الفرق بين قانون الانتقال السابق وبين هذا القانون

ان هذا القانون يخالف القانون السابق في تسعة اوجه :

الاول : كانت اولاد الاحفاد محرومة بمقتضى احكام القانون السابق فجعلهم هذا القانون من اصحاب الانتقال .

الثاني : كانت قاعدة الخلفية معتبرة في جهة وغير معتبرة في جهة اخرى بالقانون السابق ، فاعتبر هذا القانون قاعدة الخلفية مطلقاً ؛ فمن كان ميتاً من الاولاد والاحفاد فخصته تنتقل لاولاده بمقتضى هذا القانون ؛

مثلاً : فلو كان لميت خمسة احفاد ، واحد منهم من اب والآخرين من اب آخر ، فارض الميت تنتقل للاولاد الخمسة بالمساواة لكل منهم سهم بمقتضى حكم القانون السابق .

وبمقتضى هذا القانون تقسم الارض بين

الفريقين مناصفة ؛ فالنصف يأخذه الحفيد المنفرد (حصة ابيه المتوفى) والنصف الآخر يأخذه الآخرون (حصة ابيهم المتوفى) بمقتضى قاعدة الخلفية والمسئلة تصح من ثمانية اسهم للحفيد المنفرد اربعة اسهم وللأحفاد الاربعة الآخرين اربعة اسهم لكل منهم سهم واحد .

الثالث : قد احدث هذا القانون قاعدة الخلفية في انتقال حصة الابوين لاولادهما ، فمن كان ميتاً من الابوين فخصته تنتقل لاولاده بخلاف القانون السابق .

الرابع : قد جعل هذا القانون اولاد الاخوة والاخوات (من اي جهة كانوا) من اصحاب الانتقال مع انهم ليسوا من اصحاب الانتقال بالقانون السابق .

الخامس : كان القانون السابق يحرم الانتقال لشخص من جهتين فاجاز هذا القانون ذلك .

السادس : قد جعل هذا القانون الاجداد والجندات من اصحاب الانتقال مع كونهم محرومين بالقانون السابق .

السابع : ان فروع الاجداد والجندات وهم (الاعمام والعمات والاخوال والخالات من اي جهة كانوا) كانوا محرومين من حق الانتقال بالقانون السابق فادخلهم هذا القانون .

الثامن : قد جعل هذا القانون حق الربع لاحد الزوجين مع

الاولاد والاحفاد مع انهم كانوا محرومين بالقانون السابق من ذلك .

التاسع : قد جعل هذا القانون حق النصف لاحد الزوجين عند عدم وجود الاولاد والاحفاد مع ان لهم الربع بمقتضى حكم القانون السابق .

٢ — الفرق بين الارث الشرعي والانتقالي
الفرق بين الارثين هو ما يأتي :

آ — ان الارث الانتقالي يورث ذوي الارحام مع وجود اصحاب الفروض والعصبات . مثلاً : لومات زيد عن ابن ابنه محمد وبنت بنته سلمى فالارض بينهما مناصفة نصفها لابن الابن والنصف الآخر لبنت البنت مع كونها من ذوي الارحام لا ترث مع ابن الابن بالارث الشرعي .

ب — لا يوجد في الارث الانتقالي عصبات سببية بخلاف الشرعي .

ج — لا تفاضل بين الذكر والانثى في الارث الانتقالي بخلاف الارث الشرعي .

د — بينما كان الزوجان ليسا بمن يرد عليه في الارث الشرعي فقد جعلهما قانون الانتقال الاخير من اصحاب الرد ولم يجعل الرد لاحد غيرهما .

الباب الرابع

في
اصحاب حق الانتقال

- ١ — مواد القانون المشتملة على اصحاب الانتقال ودرجاتهم
- ٢ — امثلة اصحاب الدرجة الاولى ٣ — امثلة اصحاب الدرجة الثانية
- ٤ — امثلة اصحاب الدرجة الثالثة ٥ — احوال الزوجين

١ — مواد القانون المشتملة على اصحاب الانتقال ودرجاتهم

المواد المشتملة على اصحاب الانتقال ودرجاتهم في هذا القانون
سبع وهي :

المادة الاولى : اذا مات شخص وفي عهده اراض اميرية او موقوفة تنتقل هذه الاراضي لشخص واحد او اشخاص متعددة من ورثته كما هو مبين في الدرجات الآتية ويقال لهذه الاشخاص (اصحاب حق الانتقال) .

المادة الثانية : الدرجة الاولى ، من اصحاب الانتقال ؛ فروع

المتوفى وهم اولاده واحفاده ؛ فحق الانتقال في هذه الدرجة يعود اولاً لاولاد الميت ثم لخلفهم الذين هم احفاد الميت ثم لاولاد الاحفاد . وبناءً على ذلك فالفروع التي تتصل بالميت بواسطة فرع حي ساقطة من حق الانتقال بسبب وجود هذا الفرع وفروع الفرع المتوفى يأخذون حصة ذاك الفرع .

فلو كان للميت جملة اولاد قد توفوا قبله فحصة كل فرع منهم تنتقل للفروع التي تتصل بالمتوفى بواسطة فرعهم « واذا كان بعضهم توفى قبل الميت ولم يكن له فرع فينحصر حق الانتقال في الباقيين واذا تعددت البطون فالمعاملة على الوجه المشروح . الذكور والاناث في الاولاد والاحفاد متساوون في حق الانتقال .

المادة الثالثة : الدرجة الثانية من اصحاب الانتقال، أبوا الميت وفروعهما ؛ فالابوان ان كانا حين فهما متساويان في حق الانتقال . والمتوفى منهما قبلًا تعود حصته لفروعه حسب درجاتهم توفيقاً لما ذكر في احكام الدرجة الاولى . واذا كانا متوفيين فحصة الاب تنتقل لفروعه وحصة الام تنتقل لفروعها بحسب

الدرجات واذا لم يكن لاحدهما فروع ففروع الآخر تستقل بالانتقال .

المادة الرابعة : الدرجة الثالثة من اصحاب الانتقال ؛ اجداد الميت وجداته وفروعهم .

فالاجداد والجدات الذين هم من طرف الاب والام لهم حق الانتقال بالمساواة فاذا كان احدهم ميتاً ففروعه تقوم مقامه بحسب درجاتهم . وان لم يكن له فروع فخصته تعود لرفيقه^(١) الكائن في جهته وان كان رفيقه قد توفى قبلًا فخصته تعود لفروعه .

وان كان الجدان (الجد والجدة لاب او لام) غير موجودين ولم يكن لهما فروع فخصتهما تعود للجدين في الجهة الثانية وان لم يكونا موجودين فلفروعهما وبمقتضى هذه المادة ، الفروع التي تكون خلفاً للابوين او الجدتين والجدتين تابعون لاحكام الانتقال المبينة في الدرجة الاولى .

المادة الخامسة : اذا كان بعض الفروع المبينة في الدرجات الثلاث

(١) الجد لاب ان لم يكن موجوداً وليس له فرع فخصته تعود للجدة لاب وكذلك ان كان احد الجدتين لام غير موجود ولم يكن له فرع فخصته تعود للآخر منهما .

يستحق الانتقال من جهات متعددة فله حق الانتقال في جميع ذلك .

المادة السادسة : الدرجات المبينة في المواد السابقة تستحق الانتقال بالترتيب فاذا وجد واحد من درجة من هذه الدرجات فلا حق لمن كان في الدرجة التي تلي هذه الدرجة في الانتقال ؛ ويستثنى من ذلك الابوان فان لهما حق السدس مع اصحاب الدرجة الاولى . فاذا وجد الابوان او احدهما مع الاولاد والاحفاد يعطى لهما او لمن كان منهما حياً السدس

المادة السابعة : اذا اجتمع احد الزوجين مع اصحاب الدرجة الاولى يعطى (الربع) وان اجتمع احدهما مع اصحاب الدرجة الثانية او مع الاجداد والجدات يعطى له النصف .

واذا كان مع الجد او الجدة فروع جد او جدة من جهة اخرى فالخصة التي تصيب تلك الفروع ترد على احد الزوجين . واذا لم يكن احد من اصحاب الدرجات ولا من الاجداد والجدات موجوداً فحق الانتقال ينحصر في احد الزوجين .

ايضاحات:

١- ان هذا القانون حصر الدرجات الانتقالية في ثلاث ؛ (الدرجة الاولى) اولاد المتوفى وفروعه وذريته ، (الدرجة الثانية)

الابوان وفروعهما اي (اولادهما واحفادهما وذريتهما) وفروع الابوين هنا هم الاخوة لابوين ولآب ولآم، والاخوات لابوين ولآب ولآم واحفاد الابوين هم اولاد الاخوة والاخوات من اي جهة كانوا واولادهم واولاد اولادهم : الخ ؛ (الدرجة الثالثة) هم الاجداد والجدات وفروعهم ؛ فالاجداد هم : (الجد لاب ، الجدة لاب ، الجد لام ، الجدة لام) ؛ وفروعهم : (هم الاعمام والعلمات لابوين ولآب ولآم ، والاخوال والحالات لابوين ولآب ولآم ، واولادهم واولاد اولادهم . الخ) .

٢- الابوان يأخذان (السدس) مع الاولاد والاحفاد وذريتهما مساواة بينهما واذا كان احدهما متوفى فالحي منهما يستقل بالسدس ولو كان للمتوفى فروع وذرية ، ولا يقاس حكم السدس على احكام الدرجة الثانية .

٣- احد الزوجين يأخذ (الربع) مع اولاد الميت واحفاده وذريته ، ويأخذ النصف مع اصحاب الدرجة الثانية ومع الاجداد والجدات ويأخذ النصف ونصيب فروع الاجداد والجدات ان وجدوا (رداً) .

٤- اذا وجد احد الزوجين فليس لفروع الاجداد والجدات نصيب في الانتقال لان نصيبهم يعود لاحد الزوجين بطريق (الرد) كما بين آنفاً . وحق انتقالهم يكون عند عدم وجود احد الزوجين .

٥- اذا كان الجد والجدة في جهة متوفين ولم يكن لهما فروع

ولا ذرية يعود حق انتقال نصيبهما الى الجد والجدة في الجهة الاخرى وعند عدمهما، فالى فروعهما؛ واذا كان ثلاثة من الاجداد والجدات قد توفوا قبلاً ولم يكن لهم فروع فيعود نصيب هؤلاء الى من كان موجوداً من الاجداد والجدات وعند عدمه يعود الى فروعه .

٦ - اذا لم يكن احد من اصحاب الدرجات ولا من فروعهم ولا احد الزوجين موجوداً فتعود الارض الى جانب بيت المال .

٢ - امثلة اصحاب الدرجة الاولى :

اولاد الميت ان كانوا كلهم احياء فهم متساوون في حق الانتقال مثلاً : مات زيد عن ثلاثة بنين وبنيتين فالقسمة على عدد رؤوسهم هكذا :

مستلة	ابن	ابن	ابن	بنت	بنت
٥	١	١	١	١	١

ان كان احدهم قد توفي قبلاً وترك اولاداً فاولاده تقوم مقامه وتأخذ نصيبه ، مثلاً : مات عمرو عن ابنين وبنيتين وولدي ابن توفي قبله فالعمل هكذا :

مستلة	ابن	ابن	ابن	بنت	بنت	بنت
٥	١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١٠	١	١	١	١	١	١

فلو مات عن ابن فقط او بنت فقط فولده يستقل بالارض

مثاله : مات عن ابنه سعد : ومات آخر عن بنته سعدى .

الارض له	الارض لها
ابن سعد	بنت سعدى

فان كان اولاد صاحب الارض قد توفوا قبله وتركوا اولاداً فاولادهم تقوم مقامهم في حق الانتقال مثلاً : مات زيد عن ولدي ابنه سعد هما سالم وسلطان وعن ولدي بنته سلى هما احمد وعبد الله وعن اولاد بنته عليا هم اسعد وسعيد وفاطمة فالقسمة تكون هكذا :

مستلة	ابن متوفى	بنت متوفاة	بنت متوفاة	بنت متوفاة
٣	١	١	١	١
٦	١	١	١	١
١٨	١	١	١	١

تحليل هذه المسئلة :

حيث ان اولاد الميت ثلاثة فالارض تقسم على عدد رؤوسهم ومخرج المسئلة « ٣ » ونظراً لكون كل من الابن والبنت الاولى له فرعان والبنت الثانية لها ثلاثة فروع اخذنا عدد رؤوس فريق من الفريقين الاولين وضربناه في عدد رؤوس فروع الفريق الثالث هكذا « ٢ × ٣ = ٦ » ثم ضربنا هذه الستة في مخرج المسئلة وفي سهام كل فريق فحصل لكل منهم « ٦ » ثم قسمنا نصيب كل فريق على فروعهم فحصل لكل من فروع الابن والبنت الاولى « ٣ » ولكل من فروع البنت الثانية « ٢ » .

النتيجة : ان هذه المسئلة صحت من « ١٨ » لكل من سالم وسلمان
واحد وعبد الله « ٣ » اسهم ولكل من اسعد وسعيد وفاطمة سهان
واذا كان بعض الاحفاد قد توفى اولاً وترك اولاداً فاولاده
تقوم مقامه وتأخذ نصيبه في الانتقال .

مثاله : مات عن ابنه علي وعن زيد ابن ابنه محمد المتوفى قبله وعن
احمد ابن ساره المتوفاة بنت ابنه محمد المذكور وعن سلى بنت بنته عليا
المتوفاة قبله وعن عزيز ومعزوزة ولدى سعيد المتوفى ابن بنته عليا
المذكورة فالعمل هكذا :

مستلة	١	١	١
٣	بنت متوفاة	ابن متوفى	ابن
٤	علي	محمد	علي
١٢	٤ ابن متوفى	٤ بنت متوفاة	٤ ابن
	سعيد	ساره	زيد
	٢	٢	٢
	ابن	ابن	
	عزيز	احمد	
	١	٢	

تحليل هذه المسئلة :

ان البطن الثاني في هذه المسئلة فيه فريقان وكل فريق عدد
رؤوسه « ٢ » والبطن الثالث فيه فريقان ايضاً فريق عدد رؤوسه « ١ »
فنصيب اصله مستقيم عليه والفريق الثاني عدد رؤوسه « ٢ » فنصيب
اصله لا يستقيم عليه، ولذلك صار ضرب عدد رؤوس احد الفريقين

من البطن الثاني في عدد رؤوس الفريق الثاني من البطن الثالث وهو
« ٢ × ٢ » فحصل « ٤ » ضربناها في اصل المسئلة فصحت من « ١٢ »
وبضرب سهام كل فريق في « ٤ » حصل لعل « ٤ » ولكل من محمد
وعليا « ٤ » ايضاً اعطيناهما لفروعهما في البطن الثاني فاصاب زيدا « ٢ »
وساره « ٢ » اعطي لولدها احمد واصاب سلى « ٢ » وسعيداً « ٢ »
قسمت على ولديه عزيز ومعزوزة لكل منهما « ١ » كما هو مبين في
المثال .

وان كان بعض الاحفاد زوجين قد توفيا ولهما فروع وفروعهما
تأخذ نصيبهما . مثاله مات عن ابنه سعد وعن اسعد ابن ابنه المتوفى
سعيد وعن زيد وبكر ولدى عليا المتوفاة بنت ابنه سعيد المذكور وزيد
وبكرهما ولدا مسعود المتوفى ابن بنته سعدى المتوفاة وعن سليمة بنت
بنته سعدى المذكورة فالقسمة تكون هكذا :

مستلة	١	١	١
٣	بنت متوفاة	ابن متوفى	ابن
٤	سعدى	سعيد	سعد
١٢	٤ ابن متوفى	٤ بنت متوفاة	٤ ابن
	مسعود	عليا	اسعد
	٢	٢	٢
	ابن	ابن	
	بكر	زيد	
	١	١	
	من ايها	من ايها	
	١	١	
	٢	٢	

التحليل :

ان هذه المسئلة صحت من « ١٢ » لسعد « ٤ » ولكل من اسعد وعليا ومسعود وسليمة « ٢ » فما اصاب عليا ومسعوداً اعطى لولديهما مناصفة فحصل لزيد « ٢ » ولبكر « ٢ » والمسئلة تختصر من « ٦ » لسعد « ٢ » ولكل من اسعد وسليمة وزيد وبكر « ١ » .
وقس على ذلك .

٣ — امثلة اصحاب الدرجة الثانية

اصحاب الدرجة الثانية هم الابوان ، ولهما ثلاث حالات : (الاولى السدس) و (الثانية — الكل) و (الثالثة — الباقي ^(١)) .

فالسدس : يستحقه الابوان مع اصحاب الدرجة الاولى (وهم : الاولاد والاحفاد وفروعهم) ويقسم بينهما ان كانا حين ، ويستقل به احدهما ان كان الآخر ميتاً ، ولا يعطي نصفه لفروع الميت منهما .
والكل : يستحقه الابوان عند عدم وجود احد من اصحاب الدرجة الاولى ؛ ويقسم بينهما مناصفة ومن كان منهما ميتاً وله فروع ففروعه تأخذ نصيبه وان لم يكن له فروع فيستقل بالكل الحي منهما .
وان كانا ميّتين معاً ففروعهما تقوم مقامهما ؛ وان لم يكن لاحدهما فروع ففروع الآخر تستقل به .

(١) الحال الثالثة تكون بعد فرض احد الزوجين عند عدم وجود الدرجة الاولى وسيأتي بيانها في احوال الزوجين .

امثلة السدس :

سدس		بقي		مسئلة
١	٢	٣	٤	
اب	ام	ابن	١٠	٦
١	١			٢
				عدد رؤوس الابوين
				١٢

سدس		بقي		مسئلة
١	٢	٣	٤	
اب	٢	ابن	١٠	٦
		بنت	٥	٢
				عدد رؤوس الولدين
				١٢

سدس		بقي		مسئلة
١	٢	٣	٤	
ام	٣	ابن	١٥	٦
		بنت	٥	٣
		بنت	٥	٣
				عدد رؤوس الاولاد
				١٨

بقي		سدس		مسئلة
١	٢	٣	٤	
ابن الابن	١٠	بنت الابن	٥	٦
		اب	٢	٢
				عدد رؤوس الحفيدين
				١٢

“ ۲۰۱ ”

(٦) ميه

	۱	۱
مسئله	ام متوفاة	اب متوفي
۲	۶	۶
حاصل ضرب عدد رؤوس الفريقين	ابن ابن بنت	ابن بنت
۱۲	۲ ۲ ۲	۳ ۳

٧ - مات زيد عن اخوته الاشقاء وهم احمد وصالح وابراهيم وزينب وعن اخوته لايه علي وزهرة وسلي وعن اخوته لامه بكر وعمر وفاطمة وخديجة وترك ارضاً اميرية فتقسم الارض بينهم علي الوجه الآتي :

« ۲۰۰ »

^٥ باقی	^١ سدس	
<hr/>		
(٥) می	ابن الابن ۱۵ بنت الابن بنت ابن الابن	مسئله
•	•	ام ۶
•	•	عدد رؤوس الاحفاد ۳
		<hr/>
		۱۸

امثلة الكل :

(۱)

مسألة	م	م
۲	اب	ام
	۱	۱

(٢) $\frac{\text{الارض له}}{\text{اب ام متوفاة بلا فروع}}$ مسئلة

(۳) $\frac{\text{الارض لها}}{\text{ام اب متوفى بلا فروع}}$ مستحقة

(٤)
$$\begin{array}{r} \text{ميراث} \quad 1 \quad 1 \\ \hline \text{اب} \quad 2 \quad \text{ام متوفاة} \quad 1 \\ \hline \text{ابن} \quad 2 \quad \text{بنت} \quad 2 \\ \hline 2 \quad 1 \quad 1 \end{array}$$

(٥) می

	۱	۱
مسئله	۱	۲
۲	ام	اب متوفی
۳	۳	۳
عدد رؤوس فروع الالب		ابن ابن بنت بنت
۶		۱ ۱ ۱

٤ - امثلة اصحاب الدرجة الثالثة :

قد تقدم بان اصحاب الدرجة الثالثة هم (الاجداد والجدات من جهة الاب والام) والحكم في استحقاقهم الانتقال ان تقسم الارض بينهم مراعاة لكل منهم الربع ان كانوا جميعهم احياء (وذلك ان لم يكن لليت اولاد ولا احفاد ولا ذرية وكذا اذا لم يكن له ابوان ولا فروع ابوين) ؛ وان كان بعضهم متوفى وله فروع فنصيبه يعود لفروعه وان لم يكن له فروع فنصيبه يعود لمن كان في جهته وان كان الآخر متوفى وله فروع فيعود جميع ذلك لتلك الفروع وان لم يكن للجدين المتوفين في جهة فروع فنصيبهما يعود للجدين في الجهة الاخرى وان كان هذان الجدان احدهما متوفى فنصيبه لفروعه وان لم يكن له فروع فيستقل بالانتقال من كان حياً منهما وان كان الآخر متوفى وله فروع فتستقل فروعه بالانتقال .

امثلة ذلك :

مسئلة	جد لاب	جدة لاب	جد لام	جدة لام	مسئلة
(١)	١	١	١	١	٤

مسئلة	جد لاب	جدة لاب	جد لام	جدة لام	مسئلة
(٢)	١	٢	١	١	٤

مسئلة	جد لاب	جدة لاب	جد لام	جدة لام	مسئلة
(٣)	١	١	١	١	٢

مسئلة	جد لاب	جدة لاب	جد لام	جدة لام	مسئلة
(٤)	١	١	١	١	٢

مسئلة	جد لاب متوفى	جدة لاب متوفاة	جد لام	جدة لام	مسئلة
(٥)	١	١	١	١	٢

(٦) مات زيد عن ام امه سلمى وعن عميه لاب سالم وسلمان وعن بنت عمته لاب عليا وعن خاله سعيد وخالته سعدى فقط فالارض تقسم بينهم على الوجه الآتي :

مسئلة	جد لاب متوفى	جدة لاب متوفاة	جد لام متوفى	جدة لام	مسئلة
	١٢	٦	٦	٦	٤

(١) ان ولدي الجد لاب هما عم الميت وعمته لاب وابن الجدة لاب هو عم الميت لام

تحليل هذه المسئلة :

حيث ان الجدة لاب قد توفيت بلا فرع فنصيبها عاد لفروع الجد لاب وهم سالم وسلمان وعلياً ونظراً لكون الجد لام قد توفي ايضاً فنصيبه عاد لفرعيه وهما سعيد وسعدى، وبناء على ذلك فالمسئلة من اربعة اسهم (٢) لفروع الجد لاب وسهم واحد لفرعي الجد لام وسهم واحد للجدة لام سلمى وبما ان سهام الفروع لا تستقيم على عدد رؤوسهم ، اجرينا عملية التصحيح السابقة ، فضربنا عدد رؤوس فرع الجد لاب في عدد رؤوس فرعي الجد لام لوجود التباين بينهما فحصل (٦) ضربناها في اصل المسئلة فصحت من (٢٤) وبضربها في سهام كل فريق حصل لفروع الجد لاب (١٢) لكل منهم (٤) ولفرعي الجد لام (٦) لكل منهما (٣) وحصل للجدة لام (٦) .

النتيجة :

ان المسئلة صحت من (٢٤) منها لكل من سالم وسلمان وعلياً (٤) ولكل من سعيد وسعدى (٣) ولسلمى (٦) .

وقس على هذا العمل .

٥ - في احوال الزوجين

ان للزوجين اربعة احوال : « الاول - الربع » ، « الثاني النصف » ، « الثالث - النصف مع الرد » ، « الرابع - الكل »
الربع : يستحقه احد الزوجين عند وجوده مع الدرجة

الاولى ، وهم (الاولاد والاحفاد وفروعهم) .

النصف : يستحقه احد الزوجين عند عدم وجود احد من الدرجة الاولى .

النصف والرد : يستحقه احد الزوجين عند اجتماعه مع بعض الاجداد او الجدات وفروع من توفي منهم فيأخذ احدهما النصف فرضاً ويرد عليه ما اصاب فروع الجد المتوفى .

الكل : يأخذه احد الزوجين عند عدم وجود احد من الدرجات الثلاث .

امثلة الربع :

				١
			الباقى	ربع
٤	بنت	بنت	ابن	زوجة
٤	١	١	١	١

				١
			الباقى	ربع
٤	بنت	بنت	ابن	زوج
٤	١	١	١	١

امثلة النصف مع الرد :

النصف		الباقى		مستلة	
١	١	١	١	٢	٤
زوجة	جد لاب	جد لاب	جد لام	٤	٨
٤	٢	متوفاة	متوفى	١	٨
	بلا فرع	ابن بنت			
١	نصيب ولدي الجد لام				
٥					

٢ — مات عمرو عن زوجته سلى وعن اعمامه لاب سعيد ومسعود وعن عماته لامه سلى وسالمة وهندية وعن اخواله وخالاته وهم احمد وصالح وسليمان وزينب وبكرية وعن جدته لام عليا ؛ وترك ارضاً اميرية فالارض تقسم بينهم من (٨) اسهم (٧) منها للزوجة فرضاً ورداً أو (١) للجدة لام ولا شيء للاعمام والعمات والاخوال والخالات لانهم حجبا بوجود الزوجة ونصيبهم رد اليها .

٣ — ماتت زبيدة عن زوجها عبد الحميد وعن اعمامها واخوالها واولاد خالاتها فالكل للزوج فرضاً ورداً ولا شيء للآخرين .

امثلة الكل :

١ — ماتت هند عن زوجها علي فقط فالكل له .

٢ — مات عمرو عن زوجته عليا فقط فالكل لها .

٣ — مات بكر عن زوجاته الثلاث فالارض بينهم اثلاثاً لكل

منهن سهم واحد .

٤ — مات عزيز عن زوجاته الاربع فالارض بينهم مرابعة لكل منهن سهم واحد .

امثلة مختلفة :

١ — مات احمد عن زوجته هند وعن ولديه زيد وهدياء وعن ابويه سالم ومسعدة فالقسمة تكون هكذا :

الربع		الباقى		السدس		مستلة	
٣	٧	٢	٢	١٢	٢	٢٤	٢
زوجة	ابن بنت	اب ام	٢	٢	٢	٢٤	٢
٦	٧	٢	٢	٢	٢	٢٤	٢

٢ — مات شاكر عن زوجته هنية وسعدى وعن بنتي بنته سعاد والمتوفاة هما سلى وعمشة وعن امه عزيزة فالقسمة هكذا :

الربع		الباقى		السدس		مستلة	
٣	٧	٢	٢	١٢	٢	٢٤	٢
زوجة	بنت	ام	٢	٢	٢	٢٤	٢
٣	١٤	٤	٢	٢	٢	٢٤	٢
٣	٧	٢	٢	٢	٢	٢٤	٢

٣ — ماتت عزيزة عن زوجها شكري وعن اولادها عمرو وسليم

وهدياء وزلفاء وعلياء وحسناء وعن ابويها محي الدين ونجلاء . فالقسمة بينهم تكون على الوجه الآتي :

[illegible]

(٤) مات سلمان عن زوجته سمية واميمة وعن أبويه خضر وخضرآء فالقسمة بينهم كما يلي :

	الباقى		نصف		
مسئلة	ام	اب	زوجة	زوجة	ميراث
٢	٢	١	١	١	
٢	١	١	١	١	
٤					

حكم الحمل في الانتقال حكم الحمل في الارث الشرعي ؛ فاذا مات شخص عن زوجته الحامل يوقف للحمل نصيبه وتجعل المسئلة على تقديرين (١) على تقدير حياته (٢) على تقدير موته فان خرج الحمل ميتاً يرد الموقوف على مستحقيه من اصحاب الانتقال وان خرج حياً يستحق الحمل الموقوف له بتمامه .

والحمل يستحق الارث والانتقال اذا خرج حياً، او اذا خرج اكثره ^(١) حياً فمات، وكذا اذا خرج ميتاً بجناية، ففي هذه الاحوال

(۱) المراد بخروج اكثره حياً ان يخرج رأسه وصدرة (ان خرج مستقيماً) ، وان يخرج رجلاه وسرته (ان خرج معكوساً) .

يرث الحمل ويورث ، ويستحق الانتقال وينتقل عنه .

وشرط ارثه واستحقاقه للانتقال : ان يتحقق وجوده في بطن امه عند وفاة المورث .

(٢) الزوجية

الزوجية التي تستوجب الارث والانتقال : هي الزوجية الصحيحة الحاصلة بعقد نكاح صحيح شرعي (ولو لم يحصل بها دخول او خلوة صحيحة) . واما الزوجية الحاصلة من نكاح فاسد (كالنكاح بلا شهود ، ونكاح المتعة والموقت) ، او من نكاح باطل (كنكاح المسلمة بغير المسلم) فلا تستوجب الارث والانتقال .

(٣) الطلاق

الطلاق الذي يستوجب التوارث شرعاً وقانوناً هو (الطلاق الرجعي) ؛ فاذا مات احد الزوجين في عدة الطلاق فانهما يتوارثان من بعضهما شرعاً وقانوناً .

واما الطلاق البائن ، ان كان في حال صحة الزوج ، فلا توارث فيه ولا انتقال . وان كان في مرض موت الزوج فهو (طلاق الفار) فترث فيه الزوجة ان مات زوجها وهي في العدة وتستحق الانتقال منه ، ولا يرثها هو ان ماتت هي قبله ، ولا يستحق الانتقال منها .

ولا توارث بين الزوجين شرعاً وقانوناً في الاحوال الآتية

ايضاً :

(١) اذا فرق بينهما بسبب حصول اللعان (في حال صحة الزوج)

(٢) اذا فرق بينهما بسبب كون الزوج مجبواً (مقطوعاً) ، او عتيماً (لا يصلح للنساء) .

(٣) اذا خالعا ، او طلبت منه ان يطلقها بائناً وهو في مرضه فطلقها بائناً .

(٤) اذا قال لها في مرض موته كنت ابتك في صحي ، او تزوجتك بلا شهود ، او بيني وبينك رضاع قبل النكاح ، او تزوجتك وانت في عدة الغير وصادقت هي على ذلك .

وترث الزوجة زوجها في الاحوال الآتية :

(١) اذا مات بعد ان لاعنها في مرضه وفرق بينهما .

(٢) اذا فعلت ما يوجب حرمتها عليه (كتقبيل ولده البالغ من غيرها) بتحريض منه ؛ سواء كان هذا الامر في حال قيام الزوجية بينهما او في عدة الرجعي .

(٣) اذا انكرت قوله في الامور المبينة في الفقرة (٤) من احوال عدم التوارث . وتكون مبانة منه في الوجهين .

(٤) اذا طلبت منه ان يطلقها رجعيًا وهو في مرض موته فطلقها بائناً

ولا يرثها الزوج في الاحوال الاربعة المتقدمة :

ويرثها هو ، ان فعلت ما يوجب حرمتها عليه باختيارها .

الثاني قسمت بمقتضى قانون الانتقال الاخير لوقوع وفاة محمد في زمن العمل فيه ولذا اعطي للزوجة الربع واعطي للام السدس .

المثال الثاني :

مات بكر منذ احدى وعشرين سنة عن زوجته سعدى وامه فاطمة وابنه محمد (من سعدى) واحفاده سليمان واسحق ومسعودة (اولاد ابنه علي المتوفى قبله المولود من سعدى) ثم مات محمد منذ عشر سنين عن امه سعدى وعن اولاد شقيقه سليمان واسحق ومسعودة وترك بكر ارضاً موقوفة (وفقاً غير صحيح) فالقسمة تكون على الوجه الآتي انظر (الشكل ب) .

الخصار الناجمة					
٤	١٢	٦	٢	٦	٤
١	٣	٣	٠	٠	زوجة سعدى
			٠	٠	ام فاطمة
			٣	٣	ابن محمد
١	٣	١	١	١	ابن ابن سليمان
١	٣	١	١	١	ابن ابن اسحق
١	٣	١	١	١	بنت ابن مسعودة
			١	١	بنت فتيق

(شكل ب)

ايضاح :

ان مسألة بكر قسمت بمقتضى قانون الانتقال القديم لكونه توفى

٢ — امثلة تتعلق في احكام الانتقال القديم والحديث :

المثال الاول :

مات زيد في سنة ١٣٢٥ اي منذ خمس وعشرين سنة عن زوجته علياء وعن اولاده منها محمد واحمد ومصطفى وفيمة ثم مات محمد في سنة ١٣٣٢ عن زوجته فطومة وعن امه علياء المذكورة وعن اولاده سالم وسليمة وسلي وتترك زيد ارضاً اميرية فالقسمة تكون على الوجه الآتي : (انظر الشكل آ)

٣٦		١		١٤٤	
٤	٣٦	٦	٣٦	٦	١٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠
١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١
٩	٩	٩	٩	٩	٩
٧	٧	٧	٧	٧	٧
٧	٧	٧	٧	٧	٧
٧	٧	٧	٧	٧	٧

(شكل آ)

ايضاح :

ان مسألة الميت الاول (زيد) جرى تقسيمها بمقتضى احكام قانون الانتقال القديم لان وفاة زيد وقعت في زمن العمل فيه ولذا قسمت الارض بين الاولاد ولم تعط الزوجة شيئاً ؛ ومسألة الميت

في زمن العمل فيه ولذا صار حرمان الزوجة والام من حق الانتقال بوجود الابن والاحفاد . ومسئلة محمد قسمت بموجب احكام قانون الانتقال الحديث لوقوع وفاته في زمن العمل فيه ولذا قسمت حصته على الابوين مناصفة ؛ فمن كان حياً اعطي له نصيبه ومن كان ميتاً اعطي نصيبه لفروعه ؛ فها هنا النصف اعطي للام سعدى ، والنصف الآخر اعطي لفروع الاب المتوفى وهم سليمان واسحق ومسعودة .

المثال الثالث :

مات عمرو في سنة ١٣٢٦ عن زوجته سهيلة ووجيهة وعن ابويه سليمان وسالمة وعن شقيقه محمد ثم ماتت سالمة في سنة ١٣٢٩ هـ عن زوجها سليمان وعن ابنها محمد المذكورين ثم مات سليمان في سنة ١٣٣٥ هـ عن زوجاته هندية وسعدية وبدرية وعن ابنه محمد المذكور فقط وترك عمرو ارضاً اميرية ؛ فالقسمة على الوجه الآتي : انظر (شكل ج) .

١		٣		٤	
٣٢	١٢	٨	١	٨	١
٤		١		١	زوجة سهيلة
٤		١		١	زوجة وجيهة
		٣	٠	زوج	اب سليمان
				مات	ام سالمة
٢١	٩	٣	١	ابن	قيق محمد
١	١				زوجة هندية
١	١				زوجة سعدية
١	١				زوجة بدرية

(الشكل ج)

ايضاح :

ان مسئلة عمرو قسمت وفقاً لاحكام القانون القديم لكونه توفي قبل صدور قانون الانتقال الحديث فاعطي لزوجته الربع ولأبويه الباقي ؛ ومسئلة سالمة كذلك لم يعط لزوجها شيء من نصيبها بل اعطي جميعه لابنها محمد توفيقاً لقانون الانتقال القديم ؛ واما المسئلة الثالثة (مسئلة سليمان) فانها قسمت على مقتضى قانون الانتقال الحديث فاعطي لزوجاته الثلاث ربع حصته والباقي لابنه :

خلاصة :

ان حكم التقسيم تابع لوفاة الشخص ، فان كانت وفاته في زمن القانون القديم فالتقسيم يكون على موجه وان كانت وفاته في زمن القانون الحديث فالتقسيم يكون على موجه .

٣ — امثلة في الارث الشرعي والانتقالي :

المثال الاول :

مات زيد عن زوجته سمية وعن بنته نجلاء وعن ابيه عمرو وكانت وفاته في سنة ١٣١٥ هـ ثم مات ابنه عمرو في سنة ١٣٣٩ هـ عن زوجته عمرة وعن اولاده نجيب وحبيب وروزة ووردة وعن حفيدته نجلاء المذكورة ؛ وقد ترك زيد املاكاً وارضاً اميرية ؛ فالقسمة على الوجه الآتي : انظر (الشكل د)

(شکل د)

الجامعة الشرعية

المثال الثاني :

الجامعة الانتقالية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥																																																	

قسم الارث الشرعي في هذه المسئلة اولاً ثم الانتقالي ويرى في هذا الشباك ان مسئلتى الميت الاول في الارث الشرعي والانتقالى قد توافقنا في مخرج المسئلة .

مات احمد في سنة ١٣٠٨ هـ عن ابويه سالم وسليمة ثم مات سالم في سنة ١٣١٧ هـ عن زوجته سليمة فقط ثم ماتت سليمة في سنة ١٣٣٣ هـ عن محمود وحامد وحليمة اولاد بنتها لمية المتوفاة قبلها وعن هاجر وسارة وعلياء اولاد بنتها فاطمة المتوفاة قبلها وترك احمد اموالا منقولة واموالا غير منقولة فالقسمة على الوجه الآتي: انظر (الشكل و)

[illegible]

ايضاح:

ابتدى في التقسيم بالارث الشرعي ثم بالانتقالي، ويرى في المسئلة الثانية ان حصة سالم وزعت على زوجته وبيت المال لان الزوجة لها الربع وليست من اصحاب الرد شرعاً وحيث لم يكن له ارحام اعطي باقي نصيبه الى بيت المال، ثم ان مسئلة سليمة وزعت على اولاد بنتها وهم من ذوي الارحام للذكر مثل حظ الانثيين وفقاً لاحكامهم المبينة في الارث الشرعي؛ وهم اولاد بنتها اللتين تولدتا لها من زوج غير سالم المذكور.

ملحوظة:

قد وضعت هذه الاسئلة لتمرين الطالب على قسمة الاراضي الاميرية بمقتضى قانون الانتقال القديم والحديث، وعلى قسمة الاملاك مع الاراضي الاميرية وفقاً للارث الشرعي والانتقالي

تم هذا الكتاب بعونه تعالى في اليوم الثامن عشر من جمادي الاولى لسنة خمسين وثلاثمائة والف هجرية الموافق ٣٠ ايلول سنة ١٩٣١ ميلادية والحمد لله رب العالمين



فهرست الكتاب

صفحة	صفحة
٢٦ احوال الاخوات الشقيقات وامثلة توريثهن	الباب الاول
٢٩ احوال الاخوات لاب وامثلة توريثهن	٥ تعريف علم الفرائض
٣٢ احوال الام وامثلة توريثها	٥ ما يتعلق بتركة الميت
٣٤ احوال الجدات وامثلة توريثهن	٦ موانع الارث
٣٦ بنو الاعيان، بنو العلات، بنو الاخياض	٦ المستحقون للتركة
	٧ ادلة الفروض بالقرآن الكريم
	١٠ ادلة الفروض بالسنة واجماع الامة
الباب الثالث	الباب الثاني
٣٧ تعريف العصبات	١١ اصحاب الفروض
٣٧ العصة النسبية	١٢ احوال الاب وامثلة توريثه
٣٧ العصة بنفسه واصنافه	١٥ احوال الجد وامثلة توريثه
٣٨ فروع الميت الذكور	١٦ احوال الزوج وامثلة توريثه
٣٨ اصول الميت	١٧ احوال الزوجة وامثلة توريثها
٣٨ اخوة الميت الذكور وفروعهم الذكور	١٩ احوال الاخوة لام والاخوات لام وامثلة توريثهم
٣٨ اعمام الميت وفروعهم الذكور	٢١ احوال بنات الصلب وامثلة توريثهن
٣٨ العصة بغيره	٢٣ احوال بنات الابن وامثلة توريثهن
٣٩ العصة مع الغير	

ب

صفحة	الباب الرابع
٤٠	الفروض وحسابها
٤٠	انواع الفروض
٤١	اجتماع النوع الاول وامثلة ذلك
٤٢	اجتماع النوع الثاني وامثلة ذلك
٤٣	اجتماع النصف مع واحد من النوع الثاني وامثلة ذلك
٤٤	اجتماع الربع مع واحد فاكثر من النوع الثاني وامثلة ذلك
٤٤	اجتماع الربع والنصف مع واحد من النوع الثاني فاكثر وامثلة ذلك
٤٥	اجتماع الثمن مع واحد فاكثر من النوع الثاني وامثلة ذلك
٤٦	القاعدة في اجتماع الثمن والسدس وامثله ذلك
٤٦	القاعدة في اجتماع الربع والسدس وامثلة ذلك
٤٨	جدول لمعرفة مخارج مسائل الفرائض
٤٨	انواع المسائل التي تدور في علم الفرائض
صفحة	الباب الخامس
٥٠	العول
٥٠	تعريف العول وانواعه
٥٠	عول الستة وامثلة ذلك
٥٢	عول الاثنى عشر وامثلة ذلك
٥٤	عول الاربعة والعشرين ومثاله
صفحة	الباب السادس
٥٥	الحجب
٥٥	تعريف الحجب وانواعه
٥٥	حجب الحرمان
٥٧	حجب نقصان
٥٧	الممنوع من الارث لا يحجب غيره
٥٨	المحجوب يحجب غيره
صفحة	الباب السابع
٥٩	اصطلاحات حسابية فرضية
٥٩	تمائل العديدين
٥٩	تداخل العديدين
٥٩	توافق العديدين
٦٠	تباين العديدين

ج

صفحة	الباب الثامن
٦١	تصحيح مسائل الفرائض
٦١	القاعدة في التصحيح وانواعه
٦١	النوع الاول واصوله وامثلة ذلك
٦٤	النوع الثاني من التصحيح واصوله وامثلة ذلك
صفحة	الباب التاسع
٦٩	الرد
٦٩	الرد وانواعه
٧٠	النوع الاول وامثله
٧١	النوع الثاني وامثله
٧٢	النوع الثالث وامثله
٧٣	النوع الرابع وامثله
٧٦	امثلة بالرد للتمرين
صفحة	الباب العاشر
٧٨	قسمة التركات
٧٨	تعريف التركة
٧٨	قسمة التركة على الغرماء وامثلة ذلك
٨٠	قسمة التركة على الورثة وامثلة ذلك
صفحة	الباب الحادي عشر
٨٣	احكام مختلفة
٨٣	احكام الحمل وامثلة ذلك
٨٥	احكام المفقود وامثلة ذلك
٨٦	احكام المرتدين
٨٧	احكام الغرق والحرق والقتل والمعدومين معاً
٨٧	التخارج والمصالحة وامثلة ذلك
صفحة	الباب الثاني عشر
٨٩	المناسخات
٨٩	المناسخة واحوالها
٨٩	الحال الاول وامثلة ذلك
٩٠	الحال الثاني
٩٠	الحال الثالث وامثله
صفحة	الباب الثالث عشر
٩٨	ذوو الارحام
٩٨	تعريف ذوي الارحام واصنافهم
١٠٠	الصف الاول وامثله
١٠٣	الصف الثاني وامثله
١٠٥	الصف الثالث وامثله

صفحة	صفحة
١٠٨	الصف الرابع وانواعه وامثله
١١٢	الوصية
١١٢	انواع الوصية
١١٢	اركان الوصية
١١٢	احكام الوصية
١١٤	النوع الاول من الوصايا وامثلة ذلك
١١٨	النوع الثاني من الوصايا وامثلة ذلك
١٢٠	النوع الثالث من الوصايا وامثلة ذلك
١٢٠	النوع الرابع من الوصايا وامثلة ذلك
١٢٣	النوع الخامس من الوصايا وامثلة ذلك
١٢٥	مسائل في الوصايا للتمرين
١٢٦	تنظيم الشباك
١٢٦	الشباك
١٢٧	تقسيم المسائل بالشباك
١٢٩	تنظيم المناسخت بطريقت الشباك
١٣٣	تقسيم التركة على الغرماء بالشباك
١٣٥	تقسيم التركة على الورثة بالشباك
	الباب الرابع عشر
١٤٠	المعاملات الحسابية
١٤٠	انواع العدد
١٤١	علامات الاعمال الحسابية
١٤١	اصول الكسور وانواعها
١٤٢	الكسر المفرد
١٤٢	الكسر المضاف
١٤٢	الكسر المختلف
١٤٣	الكسر المستثنى
١٤٣	الكسر المنتسب
١٤٣	البسط والتحويل
١٤٤	بسط الكسر المفرد
١٤٤	بسط الكسر المضاف
١٤٤	بسط الكسر المختلف
١٤٥	بسط الكسر المنتسب
١٤٥	بسط العدد الصحيح مع الكسر المفرد
١٤٦	بسط العدد الصحيح مع الكسر المضاف
١٤٦	بسط العدد الصحيح مع الكسر المنتسب

صفحة	صفحة
١٤٦	القاسم المشترك الاعظم
١٤٧	الاعداد الاوائل
١٤٨	جدول الاعداد الاولى
١٥٠	جدول اصغر العوامل الاولى
١٥١	قابلية قسمة العدد
١٥٢	حل العدد الى عوامله الاولى
١٥٢	اختزال العدد واختصاره
	الباب السابع عشر
١٥٤	في قسمة القيراط وكسوره
١٥٤	القيراط
١٥٥	قسمة القيراط مع تماثل السهام وتوافقها
١٥٩	قسمة القيراط مع تباين السهام
١٦٠	قسمة القيراط مع المناسخت
١٦٣	قسمة الحصاة الكاملة بالقيراط
١٦٥	قسمة الحصاة الغير الكاملة بالقيراط وكسوره
١٦٨	مسئلة في كيفية توحيد الحصص المختلفة في قيود الطابو
١٧٢	المقدمة
١٧٢	ملحوظات تمهيدية
١٧٣	تعريف الاراضي الانتقالية
١٧٤	الاراضي الاميرية والموقوفة
١٧٤	احكام الاراضي الانتقالية
١٧٤	بعض الاصطلاحات القانونية
	الباب الثاني
١٧٦	في الانتقال
١٧٦	كيفية انتقال الاراضي
١٧٦	اصحاب حق الانتقال في القانون القديم
١٧٦	الدرجة الاولى مع الامثلة
١٧٧	الدرجة الثانية مع الامثلة
١٧٨	الدرجة الثالثة مع الامثلة
١٧٨	الدرجة الرابعة مع الامثلة
١٧٩	الدرجة الخامسة مع الامثلة
١٧٩	الدرجة السادسة مع الامثلة
١٨٠	الدرجة السابعة والثامنة مع الامثلة

كتاب احكام الانتقال

الباب الاول

الباب الثاني

الطبعة الاولى
١٣٥٠هـ - ١٩٣١م

الطبعة الثانية
١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

صفحة	صفحة
١٨٢	ايضاحات في اصحاب الانتقال
٢٠٤	القانون القديم
٢٠٦	اصحاب حق الطابو
	الباب الثالث
٢١٣	قانون الانتقال الحديث
٢١٣	ملحوظات تمهيدية
	الفرق بين القانون السابق والقانون
٢١٣	الحديث
	الفرق بين الارث الشرعي
٢١٤	والانتقالي
	الباب الرابع
٢١٤	اصحاب حق الانتقال بالقانون
	الحديث
٢١٦	مواد القانون المشتملة على اصحاب
	الانتقال
٢١٩	ايضاحات في حق اصحاب الانتقال
	اصحاب الدرجة الاولى وامثلة ذلك
٢٢٤	الختام

١٩٨ اصحاب الدرجة الثانية وامثلة ذلك
٢٠٤ اصحاب الدرجة الثالثة وامثلة ذلك
٢٠٦ احوال الزوجين وامثلة ذلك

الباب الخامس

٢١٣ خاتمة الكتاب
٢١٣ مسائل يتفق حكمها القانوني مع
الحكم الشرعي
٢١٣ الحمل واحكامه وشروط ارثه
شرعاً وقانوناً
٢١٤ الزوجية والتوارث فيها شرعاً
وقانوناً
٢١٤ الطلاق والتوارث فيه شرعاً
وقانوناً
٢١٦ امثلة تتعلق في احكام الانتقال
القديم والحديث
٢١٩ امثلة تتعلق في الارث الشرعي
والانتقالي
٢٢٤ الختام